

مدارات
قراءة في نتائج الاتفاقات السورية الروسية 18
رأي
احداث بورسودان وانكاسها على السودان 19

السعودية وانتخابات العراق

عبد الباري عطوان

الآن، وبعد ان تبديد غير الانتخابات، التي شهدتها العراق يوم الاحد الماضي، نستطيع ان نتأمل الكثير من المفارقات، التي وقعت على هامشها، بعين الفاحص، بعيدا عن ضغوط اللحظة، وانفعايتها، تأييدا او معارضة.

كان لافتا ان اجهزة الاعلام الخليجية، والسعودية منها على وجه الخصوص، هي الأكثر تحريبا واحتفالا بهذه الانتخابات، وحجم المشاركة فيها، والنتائج الطيبة، التي يمكن ان ترتب عليها بالنسبة الى امن العراق، واستقراره، ورخاء شعبه.

فاذا كانت هذه الاجهزة الاعلامية على هذه الدرجة من الحماسة للعملية الديمقراطية في العراق، فلماذا لا تطالب بمثلها في المملكة العربية السعودية، على اساس «ان الاقربين اولي بالمعروف»؟

وحتى لا يساء فهنا، نود التأكيد مسبقا على اننا مع العملية الديمقراطية والافتراق الحر المباشر، واحترام حقوق الانسان في اي بلد عربي، واذ كنا قد اعترضنا على الانتخابات العراقية الاخيرة، فمرد ذلك الى انها تجري في ظل جراب الاحتلال، ومقاطعة نسبة كبيرة من العراقيين لها، من مختلف ألوان الطيف العراقي، السنني منه والشيعي (جماعة السيد مقتدى الصدر والخالصي)، فالمملكة السعودية التي اعتبرت الانتخابات العراقية عرسها، وأوعزت لاجهزتها الاعلامية، المرئية منها والمقروءة، بالاحتفال بها، لم تعرف الانتخابات البرلمانية في تاريخها، وظلت مؤسساتها الرسمية تعتبرها خروجا على

الشريعة الاسلامية وبدعة غريبة، واكد كبار الامراء فيها، في مقابلات متوفاة، ان هذه الديمقراطية لا تناسب المجتمع السعودي وتراثه الاسلامي، وتقاليدته الراسخة. فهناك المجالس المفتوحة التي يستقبل فيها الامراء المواطنين دون قيود او موانع للتعبير عما في نفوسهم، ولطرح شكواهم، دون خوف او وسيل.

وربما يحسد البعض، بان مدن المملكة العربية السعودية ستشهد بعد اسبوعين انتخابات بلدية، هي الاولى من نوعها، ولكن هذه الانتخابات «منقوصة»، تنحصر مهمتها في انتخاب نصف المجالس البلدية، على ان تتولى الحكومة تعيين النصف الآخر، ولا يسمح للمرأة فيها بالترشيح او التصويت.

وحتى عندما قررت السلطات السعودية توسيع عضوية مجلس الشورى المعين، من تسعين عضوا، الى مئة وخمسين عضوا، فانها لم تلغظ مطلقا بمكة الانتخابات، او توسيع الصلاحيات، او تغيير المعايير الانتخابية في اختيار هؤلاء، وهذا يعني ان دار ابو سفيان ستظل على حالها دون اي تغيير او تبديل.

اجهزة الاعلام السعودية، التي اشادت بنزاهة الانتخابات العراقية، وادانت بطريقة واضحة مقاطعتها، لم تتعاطف مطلقا مع ثلاثة من الاصلاحيين السعوديين (متروك الفالح، عبد الله الحامد، وعلي الدميني) يقعون حاليا خلف القضبان منذ اكثر من عامين، وكل ذنبهم انهم طالبوا بملكية دستورية، وانتخابات برلمانية، واصلاح القضاء، والتوزيع العادل للثروة، والسماح للمرأة بلعب دور في تنمية بلادها.

زيد ان شرى انتخابات برلمانية زنيهة في الامارات وقطر والسعودية، وكل الدول العربية الاخرى، يختار فيها أبناء الشعب ممثلهم في برلمانات تحاسب الوزراء، وتشرع القوانين، وتضع الدساتير، وتحمي المال العام من السرقات والنهب، وتراقب اداء السلطة التنفيذية بدقة، وفي ظل قضاء عادل مستقل.

فهل تنتظر حتى تغزو القوات الامريكية الرياض، وابو ظبي، والدوحة، والقاهرة، مثلما غزت العراق، حتى تشاهد انتخابات بالطريقة التي شاهدناها في بغداد مثلا، وهل قدرنا ان تكون الانتخابات الحرة الزنيهة هي تلك التي تأتي باصرار من سيد البيت الابيض، وتحت حراير قوته؟

نحن نتحدث عن الاعلام السعودي لانه الاوسع انتشارا، والاكثر تأثيرا في محيطه العربي، ونلمس ازدواجية واضحة في ادائه، فهو مع الديمقراطية والانتخابات والليبرالية طالما انها تجري في اي مكان آخر غير السعودية، وتباركها واشنطن، وتخدم مشاريعها في المنطقة، وهو مع الحداثة والرقص والقنوات المفتوحة على مصارعها، طالما انها تصدر في الخارج، وتطلق من دول الجوار الاخرى، لان السعودية يجب ان تظل بلد الشريعة والحفاظة على التراث والعقيدة.

زيد ان شرى انتخابات برلمانية في جدة والرياض وبريدة والقصيم وحائل، زيد ان نرى المواطنين السعوديين يرفعون اصابعهم المدموغة بالحبر الانتخابي الأزرق او الاسود، بعد ادلائهم باصواتهم في انتخابات حرة زنيهة، المرأة جنبا الى جنب مع الرجل، لاختيار برلمان يحاسب الوزراء، ويقر الميزانيات ويطلع على كل ريال يدخل الموازنة العامة، وعن ضمن كل برميل نفط يصدر الى الخارج. ورغم رأينا المعروف في الانتخابات العراقية، نتمنى ان يحدث عرشها في السعودية التي يرفض اعلامها طربا في عرس ليس له.

زيد ان نرى انتخابات برلمانية زنيهة في الامارات وقطر والسعودية، وكل الدول العربية الاخرى، يختار فيها أبناء الشعب ممثلهم في برلمانات تحاسب الوزراء، وتشرع القوانين، وتضع الدساتير، وتحمي المال العام من السرقات والنهب، وتراقب اداء السلطة التنفيذية بدقة، وفي ظل قضاء عادل مستقل.

فهل تنتظر حتى تغزو القوات الامريكية الرياض، وابو ظبي، والدوحة، والقاهرة، مثلما غزت العراق، حتى تشاهد انتخابات بالطريقة التي شاهدناها في بغداد مثلا، وهل قدرنا ان تكون الانتخابات الحرة الزنيهة هي تلك التي تأتي باصرار من سيد البيت الابيض، وتحت حراير قوته؟

نحن نتحدث عن الاعلام السعودي لانه الاوسع انتشارا، والاكثر تأثيرا في محيطه العربي، ونلمس ازدواجية واضحة في ادائه، فهو مع الديمقراطية والانتخابات والليبرالية طالما انها تجري في اي مكان آخر غير السعودية، وتباركها واشنطن، وتخدم مشاريعها في المنطقة، وهو مع الحداثة والرقص والقنوات المفتوحة على مصارعها، طالما انها تصدر في الخارج، وتطلق من دول الجوار الاخرى، لان السعودية يجب ان تظل بلد الشريعة والحفاظة على التراث والعقيدة.

زيد ان شرى انتخابات برلمانية في جدة والرياض وبريدة والقصيم وحائل، زيد ان نرى المواطنين السعوديين يرفعون اصابعهم المدموغة بالحبر الانتخابي الأزرق او الاسود، بعد ادلائهم باصواتهم في انتخابات حرة زنيهة، المرأة جنبا الى جنب مع الرجل، لاختيار برلمان يحاسب الوزراء، ويقر الميزانيات ويطلع على كل برميل نفط يصدر الى الخارج. ورغم رأينا المعروف في الانتخابات العراقية، نتمنى ان يحدث عرشها في السعودية التي يرفض اعلامها طربا في عرس ليس له.

زيد ان نرى انتخابات برلمانية زنيهة في الامارات وقطر والسعودية، وكل الدول العربية الاخرى، يختار فيها أبناء الشعب ممثلهم في برلمانات تحاسب الوزراء، وتشرع القوانين، وتضع الدساتير، وتحمي المال العام من السرقات والنهب، وتراقب اداء السلطة التنفيذية بدقة، وفي ظل قضاء عادل مستقل.

فهل تنتظر حتى تغزو القوات الامريكية الرياض، وابو ظبي، والدوحة، والقاهرة، مثلما غزت العراق، حتى تشاهد انتخابات بالطريقة التي شاهدناها في بغداد مثلا، وهل قدرنا ان تكون الانتخابات الحرة الزنيهة هي تلك التي تأتي باصرار من سيد البيت الابيض، وتحت حراير قوته؟

نحن نتحدث عن الاعلام السعودي لانه الاوسع انتشارا، والاكثر تأثيرا في محيطه العربي، ونلمس ازدواجية واضحة في ادائه، فهو مع الديمقراطية والانتخابات والليبرالية طالما انها تجري في اي مكان آخر غير السعودية، وتباركها واشنطن، وتخدم مشاريعها في المنطقة، وهو مع الحداثة والرقص والقنوات المفتوحة على مصارعها، طالما انها تصدر في الخارج، وتطلق من دول الجوار الاخرى، لان السعودية يجب ان تظل بلد الشريعة والحفاظة على التراث والعقيدة.

زيد ان شرى انتخابات برلمانية في جدة والرياض وبريدة والقصيم وحائل، زيد ان نرى المواطنين السعوديين يرفعون اصابعهم المدموغة بالحبر الانتخابي الأزرق او الاسود، بعد ادلائهم باصواتهم في انتخابات حرة زنيهة، المرأة جنبا الى جنب مع الرجل، لاختيار برلمان يحاسب الوزراء، ويقر الميزانيات ويطلع على كل برميل نفط يصدر الى الخارج. ورغم رأينا المعروف في الانتخابات العراقية، نتمنى ان يحدث عرشها في السعودية التي يرفض اعلامها طربا في عرس ليس له.

زيد ان نرى انتخابات برلمانية زنيهة في الامارات وقطر والسعودية، وكل الدول العربية الاخرى، يختار فيها أبناء الشعب ممثلهم في برلمانات تحاسب الوزراء، وتشرع القوانين، وتضع الدساتير، وتحمي المال العام من السرقات والنهب، وتراقب اداء السلطة التنفيذية بدقة، وفي ظل قضاء عادل مستقل.

فهل تنتظر حتى تغزو القوات الامريكية الرياض، وابو ظبي، والدوحة، والقاهرة، مثلما غزت العراق، حتى تشاهد انتخابات بالطريقة التي شاهدناها في بغداد مثلا، وهل قدرنا ان تكون الانتخابات الحرة الزنيهة هي تلك التي تأتي باصرار من سيد البيت الابيض، وتحت حراير قوته؟

نحن نتحدث عن الاعلام السعودي لانه الاوسع انتشارا، والاكثر تأثيرا في محيطه العربي، ونلمس ازدواجية واضحة في ادائه، فهو مع الديمقراطية والانتخابات والليبرالية طالما انها تجري في اي مكان آخر غير السعودية، وتباركها واشنطن، وتخدم مشاريعها في المنطقة، وهو مع الحداثة والرقص والقنوات المفتوحة على مصارعها، طالما انها تصدر في الخارج، وتطلق من دول الجوار الاخرى، لان السعودية يجب ان تظل بلد الشريعة والحفاظة على التراث والعقيدة.

زيد ان شرى انتخابات برلمانية في جدة والرياض وبريدة والقصيم وحائل، زيد ان نرى المواطنين السعوديين يرفعون اصابعهم المدموغة بالحبر الانتخابي الأزرق او الاسود، بعد ادلائهم باصواتهم في انتخابات حرة زنيهة، المرأة جنبا الى جنب مع الرجل، لاختيار برلمان يحاسب الوزراء، ويقر الميزانيات ويطلع على كل برميل نفط يصدر الى الخارج. ورغم رأينا المعروف في الانتخابات العراقية، نتمنى ان يحدث عرشها في السعودية التي يرفض اعلامها طربا في عرس ليس له.

زيد ان نرى انتخابات برلمانية زنيهة في الامارات وقطر والسعودية، وكل الدول العربية الاخرى، يختار فيها أبناء الشعب ممثلهم في برلمانات تحاسب الوزراء، وتشرع القوانين، وتضع الدساتير، وتحمي المال العام من السرقات والنهب، وتراقب اداء السلطة التنفيذية بدقة، وفي ظل قضاء عادل مستقل.

فهل تنتظر حتى تغزو القوات الامريكية الرياض، وابو ظبي، والدوحة، والقاهرة، مثلما غزت العراق، حتى تشاهد انتخابات بالطريقة التي شاهدناها في بغداد مثلا، وهل قدرنا ان تكون الانتخابات الحرة الزنيهة هي تلك التي تأتي باصرار من سيد البيت الابيض، وتحت حراير قوته؟

نحن نتحدث عن الاعلام السعودي لانه الاوسع انتشارا، والاكثر تأثيرا في محيطه العربي، ونلمس ازدواجية واضحة في ادائه، فهو مع الديمقراطية والانتخابات والليبرالية طالما انها تجري في اي مكان آخر غير السعودية، وتباركها واشنطن، وتخدم مشاريعها في المنطقة، وهو مع الحداثة والرقص والقنوات المفتوحة على مصارعها، طالما انها تصدر في الخارج، وتطلق من دول الجوار الاخرى، لان السعودية يجب ان تظل بلد الشريعة والحفاظة على التراث والعقيدة.

زيد ان شرى انتخابات برلمانية في جدة والرياض وبريدة والقصيم وحائل، زيد ان نرى المواطنين السعوديين يرفعون اصابعهم المدموغة بالحبر الانتخابي الأزرق او الاسود، بعد ادلائهم باصواتهم في انتخابات حرة زنيهة، المرأة جنبا الى جنب مع الرجل، لاختيار برلمان يحاسب الوزراء، ويقر الميزانيات ويطلع على كل برميل نفط يصدر الى الخارج. ورغم رأينا المعروف في الانتخابات العراقية، نتمنى ان يحدث عرشها في السعودية التي يرفض اعلامها طربا في عرس ليس له.

يرعاها مبارك ويشارك فيها شارون وعباس وعبد الله الثاني مصر تستضيف قمة رابعة في شرم الشيخ تهديد إسرائيلي باستئناف العمليات العسكرية



فلسطينيون ينتظرون على الحدود المصرية السماح لهم بالدخول لقطاع غزة (رويترز)

من جهة اخرى هدد قائد قوات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة أيحي كوخاني باستئناف العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، إذا لم تقم أجهزة الأمن الفلسطينية بوقف عمليات إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه المستوطنات اليهودية.

ونقلت الإذاعة العبرية عن كوخاني قوله لقاء أممي عقد امس مع اللواء موسى عرفات قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في حازر بيت حانون «في حال امتنعت السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية بمنع إطلاق الهاون وإطلاق النار باتجاه المواقع الإسرائيلية فإن قوات الجيش ستستأنف مشاطاتها ساعة كما هو معمول به، وان قيمة الغرامة لكل جهة سياسية بلغت مليون دينار عراقي، وهو الرقم الذي اعترضت عليه بعض الكيانات، وزات انه مبلغ قليل شجع على الخرق، وقال رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات انه تم تسليم مائة واربعين شكوى بخصوص الانتخابات حتى الان وان هذه الشكاوى تتمحور حول خروقات انتخابية وتصوير المفوضية وحول اهلوية المرشحين وتكرار اسماء البعض منهم، اضافة الى الاعاء بخرق الدعاية الانتخابية، وفيما اكدت نائبة رئيس المفوضية الاخبار التي ذكرت بان هناك طعنا من لجنة اجتهات البعث

التي يمكنها من خلالها العمل معا للتقدم»، الا انه رفض الكشف عما اذا كانت الولايات المتحدة ستشارك في القمة، مشيرا في الوقت نفسه الى ان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس تعترض زيارته المنطقة.

وقال الجنائين الفلسطيني والاسرائيلي قبل صدور بيان الرئاسة المصرية ان شارون وعباس قبال دعوة وزيره الخارجية كوندوليزا رايس تعترض زيارته المنطقة.

وقال الجنائين الفلسطيني والاسرائيلي قبل صدور بيان الرئاسة المصرية ان شارون وعباس قبال دعوة وزيره الخارجية كوندوليزا رايس تعترض زيارته المنطقة.

وقال الجنائين الفلسطيني والاسرائيلي قبل صدور بيان الرئاسة المصرية ان شارون وعباس قبال دعوة وزيره الخارجية كوندوليزا رايس تعترض زيارته المنطقة.

القاهرة - رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض وكالات: أكدت مصر أمس الأربعاء أن الرئيس حسني مبارك دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون والرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني الى اجتماع قمة يعقد في منتجح شرم الشيخ الواقع على البحر الاحمر يوم الثلاثاء، وقالت رئاسة الجمهورية المصرية في بيان ان مبارك دعاهم للاجتماع «نظرا لندقة الوصلة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط وسعيها لانتقام الفرصة السانحة لتحقيق تقدم ملموس على المسار الفلسطيني».

وأكدت البيت الابيض بالقة الـمزعمة، ووصفها بانها «خطوة مشجعة» باتجاه السلام في الشرق الاوسط. ووصف المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان القمة المقبلة بانها «خطوة مشجعة»، مؤكدا انه «من المهم ان يواصل الطرفان الحديث عن الكيفية

بوش يعلن اجندة ولايته الثانية: لا جدول للانسحاب من العراق السنة يطعون في شرعية الانتخابات.. والمفوضية تتلقى 140 شكوى

تملك الصلاحية لاعاد الدستور او عقد اتفاقات امنية، من جهة اخرى قالت المفوضية العليا للانتخابات في العراق ان اكثر من 140 شكوى بشأن خروقات وتجاوزات في العملية الانتخابية قد تسلمتها من جهات سياسية عراقية مشاركة في الانتخابات، فيما قامت المفوضية بتعريض ثلاثة كيانات سياسية عراقية لخرقها قواعد الصمت الاعلاني قبل الانتخابات بـ 48 ساعة كما هو معمول به، وان قيمة الغرامة لكل جهة سياسية بلغت مليون دينار عراقي، وهو الرقم الذي اعترضت عليه بعض الكيانات، وزات انه مبلغ قليل شجع على الخرق، وقال رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات انه تم تسليم مائة واربعين شكوى بخصوص الانتخابات حتى الان وان هذه الشكاوى تتمحور حول خروقات انتخابية وتصوير المفوضية وحول اهلوية المرشحين وتكرار اسماء البعض منهم، اضافة الى الاعاء بخرق الدعاية الانتخابية، وفيما اكدت نائبة رئيس المفوضية الاخبار التي ذكرت بان هناك طعنا من لجنة اجتهات البعث

بغداد - لندن - «القدس العربي»: من المقرر ان يعلن الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش في خطابه حول «حالة الاتحاد» الذي يلقيه في ساعه مبكرة من صباح اليوم عن عزم القوات الامريكية البقاء في العراق «حتى يصبح قادرا على حكم نفسه وحتى يكتمل تدريب القوات العراقية».

وكشف مسؤول امريكى ان بوش سيستبد على ما جاء في خطاب القسم من عزمه دعم المنظمات الديمقراطية حول العالم، وانه سيرفض طلب اعضاء في الكونغرس باعلان جدول زمني للانسحاب من العراق. ويختبر خطاب بوش الانتخابات في العراق وافغانستان «انتصارا» للديمقراطية وسياسته في هذين البلدين.

وفي غضون ذلك طعنت هيئة علماء المسلمين وهي اعلى هيئة لسنة العراق، في شرعية الانتخابات، مؤكدة ان الجمعية الوطنية والحكومة الجديدة لن

مبارك في تعليق الصحفية على اعتقال زعيم حزب الغد المصري، ايم ن نور، احد دعاة «الديمقراطية الليبرالية».

وقرت محكمة مصرية الاثنين حبس عضو مجلس الشعب زعيم حزب «الغد» ايم ن نور 45 يوما اخرى على ذمة التحقيق في الاتهام الموجه له بالتزوير في أوراق تأسيس الحزب وهو اتهام يقول الحزب ان القصد منه هو تخويف دعاة الاصلاح.

وكانت النيابة قد حبسته اربعة ايام على حتم والقبض على نور قبل يومين من بداية حوار وطني دعا اليه الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم احزاب المعارضة ليحث المصريين على التمسك بالديمقراطية.

وفي نفس اليوم الذي بعث فيه «رحاله لضرب وتقييد نور، يوم الانتخابات العراقية، ثانيا، اي زيارة سبت سنوات على حكمه الذي يمتد منذ 24 عاما».

وقالت «واشنطن بوست» «نور ليس راديكاليا، حيث الخ الى انه من الممكن ان يقدم

تقرير امريكى: ضعف المخابرات السعودية يشكل هاجسا امنيا

الموقع الاستراتيجي الجيوي الذي تتمتع به المملكة في المجتمع الدولي فضلا عن مكانها في قلب الحرب العالمية على الازهاب فان مثل هذه الجوانب من التقصير تصبح خطيرة بشكل خاص. «ان ضعف جهاز المخابرات العامة يوجه عام هو أحد مشاكل الامن القومي الخطيرة التي تواجه السعودية».

ونشر التقرير قبل ايام من استضافة السعودية مؤتمر لمكافحة الارهاب تقول انه يهدف الى حشد الخبرات الدولية في التعامل مع الازهاب على مستوى العالم.

وقال المركز في تقريره «بالنظر الى

جولة نائب وزير الخارجية السوري تنتهي على زعل جناباطا: حسبنا العلم ونعم السفارات

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

اختتم نائب وزير الخارجية السوري السفير وليد المعلم جولته في بيروت امس على زعل بعدما رد على أحد أعضاء «لقاء قرية شهاون»، النائب نسيب لحدو ناعيا ما اعلنته الاخير في مؤتمر صحافي عن طبيعة المداولات التي تمت على مساندة الغداء الذي جمعت المعلم مع كل من نائب رئيس مجلس الوزراء عصام فارس ونائب المعارضة نسيب لحدو وبطرس حرب والنائب جورج افرايم.

كعادته السفير المعلم على رد النائب وليد جنبلاطا على رئيس مجلس الوزراء السوري محمد ناجي العطرى بقوله «حسبنا العلم ونعم السفارات»، فقال «لسورية علاقات مع أكثر من مئة وخمسين دولة في العالم ولدينا فقط اربعون سفارة، انا اعتقد ان تفعيل دور المجلس السوري اللبناني في مختلف جوانب العلم واصل امس جولته في المهيرة، ولا تكون السفارات هي التي تعبر عن ذمة العلاقات»، وفيهم من مصار طلعته ان جولة السفير المعلم الثانية قد لا تشمل النائب جنبلاطا.

وكان المعلم واصل امس جولته على المسؤولين اللبنانيين والتي شملت الرؤساء كامل الاسعد، رشيد مسلح، أمين الحافظ، ونائب رئيس مجلس

القاهرة - يوب بي أي: افادت مصادر امنية ان قوات كبيرة من الشرطة والامن المركزي تشتبك منذ ثلاثة ايام مع عدد من قبيح من البدو، وتمهم بابواء مطوليين فسي فطجيرات طابا في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقالت المصادر ان الافا من هذه القوات تحاصر حوالي 120 بدويا اتخذوا مواقع محصنة لهم في مناطق وعرة ومغارات جبلية في منطقة راس سدر في شبه جزيرة سيناء.

وتشبهه الشرطة بان البدو يابون متمهين هارين اثنين هما محمد احمد صالح لفيقل وحمد جمعة وثلاثة اخرين مطوليين للتحقيق في التفجيرات. وكانت مصادر امنية قد ذكرت الثلاثاء ان خمسة اشخاص من بينهم

تواصل الاشتباكات بين الشرطة المصرية والبدو في سيناء لليوم الثالث على التوالي

لندن - «القدس العربي»: جددت صحيفة «واشنطن بوست» هجوما من جديد على الرئيس المصري، حسني مبارك، وقالت في افتتاحيتها امس «امتحان مصر لبيوش، مشيرة الى خطابه الذي القاه في الشهر الماضي رجاء فيه «دعاة الديمقراطية الذين يواجهون الاضطهاد، السجن والمنفى عليهم معرفة: امريكا تنظر اليكم لما تقاتلون من اجل... القادة القادمون لبلدكم الحرة، والذي قال فيه «عندما تدافعون عن حريتك، ستدافع عنكم».

واشارت الصحيفة الى ان هذا التعهد لم ينجح طويلا لكي يمتحن. وجاء الهجوم على

«واشنطن بوست» تطالب بوش بالتدخل للافراج عن المعارض المصري ايمن نور

مبارك لولاية ثانية، حالة موافقة على اصلاح دستور، كما انه ليس العوبة في يد الامريكين، فقد كان ناقدا حادا لمشروع المساعدة الامريكية لصن، وهو صورة عن قائد المستقبل، حيث يزعم، مبارك، ومؤيدو برامج بوش لاحلال الديمقراطية وعدم وجوده في مصر.

وتواصل الصحيفة قولها «هو علماني، يمكنه الحصول على دعم.. ولهذا السبب فادارة بوش يمكنها تحقيق الكثير حالة الدفاع عنه».

ونقلت الصحيفة عن زوجته جميلة اسماعيل ان اعتقال نور، كان «رسالة له ولكل المعارضين للحكومة»، خاصة الاحزاب التي عبرت عن مواقف جديدة لفتح مكاتب وتجنيد اتباع لها.

وقامت السلطات المصرية بحملة كبيرة، حيث اعتقلت ثلثة في معرض القاهرة الدولي، اتهمتهم بتوزيع منشورات مناهضة لمبارك. وجاءت الحملة بعد فترة من الهدوء التي تسامحت فيها الشرطة مع المظاهرات التي قامت بها احزاب المعارضة. وقال مسؤول في «الحركة من اجل التغيير» ان الاعتقالات «هي تصعيد من الحكومة... ويبدو ان اساليب

المصرية، ودعت الخارجية «لإعادة النظر بالقرار».

وكشفت الصحيفة ان المسؤولين في الخارجية قاموا بطرح الموضوع مع السفير المصري في واشنطن، وتحدثوا اليه بلهجة شديدة، وينض الوقت طرحوا الموضوع مع وزارتي الداخلية والخارجية المصريتين. كما اناروا موضوع نور، مع الدول الثمسان الصناعية، التي انضمت الى الولايات المتحدة في الدعوة لاحتلال الديمقراطية في العالم العربي.

وقالت واشنطن بوست ان الرئيس مبارك قدم لبوش الفرصة الذهبية التي كان يبحث عنها. فقد كان مبارك من أكثر زعماء المنطقة معارضة لدعوة الولايات المتحدة بنشر الديمقراطية.

وفي نفس اليوم الذي بعث فيه «رحاله لضرب وتقييد نور، يوم الانتخابات العراقية، ثانيا، اي زيارة سبت سنوات على حكمه الذي يمتد منذ 24 عاما».

وقالت «واشنطن بوست» «نور ليس راديكاليا، حيث الخ الى انه من الممكن ان يقدم

لندن - «القدس العربي»: جددت صحيفة «واشنطن بوست» هجوما من جديد على الرئيس المصري، حسني مبارك، وقالت في افتتاحيتها امس «امتحان مصر لبيوش، مشيرة الى خطابه الذي القاه في الشهر الماضي رجاء فيه «دعاة الديمقراطية الذين يواجهون الاضطهاد، السجن والمنفى عليهم معرفة: امريكا تنظر اليكم لما تقاتلون من اجل... القادة القادمون لبلدكم الحرة، والذي قال فيه «عندما تدافعون عن حريتك، ستدافع عنكم».

واشارت الصحيفة الى ان هذا التعهد لم ينجح طويلا لكي يمتحن. وجاء الهجوم على

لندن - «القدس العربي»: جددت صحيفة «واشنطن بوست» هجوما من جديد على الرئيس المصري، حسني مبارك، وقالت في افتتاحيتها امس «امتحان مصر لبيوش، مشيرة الى خطابه الذي القاه في الشهر الماضي رجاء فيه «دعاة الديمقراطية الذين يواجهون الاضطهاد، السجن والمنفى عليهم معرفة: امريكا تنظر اليكم لما تقاتلون من اجل... القادة القادمون لبلدكم الحرة، والذي قال فيه «عندما تدافعون عن حريتك، ستدافع عنكم».

واشارت الصحيفة الى ان هذا التعهد لم ينجح طويلا لكي يمتحن. وجاء الهجوم على

قال ان الملكة تحتاج لسنوات طويلة من اجل التخلص من خطر التنظيم

تقرير: السعودية ردت ببطء على تهديدات القاعدة والقضاء عليها لا يتم الا عبر برنامج اصلاحي

لندن - «القدس العربي»:

قال تقرير اعده مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان السعودية لا تزال تواجه عددا من التحديات الخطيرة الناجمة عن اثر خارجية من العراق وايران واليمن.

وقالت ان معركة التنظيم مع الارهاب ليست جديدة، ولم تبدأ في ايار (مايو) 2003 ولكنها تعود الى الهجوم الذي شنه اتباع جهيمان العتيبي، في الحرم المكي عام 1979.

وقدم التقرير الذي حمل عنوان «القاعدة في السعودية: تهديد منظم وتطرف اسلامي»، عرضا لتطور القاعدة من رحمة مكتب خدمات المجاهدين الذي انشئ بمساعدة سعودية لدعم الجهاد الافغاني في بيشاور الباكستانية، وعلان القاعدة عن نفسها كتنظيم جديد تحت قيادة اسامة بن لادن، كما اشار التقرير الى التركيب الهيكلي لها، وتأثر القاعدة بعد هجمات ايلول (سبتمبر) 2001 والحرب على «الارهاب» التي اعلن عنها الرئيس بوش، واصبحت القاعدة مجرد «فكرة» وحركة أكثر من كونها منظمة.

وعن علاقة القاعدة بالسعودية، قال التقرير ان بن لادن لم يخف اهدافه لاطاحة بالنظام ومشروبات ساخنة وباردة وما تريد من ونشأ في السعودية، تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية الذي اقام بن حتمية له وهرب اسلحة، وانشأ ملاجئ آمنة، واقام التنظيم الجديد عددا من الخلايا القوية التي كانت مسؤولة عن هجمات 12 ايار (مايو) 2003، وكان قائد أحد الخلايا مرتبطا بين لادن، وبلغ عدد الخلايا التي تعرضت

لاختراقات، خمس خاليا، حيث اجبر قادتها للتركز في الخلية الخامسة، ومع ان الخلية الاخيرة لم تنشأ في الحقيقة الا ان كل جهود تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية صبت فيها، واصبحت من أكثر المجموعات نشاطا وقامت بتنفيذ كل العمليات التي جرى في السعودية العام الماضي بما فيها الهجوم على وزارة الداخلية، ويكشف التقرير ان حوارا داخليا جرى بين قادة الخلايا حول قدرة التنظيم في ذلك الوقت على القيام بعمليات، حيث وجدت صعوبات في التجنيد.

ويقول ان امين الظواهري، المساعد الايمن لبن لادن اعتقد ان ضرب الاهداف اللينة في السعودية، قد يجبر الاجانب على ترك البلاد مما يشل النظام السعودي، ويلاحظ ان نائب مسؤول الخلية الاولى في القاعدة المغربي، قد شكك في إمكانية نجاح عمليات، وحذر من ان التنظيم قد يتأثر بتشكيكه بسبب قلة عدد الاتباع والمجندين له، فبعد التفجيرات الاولى في الرياض نجح الامن السعودي في اختراق الخلية الاولى، وادى اختراق هذه الخلية وخلايا اخرى، الى التآثر مع استقلاليتها واجبر قادتها على المشاركة في المصادر، خاصة ان بعض القادة قتلوا وبعضهم استسلم مثل علي عبد الرحمن الغامدي، وبعد نهاية القيادة الاولى في التنظيم، تسلم المهام الصفي الثاني الذي لم يكن مدريا بالشكل الكافي مما اثر بالضرورة على كفاءة التنظيم.

ويلاحظ ان كل الهجمات التي قام بها التنظيم تركزت على الاجاب، ولاجبار 6 ملايين عامل اجنبي على مغادرة البلاد، وركز التنظيم تحديد اعمال اليركيين.

المرأة غائبة عن التصويت وحاضرة في الترويج

رئيس الوزراء الكويتي: نتعاون مع السعودية لاجتثاث ظاهرة الإرهاب

عنه غير أن عنصرنا واحدا على الأقل في مجموعة أم الهميان كان على اتصال مع أبوغيت.

وعلى صعيد ذي صلة أفادت مصادر أمنية سعودية أن المملكة على تعاون تام مع الكويت في مواجهة الإرهاب وأن تعاونا قديما قبل إبرام أي اتفاقيات أمنية ثنائية أو حتى جماعية سواء على صعيد مجلس التعاون الخليجي أو مجلس وزراء الداخلية العرب.

ويرى مراقبون أن وجود عنصر سعودي أو أكثر من بين الخليات الإرهابية في الكويت لم يكن أمرا مفاجئا بعدما أخذ الإرهاب سمة عالمية متجاوزا أثره المحلي والإقليمية.

وتدركوا بوجود عناصر غير سعودية كانت في قوائم المطلوبين واللاحقين في الكويت بعد ما أجبرهم المبعوث خالد حياق قائد التنظيم في المملكة والخليج الذي قتل برصاص الأمن في مواجهة بحي التسليم بشرق الرياض في السادس عشر من آذار (مارس) الماضي والعراقي الأزوج الجنسية الكندية والكويتية منصور جبارة الذي قتل في مواجهة صوير بالجوف شمال المملكة مع تركي الدندني وآخرين حيث كانوا يخطون للهروب إلى دولة مجاورة إضافة إلى مغربيين اعتقلت السلطات البلجيكية أحدهما قبل اشهر وهو حسين الحسني في حين لا يزال مصير الثاني كريم الجاطي مجهولا.

وأشاروا إلى أن ما يربط هؤلاء فكر إرهابي واحد وأن معظمهم التقى في أفغانستان وترب في معسكراتها.

الامن الكويتية منذ تكشف الخليات الإرهابية بدء بخليية حوالي كانت من مخلفات الغزو العراقي وحرب تحرير دولة الكويت.

وقال المسؤول الكويتي في اتصال هاتفي مع (عناظ) انه وطبقا للحقيقات الأمنية مع الموقوفين فقد أفادوا بان أسلحتهم ونماذجهم كانت من مخلفات الغزو وحرب التحرير.

وقالت الصحيفة أنها علمت أن السعودية قدمت للكويت معلومات أمنية عن الزعيم المحرك للخليات الإرهابية في الكويت عامر خليف العزبي الذي اعتقلته أجهزة الأمن اثر هجماتها منطقة مبارك الكبير فجر الإثني، وكانت المملكة خلال تلك الفترة قد بلغت الكويت عن وجود خلية إرهابية تخطط لشن هجمات وهو ما اكده رئيس الحرس الوطني الكويتي الشيخ سالم العلي.

وعلى صعيد التحقيقات التي تجريها سلطات الأمن الكويتية ذكرت مصادر أن زعيم التنظيم عامر العزبي الذي كان يعمل امام لمسجد اناي بمعلومات عن اتباعه القتلى في مواجهة مبارك الكبير تمكنت أجهزة الأمن بموجبا من تحديد هوية ثلاثة قتلتي من (البيدون) سعودية بحسب تلك المعلومات.

وأكد المسؤول الكويتي الرفع أن سعوديين من بين اللاحقين تتعقبهم سلطات الأمن الكويتية حاليا، مشفرا إلى عدم معرفته بمكان تواجد أو إقامة الناطق باسم تنظيم القاعدة سليمان أبوغيت الذي أسقطت الكويت جنسيتها

الرياض- يو بي آي: قال رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ان بلاده تتعاون مع السعودية لاجتثاث «ظاهرة الإرهاب»

كاشفا عن وجود سعوديين بين الذين تلاحقهم السلطات الكويتية.

وشدد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح على أهمية اعتقاد الأمتز وقبول السفير السعودي في لندن، ان السعودية بعد هجمات ايلول (سبتمبر) 2001 اعتقلت أكثر من 600 شخص، وحقق مع أكثر من ألفي، كما تم ترحيل عدد من السعوديين من الخارج لتحقيق مهم.

ويذكر التقرير ان السعودية قامت بتفكيك اهم المخيمات التي تضم الخلية الاولى في القاعدة الرئيسية في البلاد، وحسن الكثير من اساليب مواجهة التنظيم، ومع ذلك فالرد السعودي اتسم بالبطء، ورد الحكومة على الهجمات اظهر عدم قدرة قوات الامن على الرد، وان هناك حاجة لاعادة تنظيم قوات الامن وتدريبها.

ويؤكد التقرير الذي اعده نواف عبيد وانتوني كورديسمان ان الخطوات الكثيرة التي اتخذتها السعودية، بما في ذلك التعاون الدولي، خاصة مع امريكا، والاعتماد على الاعلام، تقلل معددة الا ان القضاء على القاعدة يظل بيد الحكومة السعودية، وهو الاستجابة لطروحات المواطنين الداعين للاصلاح والذين يضمنون عددا من الامراء، كما ان التقدم في المجتمع التقليدي السعودي، يجب ان يكون بطيئا وحذرا، ويجب ان يكون حسب المقياس المحلي وليس استجابة لمطالب عدد من الدول في الخارج، وفي مسألة فشل الحكومة بالاستجابة لهذه المطالب فانها ستفقد لحدتها المهمة، كما يقول التقرير.

الانتخابات البلدية بالرياض: شراء الأصوات يشعل الصراع... ومرشح يصير على نشر صورة زوجته في حملته الاعلانية

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

واضاف الموق إنه «مزاد الانتخابات»، و«حراج الدعاية» الذي يتنافس فيه المتنافسون «الجميع يريد ان يكون عضوا في المجالس البلدية، ويريد ان ينتخب، بغض النظر عن قدراته وامكانياته ومؤهلاته، المهم هو فترت فيه الشروط التي حددتها اللجنة المشرفة على الانتخابات».

وبين 1818 مرشحا في منطقة الرياض، هسنا 646 مرشحا في الدوائر الانتخابية في مدينة الرياض ونسبة الانتخابات في مراكز البلديات التابعة لمنطقة الرياض، هناك من يشكلون الملايين ويتفوقون بـ 20 ضعفا، وإعلانات ملونة في الصحف، وهناك من لا يملكون سوى «الهالات»، ودخلوها مجرد «نزهة» أو حبا في الشهرة.

وقال الموقع ان «الدوائر الانتخابية في مدينة الرياض تزداد سخونة المنافسة على صفحات الصحف فقط، كل يدعي انه لديه عصى موسى لحل مشكلة البلديات، وان كان البعض أخذ الموضوع بجدية وقدم دراسات موضوعية ومهمة بحكم عمله في قطاعات المقاولات أو الشؤون البلدية وعرفته بمشاكل المرافق والخدمات، اما في شوارع الرياض فهناك من لا يعلم بوعده الانتخابات ناهيك عن عدم علمه بآي مرشح».

وتابع «الذي يتابع حالة الدوائر الانتخابية في العاصمة السعودية يجد أكبر عدد من المرشحين في الدائرة الثانية

الانتخابي.

وقال الموقع ان مرشحا اتخذ شعرا «مسكن مسير، بيضة نقيه»، واخر يضع 14 نقطة لبرنامج ويؤكد أنه سوف يحققها إذا تم انتخابه تبدأ بتطوير مستوى التخطيط الحضري والعمراني وإنشاء المراكز الصحية والترفيهية ومعالجة الانزهاض المروي والتشبيخ بتوفير محطات وخدمات النقل الجماعي.

ومع كل هذه الوعود يظهر آخرون مستقلين مناصبهم، ادهم لاعب رياضي سابق يعرض برنامجا، ومنهم من وصل الى حد استغلال مهنته كطبيب جراح، أو موهبته كشاعر شعبي.

وفي تسجيل لوائح المرشحين ترى تسابق المرشحين لتسجيل اسمائهم في لائحة رقم واحد أو رقم 100 ظنا منهم ان المرشح رقم واحد أو 100 سوف يكون الاوفر حظا بالبور الانتخابات، واجيانا لا ترى وجود أبناء الرئخ وحاشيته داخل خيمة الترشح.

ومع اقتراب موعد الانتخابات بدأت ظاهرة شراء الأصوات بقوة، ومنهم من يقوم برصد ملايين الريالات لحملته الانتخابية، كما تدخله النساء بقوة للعناية لأقربيهن، حيث ازدهرت الجلسات النسائية التي تجذب بعض المؤثرات في المنطقة لاعتماد ان المرأة تستطيع التأثير على زوجها وأبنائها أو اقاربها والغريب ان أحد المرشحين أرسل صورته مع زوجته وهما يجلسان في المنطقي».



صورة لاحدى الخيم الانتخابية السعودية نشرت على الانترنت

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

واضاف الموق إنه «مزاد الانتخابات»، و«حراج الدعاية» الذي يتنافس فيه المتنافسون «الجميع يريد ان يكون عضوا في المجالس البلدية، ويريد ان ينتخب، بغض النظر عن قدراته وامكانياته ومؤهلاته، المهم هو فترت فيه الشروط التي حددتها اللجنة المشرفة على الانتخابات».

وبين 1818 مرشحا في منطقة الرياض، هسنا 646 مرشحا في الدوائر الانتخابية في مدينة الرياض ونسبة الانتخابات في مراكز البلديات التابعة لمنطقة الرياض، هناك من يشكلون الملايين ويتفوقون بـ 20 ضعفا، وإعلانات ملونة في الصحف، وهناك من لا يملكون سوى «الهالات»، ودخلوها مجرد «نزهة» أو حبا في الشهرة.

وقال الموقع ان «الدوائر الانتخابية في مدينة الرياض تزداد سخونة المنافسة على صفحات الصحف فقط، كل يدعي انه لديه عصى موسى لحل مشكلة البلديات، وان كان البعض أخذ الموضوع بجدية وقدم دراسات موضوعية ومهمة بحكم عمله في قطاعات المقاولات أو الشؤون البلدية وعرفته بمشاكل المرافق والخدمات، اما في شوارع الرياض فهناك من لا يعلم بوعده الانتخابات ناهيك عن عدم علمه بآي مرشح».

وتابع «الذي يتابع حالة الدوائر الانتخابية في العاصمة السعودية يجد أكبر عدد من المرشحين في الدائرة الثانية

الحركات الاسلامية في الكويت تميل الى الدفاع والليبراليون يصعدون ضغوطهم

الكويت- من عمر حسن:

تنتهج الحركات السياسية الاسلامية في الكويت اسلوبا دافعا بعد ان طالب الليبراليون بشن حملة شاملة ضد الاصوليين عقب الانتخابات المدوية الاخيرة في قوات الامن والسلمين الاصوليين.

وسارعت جميع الحركات الاسلامية السننية الرئيسية التي الذي ينفسها عن اعمال العنف التي حدثت في الكويت المسالمة عادة، مبادرة بعد الاحتشاك الاول في 10 كانون الثاني (يناير) الماضي والذي ادى الى مقتل رجلين امني.

واصدرت جميع الشريحيات والجموعات والمنظمات والجمعيات الخيرية الاسلامية بيانات دانت فيها بشدة تلك الاعمال واعلنت دعمها الكامل لسياسة الحكومة للضرب بيد من حديد لاجتثاث الارهاب.

ونظم الاسلاميون كذلك ندوات جماهيرية وندوات ركزت على الوحدة الوطنية وعلى

مواجهة الفكر المتطرف الذي اعتبره «غريبا على الكويت».

وقال النائب الاسلامي ناصر الصانع في ندوة جماهيرية في وقت متأخر الثلاثاء «ان شعاع الندوة (صفا وطنيا واحدا ضد الارهاب) يجسد كل ما هو ارهابي ومومن بالعلم».

وشدد خالد سلطان العيسى وهو رئيس التحالف الاسلامي السلفي «ان الفحة التي قامت بهذه الاحداث ليس لها جذور في الكويت وهي غريبة عن اهل الكويت».

وكانت قوات الامن الكويتية خاضت اربعة اشتباكات دموية مع مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون متطرفون تعتقد ان لهم صلة بالقاعدة والسلمين السعوديين، خلال ثلاثة اسابيع الشهر الماضي مما ادى الى مقتل ثمانية منهم والقبض على 14 آخرين.

وكانت الليبراليون كويتيين الحركات الاسلامية التي تلقت اكبر كتلة برلمانية مكونة من 13 نائبا في البرلمان المؤلف من 50 مقعدا، بانها هي التي «فرخ

لعلاج عشرات السنين من التمييز عانوا منه في البلاد شعبة السعودية يرون فرصة في الانتخابات البلدية

الحقوق (السعودية) - من دو مينيك ايفانز:

ضغوط اجتماعية على الافراد لتسجيل اسمائهم.. ونقلت حفالات الناخبين من المناطق النائية الى مراكز التسجيل.

واضاف «قد تكون الانتخابات في الرياض مجرد خدمات بلدية، ولكن هنا فان انا متعلق بالخدمات وكذلك بتوفير منير حتى يكون صوتي سموعا».

وستحضر الانتخابات البلدية بعد اسابيع من اجراء الانتخابات العامة في العراق المجاور التي يوشك الشيعة على الفوز فيها، وما زال حكام السعودية حذرين تجاه الشيعة خشية ان يؤدي تحسين وضعهم في العراق الى تقوية الشيعة في الداخل كما حدث مع قيام الثورة الاسلامية في ايران قبل نحو ربع قرن.

ولكن زعماء الشيعة السعوديين يؤكدون على ولائهم للمملكة الكثير من السنين، ولكن في المنطقة الشرقية التي يعيش فيها الكثير من الشيعة اثار تهمته تعتمة الجماهير قدرا اكبر بكثير من الاعمام، وفي المساجد والمنازل وحتى المراكز الرياضية حدثت الدعاء والزعام والعلوين السكان على انتهاج هذه الفرصة، وقال مهدي رمضان وهو رجل اعمال شعبي «يعتبر الناس انفسهم اقلية ويريدون ان يكون صوتهم سموعا... ذلك فانها منير لهم.

وكانت الانتخابات وهي الاولى من نوعها في ظل الحكم الملكي المطلق في اطار اصلاحات حذرة اجرتها الاسرة الحاكمة السعودية استجابة لضغوط داخلية ودولية لتخفيف بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي كان اغلب منفيها من السعوديين.

وسينتخب النكور دون الئات نصف عدد الاعضاء في 178 مجلسا بلديا وسيتم تعيين العدد الاخر من الاعضاء، وتجري الانتخابات بشكل ممتد في كل أنحاء المملكة ابتداء من الاسبوع القادم في الرياض وفي الشهر القادم في شرق البلاد وفي غرب البلاد في نيسان (ابريل).

وفي الرياض التي يسكنها اربعة ملايين نسمة سجل 149 ألف فقط اسماء لهم للتصويت وهو تقريبا ربع عدد المؤهلين للانتخاب.

وقال أحد المرشحين الواقعة على بعد 400 كيلومتر شرقي العاصمة سجل أكثر من 60 ألفا اسماءهم اي نحو 45 في المئة من الذكور المؤهلين للانتخاب، وقال رمضان «تمت تعبئة الناس قبل ثلاثة اشهر. أعلن عنها في المساجد وكانت هناك

السلطات اليمنية تمنح خاطفي سعودي مهلة نهائية لتسليمه

وأضاف المصدر ان لقاء جمع المحافظ اليمنية أمس الاربعاء خاطفي سعودي من رجال الكنيسة ان سعودي مهلة لتسليمه واعادته الى بلاده بعد اطلاقه قسيلة بمدينة الشهر الماضي على خليفة قضائيا مالمية.

ونقل عن مصدر محلي في تصريح نشره امس ان مصدر محافظة صنعاء الحدودية يحيى العمري منح قبائل سحار الشام ناضحة جديدة تنتهي اليوم لتسليم الواطن السعودي من قبل القبيلة اليمنية ليس له اي دواع سياسية وان هناك قضايا مالية عارقة بين الختلف واحد افراد تلك القبيلة.

وتابع المصدر ان لقاء جمع المحافظ اليمنية أمس الاربعاء خاطفي سعودي من رجال الكنيسة ان سعودي مهلة لتسليمه واعادته الى بلاده بعد اطلاقه قسيلة بمدينة الشهر الماضي على خليفة قضائيا مالمية.

ونقل عن مصدر محلي في تصريح نشره امس ان مصدر محافظة صنعاء الحدودية يحيى العمري منح قبائل سحار الشام ناضحة جديدة تنتهي اليوم لتسليم الواطن السعودي عبد الله بن معيضة المحتجز لديها منذ 22 كانون الاول (يناير) الماضي.

وتابع المصدر ان لقاء جمع المحافظ اليمنية أمس الاربعاء خاطفي سعودي من رجال الكنيسة ان سعودي مهلة لتسليمه واعادته الى بلاده بعد اطلاقه قسيلة بمدينة الشهر الماضي على خليفة قضائيا مالمية.

ونقل عن مصدر محلي في تصريح نشره امس ان مصدر محافظة صنعاء الحدودية يحيى العمري منح قبائل سحار الشام ناضحة جديدة تنتهي اليوم لتسليم الواطن السعودي عبد الله بن معيضة المحتجز لديها منذ 22 كانون الاول (يناير) الماضي.

نقل البابا للمستشفى يثير الحديث عن الخلافة

مدينة الفاتيكان - من فيليب بوليا:

عقد سجل ارقاما قياسية أكثر من جميع الذين سبقوه في السفر والتنقل والقائه المعتاد. غير انه ربما أثار انقسامات بين الكاثوليك أكثر من أي بابا آخر، واعترض الكاثوليك الليبراليون على الحظر الذي فرضه البابا على رسامة قساوسة من شخصان لا يخلف مثل هذه الشخصية المثلين، وأوصوا انهم يريون كنيسة أكثر ديمقراطية في المستقبل، وأشار المحافظون بالبابا الذي تولي كنيسة

تحصيف بها رباخ الليبرالية واعادها الى المسار المحافظ بعيدا عن تيار «كل شيء مباح» في الستينات والسبعينات.

ويتسم البابا بذكاء بالغ وعمق في الفولاذ يصل الى حد التصوف، وكارول فويتلا وهو اسم البابا قبل دخوله حياة الكنيسة من البياوات والقاتل في عدة قرون الذين جاؤوا من اسر فقيرة وليست غنية، ويقول مؤرخون ان هذه الامور وسلسلة ساسي متعاقبة قمضته الى الانطواء في بداية حياته اعتمه مشخرونا ليعقد ضد الشيوعيين في وطنه بولندا ثم بعد ذلك ليحقق في وجه المعارضين في



البابا يوحنا بولص الثاني

يكون غير اوروبي.

ويتعدد عدد من رجال الكنيسة ان العالم الذي يجب ان يقدم الزعيم القادم للكنيسة الكاثوليكية لان الكنيسة هناك ناضحة بالبحاثة والنمو، الامر الذي يؤثر في فكر الكرادلة هو حقيقة ان نحو 65 في المئة من كاثوليك العالم يعيشون الان في افريقيا وروسيا وامريكا اللاتينية بوجه خاص، ومن الامور التي يهتم بها الكرادلة ايضا هو الحاجة التي يرونها للتشبيخ بالمشيحية بنضحة اكبر في المجتمعات الغربية التي يتخلف عليها الان المادية والفردية أكثر من النضحية بالذات مثلما تدعو الكنيسة. (رويتزن)

السلطات اليمنية تمنح خاطفي سعودي مهلة نهائية لتسليمه

وأضاف المصدر ان لقاء جمع المحافظ اليمنية أمس الاربعاء خاطفي سعودي من رجال الكنيسة ان سعودي مهلة لتسليمه واعادته الى بلاده بعد اطلاقه قسيلة بمدينة الشهر الماضي على خليفة قضائيا مالمية.

ونقل عن مصدر محلي في تصريح نشره امس ان مصدر محافظة صنعاء الحدودية يحيى العمري منح قبائل سحار الشام ناضحة جديدة تنتهي اليوم لتسليم الواطن السعودي عبد الله بن معيضة المحتجز لديها منذ 22 كانون الاول (يناير) الماضي.



هيئة علماء المسلمين: الجمعية الوطنية والحكومة الجديدة لن تمتلكا الشرعية لاعداد الدستور أو عقد اتفاقيات امنية

بغداد من لين توهيحي: بعلم ارادته بعد زوال الاحتمال بتوقيع الله».

قالت هيئة بارزة تمثل رجال الدين السنة في العراق أمس الأربعاء ان اي حكومة تتشكل بمقتضى الانتخابات التي جرت يوم الأحد ستقتصر على الشرعية لان عددا كبيرا من العراقيين قاطع الانتخابات. وشارك ملايين العراقيين في الانتخابات رغم تهديدات مسلحين بمهاجمة اللجان الانتخابية لكن في الوقت الذي زاد فيه الاقبال على التصويت في المناطق الشيعية في الجنوب والكردية في الشمال خلفت اعداد كبيرة من العراقيين السنة في وسط العراق عن الاقتراع، وبينما تؤكد ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش ان الانتخابات جرت في نزاهة وانشاء زعماء العالم بالناخبين العراقيين اعترضت هيئة علماء المسلمين على اول انتخابات متعددة الاحزاب تجري في نصف قرن.

وقال بيان صادر عن هيئة علماء المسلمين ان الانتخابات ناقصة الشرعية لان قاطعا كبيرا من مختلف الطوائف والاحزاب والتيارات قاطعوا. وأضاف البيان ان هذا يعني ان الجمعية الوطنية والحكومة القادمين لن يمتلكا الشرعية التي تمكنهما من اعداد الدستور أو توقيع اتفاقيات امنية أو اقتصادية.

ويمثل احساس الاقلية العربية السنية التي كانت تشكل اساس الطبقة الحاكمة في عهد صدام حسين بالاعتراض حديدا كبيرا للقيادة الجديدة في العراق والتي في حكم المؤكد ان يهيمن عليها اعضاء الغالبية الشيعية التي تعرضت للقتل لفترات طويلة. ويخشى العديد من العراقيين من ان الانتخابات التي يتوقع ان تظهر نتائجها النهائية في الاسبوع القادم قد تتسبب تمردا يتزعمه السنة وصراعا طائفيا.

وقال البيان ان «الشعب العراقي كله ينتظر الفرصة المواتية لخوض انتخابات شاملة حرة ونزيهة وعادلة وتحظى بالشرعية وكتابة دستوره

مقتل 11 شخصا في هجمات في العراق خلال 24 ساعة

وفي يعقوبة، أعلنت وزارة الداخلية ان مسلحين مجهولين قتلوا اثنين من عناصر الشرطة مساء امس الثلاثاء. ومن جهته، قال المتحدث في الشرطة اباد سعد ان شخصين قتل في انفجار عيو كانت تستهدف دورية امريكى على ما يبدو في منطقة دجلة (32 كم شمال بغداد).

واضاف ان «عبوة انفجرت في سيارة الساعة 23.00 مساء امس (10.00 ت.غ.) ما أدى الى مقتل الشخصين اللذين كانا مستقلين». وفي محافظة بابل، افادت وزارة الداخلية ان ضابطا في الشرطة قتل مع سائقه عندما أطلقت النار على السيارة التي كانا يستقلانها امس في الحلة، كبرى مدن المحافظة، في حين قتل شرطي في الطارمية شمال بغداد كما (الساعة الثالث ت.غ.)».

«القاعدة» تريد الانتقام لاربعة معتقلين قتلوا في سجن امريكي جنوب العراق

دبي- اف ب: هدد بيان نشره موقع الكتروني امس الأربعاء ونسبه الى مجموعة ابو مصعب الزقراوي زعيم القاعدة في العراق، بالانتقام لقتل اربعة معتقلين في معسكر بوكا الامريكى جنوب العراق. وجاء في البيان الذي يعتبر التاكيد من صحته «ما ذنب سجناء عزل لا حول لهم (..) ثمونهم بالنار (..) فبما طواغيت العصر لن يجعل جرائمكم ضد قوتكم لكم وسقطت منكم يا الله وسنرد على جرائمكم هذه ردا رادعا».) تقول لاجواننا في سجون الصليبيين والطواغيت صبرا صبرا عسى الله ان ياتي بالفتح من عنده..»

وقتل اربعة اشخاص واصيب ستة بجروح الاثنين خلال تمرد في معسكر بوكا. وقال الجيش الامريكى ان «اعمال العنف بدأت بعد تفقيش روتيني بحثا عن اغراض في حوزة مسجون في احد عنابر المعسكر العشرة. وانتشر التمرد بسرعة الى ثلاثة عنابر اخرى حيث قام المعتقلون برشق الحجرة وصنع اسلحة من اشياء بحوزتهم».

وقال الجيش ايضا انه بعد ان عمل الجيش على التمهيد في توجيه الانذارات واستخدام اسلحة غير قاتلة، قاموا بقتل النار لوقت اعمال الشغب. وتعطلت القوات الامريكى نحو سبعة الاف شخص في العراق 4700 منهم في معسكر بوكا بالقرب من مرفا ما قسر و2300 في ابو غريب، غرب بغداد.



عراقيان في احد مقاهي العاصمة العراقية بغداد امس (اف ب)

السنة بين البقاء في المعارضة او المشاركة في الحكومة المقبلة

بغداد- من نيد باركر: وصلت الطائفة السنية في العراق التي بقيت على هامش الانتخابات التي مفترق طرق، وعليها ان تقدر في غضون الايام المقبلة ما المشاركة في حكومة جديدة او البقاء في صفوف المعارضة ما قد يؤدي الى تهميشها بشكل تام.

وقال ابو علاء (35 عاما) ان الانتخابات «جرت تحت الاحتلال ولا يمكن قبول المسؤولين التي عادوا و يمكنني قول المسؤولين التي عادوا و المنفي مع الاحتلال، لا يمكن ان وافق عليهم».

وفي وقت يحتفل فيه ملايين الشيعية والاكراد باول انتخابات ديمقراطية في البلاد، فان عددا من ابناء الطائفة السنية مثل ابو علاء ينظرون الى الانتخابات بمرارة. واضاف معاير عن خوف ابناء الطائفة «لا اعرف كيف سيكون المستقبل، ربما سيكون افضل حالنا لكنني اعتقد ان الدول الكبرى ستعمل على تقسيم العراق».

وحاليا بات السنة، الذين شكلوا

نخبة العراق منذ قيام الدولة، على هامش السلطة التي اصبحت من الان وصاعدا في ايدي الغالبية الشيعية. وقد انسحب اكبر حزب يمثل السنة وهو الحزب الاسلامي العراقي من الانتخابات مشيرا الى انعدام الامن فيما دعت هيئة علماء المسلمين الى مقاطعة عمليات الاقتراع وشريحا وتصويتا.

وغدا الانتخابات، دعا رئيس الوزراء اياد علاوي والرئيس الشيخ غازي عجيل الجيوار الى المصالحة الوطنية.

كما دعا رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم، زعيم الائمة الاوفر حظا للفوز في الانتخابات، الى الوحدة ايضا. وقد بدأت الحكومة السياسية الجديدة استعداداتها لعودة السنة السياسية منذ الصيف الماضي تحسبا لما بد الانتخابات. وقال احد الفاضين وهو المستوفى لقرآن برس ان عددا من الضباط السابقين السنة يفكرون في العودة الى الساحة مجددا.

وقد ركزت غالبية النخبة العسكرية

علاوي يؤكد تراجع حدة العنف وبدء حوار مع السنة

بغداد- اف ب: اعلن رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي امس الأربعاء ان حدة الهجمات تراجعت منذ الانتخابات القادمة الاحد الماضي مؤكدا بدء حوار مع قادة الطائفة السنية.

وقال في مقابلة مع قناة «العراقية»، بعد ان قال انها انتهت (الهجومات)»، واعتبر ان الخطوة الامنية التي طبقت يوم الانتخابات «وجهت ضربة قوية للوقى الراهية وستين الايام والاسبوع المقبلة ما اذا كان هذا التسامح حقيقيا او احد توقف تحسيسي يسمح للارهابيين بمراجعة خطتهم».

وتابع ان «الارهابيين لم يتوقعوا خطة كهذه وفوجئوا بحجم انتشار الفوج الكامن في الجيش في شوارع بغداد».

من جهة اخرى، اشار علاوي الى بدء حوار و«يتفق» مع الهيئات السنية لاشراك من قبل في مشاريع في عملية الانتخابات في العملية السياسية.

واكد ان الهدف من الحوار هو «تشكيل حكومة منسجمة وقوية والحفاظ على وحدة العراق».

سي.اي. ايه تعدل تقديرات سابقة لأسلحة الدمار الشامل العراقية

واشنطن- رويترز: قال مسؤول مخبرات وكالة المخابرات المركزية الامريكى (سي.اي. ايه) ستشر سلسلة تقارير سرية تعيد فيها تقديرات المخابرات السابقة على الحرب بشأن أسلحة الدمار الشامل العراقية. ويخلص تقرير بتاريخ 18 كانون الثاني (يناير) بعنوان «العراق.. لا جهود على نطاق واسع بشأن الحرب الكيماوية منذ اوائل التسعينيات» الى ان صدام حسين تخلى عن برامج الاسلحة الكيماوية الرئيسية بعد حرب الخليج الاولى في عام 1991.

وتناول تقرير يشارخ الرابع من كانون الثاني (يناير) صواريخ سكود العراقية ونظم نقلها بينما من المتوقع ان تعيد تقارير قادمة تقديرات سابقة على الحرب لقطرات العراق البيولوجية والنووية. وقال المسؤول «يتفق هذا مع التقديرات السابقة على الحرب والتقديرات بعد الحرب».

واضاف ان الاعتراف بالعلومات بعد الحرب وتعدديا التي لم تكن متوفرة قبل الحرب وتزعم المخابرات الامريكى ان العراق امتلك مخزونات كبيرة من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وكان يحاول امتلاك قدرات نووية شتكت ميرزا للفوز الذي تم في عام 2003. وابلغ جورج تينيت المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الذي استقال في تموز (يوليو) الماضي بوش بان المخزون على اسلحة دمار شامل في العراق «شيء مؤكدا» وفقا لكتاب

هل عودة الجلبى مسلحا بدعم السيستاني خطة مكيفيلية للمخابرات الامريكية؟

المثلى ل إعطاء الجلبى المحلي التي يحتاجها بين العراقيين، خاصة على أولئك الذين يعارضون الاحتلال الأمريكي للعراق، من أن يظهر كشخص منبذ من الولايات المتحدة».

ومنذ افتراقه عن طريق البنتاغون، أمضى الجلبى وقته في محاولة كسب تأييد اللابي في طهران، وإقناع السيستاني بضمه إلى اللائحة التي يدعمها في الانتخابات العراقية.

والعراقيون الذين أدلوا باصواتهم في انتخابات يوم الأحد الماضي، اختاروا لائحة عوضاً عن اختيار المرشحين. ونظراً لأن أسماء معظم المرشحين لم تكن معلنة لأسباب متعلقة بالأمن، فمعظم العراقيين صوتوا لصالح اللائحة التي قال مرجعهم الديني انهم يجب ان يصوتوا لصالحها. وكان الجلبى المرشح الاول على لائحة السيستاني، فإذا فازت لائحته، يصبح الجلبى على الأرجح رئيس الحكومة العراقية المقبلة.

وصفت الانتخابات العراقية التي جرت يوم الأحد الماضي بالتاريخية، وهي كانت كذلك بالفعل. وسارع الرئيس بوش لإعلان ان مهمة أخرى أنجزت على الرغم من أنه من الممكن التكفير بان الديمقراطية قد تحققت في العراق.

لقد ساعده ولي عهد الأردن الأمير حسن على الفرار بواسطة سيارة أمنا له.

وعاد الجلبى الأردن، متوجهاً إلى لندن، حيث كان يحصل شهرياً على مبلغ 340 ألف دولار من دائرة الاستخبارات الدفاعية. ويعد الجلبى أنه باؤراقه، مما دفعه للتعبير عن غضبه قائلاً «لماذا؟ لماذا؟» في هذه هي الحرية والديمقراطية للعراق».

ومنذ عودته إلى العراق بعد الإطاحة بصدام، تلقى الجلبى وعداً بفتح مكتبه في إيران، الدولة التي زارها مرات عدة. وقال الصحافيون الذين رافقوا الجلبى في زيارته إلى إيران أنه كان يحظى هناك باستقبال رسمي يليق بالرؤساء حتى درجة فرش السجاد الأحمر له. بالعلم الجاز للكلمة.

ومنذ سقوط حقبة الإدارة الأمريكية عنه، اصطف الجلبى - الشيعي المذهب - إلى جانب أكثر الجماعات الشيعية إتحاداً في العراق، آية الله العظمى السيد علي السيستاني. ومن دون أدنى شك، كانت تلك إحدى أدنى خطواته.

ولاحظ المتلون السياسيون مرة أخرى أنه لو كانت الاستخبارات الأمريكية مكيفيلية كناية، لكانت وراء هذه العملية بأكملها. فما هي الطريقة

جنديان امريكيان يعترفان بتعذيب سجناء عراقيين

فورت هود (تكساس) - يو بي أي: اعترف جنديان امريكاني بذنبهما في تهم تتعلق بتعذيب السجناء في سجن ابو غريب العراقي. وقال الناطق باسم الجيش الأمريكي توم وايت ماير ان الرقيب جافال دايفيس اعترف بذنبه في ثلاث تهم في حين اعترف العريف رومان كروول بذنبه في تهمتين تتعلقان بحوادث وقعت في 25 تشرين الاول (أكتوبر) عام 2003 في سجن ابو غريب وذلك امام محكمة عسكرية برئاسة القاضي العسكري جيمس بوهر.

ومن المتوقع ان يصدر الحكم على دايفيس في وقت لاحق من الاربعا، في حين حكم على كروول بعشرة اشهر سجن وخفض رتبته إلى جندي كما سيتم تسريحه من الجيش بعد ذلك لسوئته السيئ.

واعترف دايفيس بذنبه في تهمة التصدير بالواجب والالاء بشهادة كاذبة أمام المحققين، فضلا عن فعلتي اعتداء بالضرب على المساجين لثمة نفي قيامه بالتآمر وإساءة معاملة السجناء.

وفي حين نفى كروول قيامه بضعف احد المساجين على الوجه، إلا أنه اعترف في المقابل بذنبه في تهمة التآمر لاساءة معاملة السجناء. واعترف بصب المياه على مساجين حرمان وإجبارهم على الزحف على الأرض ورمي كرة اسفنجية على مساجين مصفدين ومدين عراة على الأرض.

بلير يستعد فكرة خروج سريع للقوات البريطانية من العراق

لندن- اف ب: استبعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على ما يبدو امس الأربعاء فكرة خروج سريع للقوات البريطانية من العراق، معتبرا ان بريطانيا «ستبقى هناك».

ودعا بلير أثناء جلسة مساءلة اسبوعية لرئيس الوزراء في مجلس العموم صريح انه يجب ان تبقى هناك، يجب ان نحافظ على هذا التوجه وعدم تغييره والتأكد من أنهم (العراقيون) يتمكنون من بناء ديمقراطيتهم الخاصة بقواتهم الامنية الخاصة واقتصاهم الخاص تحت سيطرتهم الخاصة.»

وكان ادوارد تشاباين سفير بريطانيا في بغداد أكد الاحد «ان انسحابا سابقا لوانه» من العراق لقوات الائتلاف «سيكون سيئا للجميع».

ولم يسبق ان حددت بريطانيا موعدا لانسحاب قواتها من العراق.

الرهيبة الأمريكي في العراق لعبة .. وليس جنديا حقيقيا

الانتا- يو بي أي: ذكرت تقارير صحافية امريكى ان الجندي الأمريكي الذي ادعت مجموعة عراقية انه رهينة لديها هو على الأرجح مجرد لعبة بلاستيكية.

وكانت مجموعة عراقية تطلق على نفسها اسم كتائب المجاهدين ادعت انها تحتجز جنديا امريكيا يدعى جون آدم، وهددت بقطع رأسه في حال لم يفرج الجيش الأمريكي عن جميع المساجين العراقيين.

واعلن الجيش من جهته عدم وجود أي مفقودين من صفوفه. واجتذب الفيلم الذي نشر على موقع اسلامي على الانترنت اهتمام منسق التسويق في شركة دارغون موبيلز يو أي آي للالعاب ليام كوزاك الذي أكد ان الجندي مطابق للعبة بلاستيكية صنعتها الشركة عام 2003 ويحمل اسم الجندي في فرقة العمليات الخاصة كودي، مشيرا الى ان المسند المستخد في الفيلم المنشور على الانترنت كذلك هو احد الاسلحة البلاستيكية المرافقة للعبة.

ويشار إلى ان المجموعة الإرهابية لم تعلن أي مدة نهائية لتنفيذ تهديدها بالجندي الزعوم.

اشادة مغربية بالانتخابات العراقية

الرباط- القدس العربي: أعرب المغرب عن ارتياحه للانتخابات التي جرت الأحد الماضي باعتبارها خطوة هامة في اتجاه استعادة هذا البلد لسيادته الكاملة وعبر في بلاغ لوزارة الخارجية يوم الثلاثاء عن الأمل في يتواصل هذا المسلسل في أحسن الظروف وأسرع وقت.

وقال البلاغ ان المغرب يتابع باهتمام خاص الاستعدادات وظروف اجراء المشاركة في الانتخابات بالتعددية التي جرت كما كان مقررا يوم الأحد الماضي بالعراق. وان المغرب يعبر عن ارتياحها لإجراء هذا الاقتراع الذي يشكل مرحلة هامة لاستعادة العراق سيادته الكاملة ويعبر عن الأمل في أن يتواصل هذا المسلسل في أحسن الظروف وأسرع وقت لتتمكن الشعب العراقي الشقيق من تحقيق مطالبه المشروعة في الوحدة والانسجام والتقدم.

وزعم وزير الخارجية المغربي قد استقبل بداية الاسبوع الجاري برسالة من عيسى محمد سعيد السفير العراقي الجديد بالرباط التي قدم له نسخة من اوراق واعلان كارول سفير العراق بغرب من وزارة الاحتلال الامريكى لعراق 2003.

ورغم ذلك فقد اعرب عن ارتياحها في بيانها بعد انتهاء مهمته كسفير السفير محمد العراق. وكان الدبلوماسي المغربي محمد اوزاع الذي غادر العراق اسيوة ببيقة السفراء العرب في بغداد بعد بدء العوان الامريكى على العراق، يتابع عن ممان اعمال السفارة المغربية في بغداد.

من جهة اخرى قررت الحكومة الامريكى في الرباط فتح مكتب على شبكة الانترنت لمساندة المجتمع المدني المغربي من أجل دعم القدرة المؤسساتية للمنظمات غير الحكومية العربية وذلك بمبادرة من مصالح التجارة والتنمية بالغرب. وافتاد بلاغ السفارة الامريكى في المغرب ان هذه البوابة ستفتح فضاءا إلكترونيا يمكن المنظمات غير الحكومية من تبادل المعلومات مع شركاء آخرين الاطلاع على ما جد في مجال التنمية. وأضاف البلاغ ان هذا الموقع سيسمح لأعضاء المجتمع المدني والجهات المانحة من تشكيل تحالف بينهما وايضا مع القطاعين العام والخاص.

وتندرج هذه المبادرة التي يتضمنها برنامج «مبادرة الشراكة للشرق الاوسط، في إطار منج هيات من قبل الحكومة الامريكى وذلك على اساس تنافسية. وافتاد البلاغ ان مبادرة الشراكة للشرق الاوسط والتي هي مبادرة رئاسية امريكى هدف دعم ما وصفته بالاصلاح الديمقراطي والاقتصادي والسياسي والتربوي في الشرق الاوسط.

معمدانيون امريكيون يتحركون ضد حرب العراق

شكاغو- يو بي أي: تشنت مجموعة معمدانية (بروتستانتية) افريقية- امريكى للنهوض وراء جدول اعمال يطالب بانهاة الحرب في العراق، وإعادة تركيز اهتمام الامة الامريكى على القضايا المحلية.

ويقول الكاهن ستيفن ثيرسون، رئيس الجمعية المعدانية الامريكى التي تضم 250 مليون عضو وراعي ابرشية ارسالية للتعديل في شكاغو «نسمى إلى تحديد جدول الاعمال هذا بوصفه إستراتيجية للخروج من (العراق) عددها وفق موت وعاباينا لوجوديين هناك، حتى الآن خسرنا أكثر من 1400 من هؤلاء الرعايا اواهم. وبما أنهم أجروا الانتخابات هناك، نشعر أننا يجب ان نغادر، بسبب الضائرت في الارواح ومخاطر الساعة الزيد منه».

إنها حرب تستنزف الزيد والزيد من الاموال والافئس». وأضاف «نعتقد ان القضايا المحلية الوجودية هنا امامنا، اهم بكثير من نماذج الازمات نفسها لدى العراقيين التي تحدث عنها الرئيس بوش.

الولايات المتحدة كانت في وضع صائل خلال حرب فيتنام، حين كانت القوات المسلحة الامريكى منقسمة في نزاع مسلح، وحين كانت الحكومة تعتقد انها تمتلك اقتصاد الدفع والزيد».

واعتقد معارضو الرئيس بوش الانتخابات العراقية، واعتبروها مسررا للاحتلال الامريكى والفشل في اكتشاف اسلحة الدمار الشامل، التي زعم ان النظام البعثي كان يملكها. غير ان هذه الانتخابات كانت موضع ترحيب من امريكيين امريكيين، ووصفوها بأنها خطوة عملاقة نحو الديمقراطية والحرية.

والانتخابات كانت خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها اخذت العراق خطوة إضافية صوب إيران. ومع قليل من الحظ، وبمساعدة امريكى، سيبتلع العراقيون بازداء نحو النظام الديني في إيران ويجيدون عنه.

وعبر السيستاني مرارا عن عدم نيته تحويل

الاكرد والشيعية بين تجاوزات في الانتخابات واتفاق على ابقاء القوات الامريكية واعطاء الرئاسة للسنة

لندن - «القدس العربي»:

في اجواء الاحتفال بالانتخابات العراقية، وتنافس الأطراف الاساسية التي شاركت فيها، الشيعة والاكرد، بادعاء الانتصار بها، بدأت تظهر في عدة نواح من العراق ادعاءات بحصول تجاوزات في العملية الانتخابية التي اعتبرها جورج بوش، الرئيس الامريكي وساعده، دفة في دعوته لنشر الديمقراطية في العالم العربي. ففي الشمال قامت قوات الشرطة بتفريق احتجاجات وسط انباء وادعاءات تقول ان الاف المواطنين المسيحيين الذين لم يكن باستطاعتهم المشاركة في الانتخابات ان صناديق الاقتراع وصلت متأخرة.

واعت مجموعة من الحجاج الشيعة الذين عادوا من اداء مناسك الحج في مكة، انهم منعوا بشكل مقصود عن الوصول في الموعد المحدد لمناطقهم في الجنوب للمشاركة في الانتخابات.

واشارت صحفية «نيويورك تايمز» الى قول احد الحجاج «لقد اصاعوا صوتنا».

واشارت تقارير اخرى الى ان مسؤولي صناديق الانتخابات قاموا بالتلاعب بالقرائن وسحبوا مواطنين غير مسجلين بالاقتراع، وادعاء اخر، يقول انه تم استبعاد حزب سياسي من الاقتراع. ومع ان هذه الادعاءات لم تقدم رسمياً الى لجنة الانتخابات

التي اشرفت على تنظيم ما حدث يوم الاحد الماضي، مما يترك المجال مفتوحاً حول جدية هذه الاتهامات، ولكن الصحيفة قالت ان مسؤولين في الانتخابات كانوا قلقين حول العملية الانتخابية في الشمال، خاصة في الموصل. واكد نائب رئيس لجنة الانتخابات الى الشكاوى ممدودة حتى الان ولم تلق اللجنة الا مة شكاوى. وقالت ان بعض الشكاوى كانت تتعلق بمسائل بسيطة مثل عدم وضوح التعليمات التي جاءت من الاستعداد لبعثها من اوراق الانتخابات، وودعت المسؤولية بالنظر في كل الشكاوى كل على حدة، مشيرة الى ان لجنة مستقلة انشئت للبت في هذه الشكاوى. ونقلت الصحيفة عن براهيم صالح، احد نواب الرئيس العراقي المؤقت قوله ان عددا كبيرا من المسيحيين في الموصل لم يكونوا قادرين على المشاركة في الانتخابات.

وكان عبد العزيز الحكيم، زعيم المجلس الاعلى للشورى الاسلامية في العراق قد قال لوكالة انباء «رويترز»، ان القائمة الموحدة التي تمثل احزابا شيعية وفارسية قد فازت فوزا ساحقا بالانتخابات، في الوقت الذي لم يعلن رسمياً عن نتائج الانتخابات. وادعاءات اخرى، وردت في صحيفة «الواشنطن بوست» ان مسؤولين امريكيين قد اتفقوا مع مسؤولين عراقيين على ابقاء القوات الامريكية في العراق حتى يتم سحب القوات الامريكية، حيث قال ابراهيم الجعفري، زعيم حزب الدعوة ان انسحابا امريكي سيؤدي للحرب الاهلية، وردد البيان الرئيس المؤقت، ورئيس الوزراء المؤقت المعين امريكي اباد علاوي، نفس الالتماس.



موظفون اكراد يجمعون الاصوات في استفتاء غير رسمي على استقلال كردستان العراق في اربيل (مس/رويترز)

اغتيالات شهر يناير ركزت على منظمي الانتخابات ومسؤولي الحكومة والاحزاب

بغداد - «القدس العربي»

- من علي العبيدي:

في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي الذي شهد الانتخابات العامة في العراق، تواصل مسلسل اغتيالات المعتدلات، اختلف الشخصيات العراقية وتوعدت كالمعتاد لتشمل بغداد والسويديين والقياديين الاحزاب والحكسويين على النظام السابق ورجال الدين وغيرهم.

فمع اقتراب موعد الانتخابات في ذلك الشهر تركزت اغتيالات على المرشحين أو الموظفين والمشاركين فيها، حيث اغتيل المرشح للانتخابات علاء حميد نائب رئيس اللجنة الاولمبية ورياض راضي حبيب ممثل الطائفة الدناوية في قائمة اباد علاوي و تلاهما مرشحات في الصخرة جنوب الكركم.

وقتل عبد الكريم جاسم العبيدي مسؤول المركز الانتخابي في حي العاصم ببغداد، وقاتل العبيدي خليفة حسين مسؤول امانة فوضيعة في محافظة ذي قار، وقاتل في مدينة بعقوبة الى الشرق من بغداد.

ومن المسؤولين الحكوميين تم اغتيال

محافظة بغداد علي راضي العبيدي مرافقه الفيدرالية وعدد من افراد حمايته أثناء توجهه الى عمله حيث هاجم موكبه مسلحون مجهولون في منطقة الحرية ببغداد، كما اغتيل أمين سر مجلس القضاء القاضي قيس هاشم الشمري وابنه عندما هوجم وهو يقود سيارته على الطريق السريع شرق بغداد، وقاتل نائب مدير شرطة بغداد العميد عامر علي نايف وابنه الملازم خالد عندما هاجمهما مسلحون مجهولون وهما يهيمان بمغادرة البيت الى العمل صباحاً، واغتيال كامل يهلول جابر مدير في شركة النقل البري وقاتل سائقه عباس فاضل وجرحت ابنته بهجوم على سيارتهم في بغداد، كما قتل ثلاثة من موظفي الرضاية المالية على الطريق بين بغداد والكوت جنوب العاصمة، واغتيال رئيس لجنة اجنحات البعث في شركة السكك الحديدية عماد عبد الزهرة عندما هاجم مسلحون وهو يهيم بمغادرة بيته فقتلوه مع اثنين من حراسه.

وقتل ثلاثة من المهندسين العاملين في مصافي نطف كركوك باطلاق النار على سيارتهم أثناء توجههم للعمل، كما قتل هدي وعلى نضلاء ضياء حسن عميد الصحافة الرياضية اللذان وحدثت جثتهما

مقلقة على الطريق في شارع قناة الجيش ببغداد.

ومن أعضاء المجالس البلدية تم اغتيال رئيس مجلسه في ديالى نوافل الشمري واصيب شقيقه بجروح خطيرة بهجوم استهدفه وهو جالس في محل بمدينة بغداد شمال شرق العاصمة، كما اغتيل ظافر سامي عضو المجلس البلدي في الخالص بمحافظة ديالى أيضاً، وقاتل يوسف ابراهيم العسلي عضو مجلس محافظة نينوى شمال العراق التي تشهد معارك بين المسلحين والقوات الامريكية والحكومية.

اما الاعضاء البارزون في الاحزاب السياسية الذين اغتيلوا هذا الشهر فتمهدت جاسم الحسن القيادي في حركة الوفاق الوطني (جماعة اباد علاوي) حيث اطلق النار عليه في سيارته وسط بغداد كما قتل اثنان من نفس الحزب في منطقة ابو عريب فيها السجن العشويين وبفضيحة تعذيب المعتقلين العراقيين من قبل الجنود الامريكيين.

وبذلك بلغ اعضاء حركة الوفاق الذين تم اغتيالهم منذ الاحتلال 44 عضواً، كما قتل من الحزب الشيوعي المدعو هادي صالح الزبيدي الناشط في الحزب وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد العمال الذي قتل

خناً بعد تقييده وقتل مؤيد سامي من كوادر الحزب وعضو المجلس المحلي بعقوبة، كما قامت جماعة مسلحة مجهولة باغتيال عضو الحزب الاسلامي العراقي عمر محمود عبد الله بعد خطفه من الصديلية العائدة له في مدينة الموصل، وهو علامة وكاتب اسلامي معروف له العديد من المؤلفات والدراسات الاسلامية المرموقة.

وضمن محاولات اشارة التعرّات الطائفية بين ابناء الشعب العراقي فقد تمت مهاجمة الشيخ محمود المدائني ممثل المرجع الشيعي الاعلى السيد علي السيستاني في منطقة المدائن جنوب بغداد عند مغادرته المسجد فقتل هو وابنه وابنة من حراسه، كما قتل علي الخطيب ابن الشيخ جيب الخطيب ممثل السيستاني في مدينة الكوت 200 كلم جنوب العاصمة والذي سبق ان تعرض بدوره الى محاولة اغتيال فاشلة في وقت سابق.

ومن المتلعنات بعد قوات الاحتلال الذين جرى اغتيال العديد من المقابرين العاملين في مشاريع ضمن بعض المعسكرات الامريكية هذا الشهر ويهيم سعدان خلف وضياء الدين محمود ومتواصلة في كافة أرجاء العراق.

مسؤول كردي عراقي: الأجواء محتقنة في كركوك والحل في ترحيل العرب.. ومن حقنا المطالبة بدولة مستقلة

عمان - «القدس العربي»:

اخترت شخصية وطنية كردية معروفة اقصر الطرق للتحاور مع نخبة من الاعلاميين والجزيريين الاردنيين عبر الترتيب فقط في السعي الكردي لاقامة حلقات النقاش والحوار مع العرب، سواء داخل العراق خارجه.

ولم يسبق لأي شخصية كردية مهمة أو مثقفة ان تحدثت في عمان علناً بخصوص الملف العراقي وتقييماته وهذا حصرياً ما ميز لقاء حوارياً شهدته عمان مساء الثلاثاء بين مسؤولو الكلدو اشركي في عمان كريمة اربيل الكردية صلاح بدر الدين وهو كردي من اصل سوري وبين بعض الشخصيات الاردنية خلال لقاء استضافه عضو البرلمان السابق الصحفي حمادة الفراغته.

ويعتبر بدر الدين الشخصية الكردية البارزة المهمة بملف العلاقات الكردية العربية وهو من المقربين جدا للزعيم الكردي مسعود البارزاني ومن المثقفين الذين يحفظون بصلات واسعة بالثقافة العربية، كما انه كان صديقاً مقرباً من الثورة الفلسطينية وزعمائها وقادتها في كل مرادها كما قال مصيفه الفراغته خلال جلسة الحوار التي حضرتها «العربية».

وبدر الدين بداية تحدث بمرارة ودية مرعات عن النكران العربي الخيوي لفضية الشعب الكردي، مستغرباً عدم وجود اي اشارة الى اي نوع في وقت للفضية الكردية في خطابات وبيانات الاحزاب السياسية العربية والتجمعات والهياكل المدنية العربية وتلك في اطار النخب المثقفة رغم ان الاكراد كما قال بدلولوا دائما قبل الحرب الاخيرة على العراق وبعدها جهدا واسعا لاقامة اتصالات وصلت مع النخب المثقفة في العالم العربي.

واعتبر المتحدث بأنه من المفارقات ان يتحدث الاكراد دوما في ادبياتهم وتراثياتهم وبياناتهم عن القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية الاولى للعرب، مشيراً لان ايا من المجموعات المثقفة العربية لم يبادر الاكراد ولم مرة واحدة بنفس الخطاب ولو على صعيد الجملة، ومذكراً بان الاحزاب العربية صممت كما صممت الانظمة والحكومات العربية كما حصل في حلبجة وبعث استبدادات النظام السابق في العراق دوما للثعب الكردي، مشيراً في الوقت نفسه لان الاكراد في احدى السنوات شعروا بفرح عظيم عندما اشار الملك الراحل الحسين بن فيصل الى اطلاق القضية في احدى خطباته كما شعروا بالسورور عندما وصلتهم مؤخر رسالة من الامير حسن بن طلال يعترف فيها عن حصول لقاء نظم في اربيل تحت عنوان الحوار العربي - الكردي، مشيراً لانه بسبب التفرقة في برامج اخرى لا يستطيع الحضور، ومنتقياً التوفيق للاكراد في اقامة وادامة هذا النمط من الحوار وهي رسالة اعتبرها المتحدث الكردي مهمة في اظهار احترام مشاعر الشعب الكردي.

وشدد بدر الدين على ان الشعب الكردي كان ولا زال معنيا باليقضية الفلسطينية بصفتها القضية المسلمين جميعاً، مؤكدا ان احدا لا يستطيع الزاودة على العراق في هذا الاقتران رغم تجاهل الثورة العرب للفضية وولمحا ان الشعب الكردي في بعض النخب التي تظفر اراء متطرفة تجاه العرب وقضاياهم لكن غالبية ما زالت مؤيدة بقوة لنضال الشعب الفلسطيني.

واعتبر المتحدث الكردي ان الاسترسال في الحديث عن القضايا اسرائيلية امني او سياسي بين الاكراد (فرقة) وكذبة غير صحيحة ابناء، معتبراً انه شخصياً لم يروصد على الاطلاق ومنذ سقوط نظام صدام حسين اي تواجد اسرائيلي من اي نوع في مدن الشمال

الكردية، ومعتبراً ان الاستمرار في التركيز على مثل هذه الهلوات غير الدقيقة يجرح مشاعر الاكراد ويشوه انجذاراتهم وقضيتهم العادلة.

وشدد بدر الدين على ان احدا لا يستطيع معرفة ما الذي سيريد الشعب الكردي بعد عشر سنوات مثلاً لكن المثقف عليه الان بين النخب السياسية البارزة ودوائر القرار الشعبية الكردية هو التركيز على دعم اقامة النظام الفدرالي الاتحادي في العراق وليس اقامة دولة كردية منفصلة كما منسقة كما يشاع معتبراً ان الاكراد من حقه تحقيق قوتهم السياسي والذاتي وان احدا لا يتناقض في حقه بالمطالبة بدولة مستقلة لهم لكن بالرغم من ذلك لا يوجد انا تقاعات كردية بالعمل محلياً في هذا الاتجاه بل جمعت الراء على تايد ما اتفق عليه بعد سقوط النظام البعثي بخصوص النظام الفدرالي الذي يضمن حقوق الجميع ويحل طموحات الجميع ومصالحهم.

وقال بدر الدين بان الاكراد وخلافاً لما يشاع حولهم معضوبين صحت ودائماً بالمحافظة على وحدة الارض العراقية، مؤكدا انه في اطار القراء الحقيقية والعلمية لتاريخ العراق سيكتشف الجميع بان الاكراد كانوا اصلاً مستقلين ولم يكونوا جزءاً من خارطة العراق الحديث بل الحقا بعد ترتيبات يعرفها الجميع وبالرغم من ذلك من الظلم القول بان الاكراد انخساليون او يخطون للانفصال ولكن ما يخطون له فقط هو حماية مصالحهم وحقوقهم وتقليب صكات المعاداة والتعذيب التي تعرضوا له في عهود الحكم العسكري.

بالقوة، مشدداً في الوقت نفسه اني ان السياسة الكردية تؤمن بالسفر الفدرالي وترفض سياسات الانصاف او نزوات الانظمة كما ترفض تهيمش اي مجموعة عرقية سواء من الشيعة او السنة.

واعتبر بدر الدين ان الحديث عن منح نظام البعث بقيادة صدام

حسين للاكراد حكماً ذاتياً قبل سنوات طويلة (فرية اخرى) فقد وقعت فعلاً اتفاقية بهذا الخصوص وعلن عنها لكنها لم تطبق في الواقع الفعلي فقد اُخترتها نظام البعثي في الايام التالية وفورا وتم اتباع سياسات التبعيت التي عانى منها الشعب الكردي معاناة مبررة دون ان تعرض عليه بالحوار وبعدها تم اخذها عشرات بل مئات المرات من قبل النظام البعثي ومنتقياً على الاخوة العرب ان يفهموا هذا الحقائق جيداً.

كما اعتبر المتحدث ان الازمة الحالية في مدينة كركوك مفتوحة على كل الاحتمالات وان كانت السلطات العراقية قد توصلت لحل نعتقد انه عادل لازمة كركوك مشيراً لان ما يحصل الان من احتقان في كركوك هو دليل على اختراق نظام البعث لثقافة الحكم الذاتي حيث تم تهجير 200 الف كردي و 100 الف تركماني من مساحتهم وارضهم وتم احضار 200 الف عربي يد منهم في نفس المسكن والمكاتب في عهد صدام حين مع امتيازات مالية ضخمة واسلحة مما شكل عنواناً من عناوين القهر للشعب الكردي.

وقال بان هذا الوضع كان خطاطاً وبعد سقوط نظام صدام حسين كان من السهل استمراره فالسلة تتلحق بمشاعر العاصم الكردي الذي فقد بيته ومكته لم يتحدث له فرصة العودة لهما، مشيراً بان مطالبة الاكراد التصريين في كركوك من هذه الحالة بالنزاهة الصمت تحت حجة التسامح او بالتنازل عن املاكهم ومنازلهم غير عادلة على الاطلاق وبالتالي فاحل المنطقي الوحيد هو ايجاد طريقة لعودة املاك الاكراد لاصحابها وعودة الاخوة العرب الذين احضروهم صدام حسين قسراً الى املاكهم وبلداتهم وهو ما سيجري حالياً.

كما قال بان الاحتقان يتفاعل في كركوك لكن الحل الذي تم

الشيوعيون والكلدواشوريون يشكون تجاوزات وانتهاكات عديدة للعملية الانتخابية

بغداد - «القدس العربي»:

الملاحظات عن انتهاكات لقوانين وتعليمات الانتخابات، ومنها ما يتعلق بمواعيد البدء باقتراع ومواعيد الانتهاء منها والبندينية والتعاون في سير العملية الاقتراع والفرز، كما يعترض رئيس المركز على قيام فوضية الانتخابات باعلان النتائج الاولية للتصويت قبل اكمال العمل الفعلي للاصوات، وبين المركز انه يستتال تلك التجاوزات في تقرير ماضي لاحق.

ومن ناحية اخرى فقد تظاهر اهالي بعض المناطق ذات الاكثرية الكلدواشورية ومنها بعشيقه والحمدانية والعياضية في محافظة الموصل لعدم وصول استمارات الناخبين وصناديق الاقتراع اليهم مما حرهم من التصويت لصالح التنظيمات والاحزاب التي يرغبون بها، كما يعترض سكان مناطق اخرى في المحافظة لعدم ايفاء محافظ الموصل دريد كشمولة بتعهداته لهم بتحديد فترة التصويت لصباح اليوم التالي رغم ان ذلك حصل في بعض المناطق، وكان محافظ الموصل دريد كشمولة قد اعلن ان فوضية الانتخابات لم تزود الصحفيين بالهويات الخاصة بتجوال الصحفيين على المراكز الانتخابية ضمن المحافظة في يوم الاقتراع مما ادى الى عدم تمكنهم من الاطلاع ومتابعة سير العملية الانتخابية.

وكادت العديد من الجهات القضائية العراقية ابدت شكواً حول مدى نزاهة وشفافية العملية الانتخابية بعد استبعاد فوضية الانتخابات للقضاء العراقي من تلك العملية والتي كان يقوم بها في كافة الانتخابات بعد الاستفتاءات التي جرت في العراق سابقاً، كما وردت معلومات من جنوب العراق عن وجود العديد من الانتهاكات لقانون وتعليمات الانتخابات ومنها استغلال الرموز الدينية للترويج لمرشحي قائمة الائتلاف الموحدة التي تضم الاحزاب والتنظيمات الشيعية الرئيسية اضافة الى قيام مليشيات بعض التنظيمات الشيعية في محافظة العمارة بفرص اجواء من التهريب والتهديات للناخبين هناك لاجبارهم على التصويت لقائمة محددة.

زيباري: الاكراد سيحصلون على 85 مقعدا وسيفوزون بالجائزة الكبرى في الحكم

لندن - يو بي آي: توقع وزير الخارجية العراقية المؤقت هوشيار زيباري ان يحصل الاكراد على 7.1 مليون توقيع تطالب بالاستقلال وحشدت اصواتا غير رسمية دعماً لهذا التوجه في الانتخابات التي جرت الاحد الماضي.

وقال زيباري القيادي البارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني لصحيفة فاينشال تايمز البريطانية الصادرة لخمسة ايام، بان الاكراد اصبحوا الآن الحكم والوسيط في السياسة العراقية وسيتمتعون من احداث موازنة في القامتين الشيعيين اللتين يترجمهما رئيس الحكومة المؤقتة اباد علاوي وزعيم المجلس الاعلى للشورى الاسلامية عبد العزيز الحكيم.

واضاف زيباري «ان الاكراد سيلمعون دورا هاما في صناعة القرار»، مشيراً الى ان الحزبين الكرديين الرئيسيين، الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني «سيحفظان على موقف موحّد ومتناسك اذا ما قررا ساندته القائمة الشيعية».

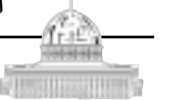
واشار الى ان الشيعة سيديرون الحكومة وفق رغباتنا لاننا نسوقم بالانتقاء والاختيار، غير انه رفض الكشف عن هوية رئيس اللجنة الجديد الذي سيحصل على دعم الاكراد او اي من المواقع المهمة الحساسة التي يريدها الاكراد، ومع ذلك اقرب بان منصب رئيس المجلس سيحصل «سيكون منصبا هاما وحساساً، لان المجلس سيضع خلال الاشهر الاحد عشر المقبلة على وضع الدستور الجديد للبلاد، والذين يريد الاكراد ان يعترفوا بالحكم الذاتي الذي يمارسونه منذ العام 1991. وراي زيباري ان الانتخابات الاخيرة «جهدت للزعامة الاكراد التوفيق الذي يتبعون به».

الصحف العراقية تطالب بحوار للمصالحة الوطنية بعد الانتخابات

بغداد - رويترز: اشادت بعض الصحف الاسبوعية امس الاكرد بالانتخابات التي جرت هذا الاسبوع لكنها شددت جميعها في اوج يوم تصدر فيه بعد احتجاب ثلاثة ايام بسبب الاقتراع على ضرورة بدء حوار وطني يؤدي الى المصالحة الوطنية. وقالت محطة للبرامج التلفزيونية العراقية في خطابات وتعليقاتها في الانتخابات التي جرت الاحد الماضي «فاقت كل التوقعات واستطاع المقترعون تحدي الاخطار الامنية مؤكداً تمسكهم بخيار دعم اكبر المراسمات الديمقراطية التي تعبّر عن ارادة موحدة لنحر عهود الانفراد بالسلطة والقمع السياسي».

واضافت الصحيفة المستقلة في كلمتها الافتتاحية انه اذا كان الاستحقاق السياسي الاول للعراقيين قد تحقق في خوض الانتخابات وفي نسبة المشاركة فان الاستحقاق الثاني يتمثل في الدعوة لتظهور ائتلافات سياسية هادئة، تقود الى ارضاء مطالب وتكون ارضاء خاصة، لقرار ناضج ومستقل في تشكيل حكومة جديدة تضمنها ارادة العراقيين المشتركة».

وطالبت الصحف بضم كل الفرق الفائزة والخاسرة في الانتخابات والتي لم تشارك في الانتخابات الى المشاركة في كتابة الدستور، وتصدر عنوان حان وقت المصالحة الوطنية، والصحيفة الاولى صحيفة الزمان التي ذكرت في كلمتها بان المتسكين بخيار المشاركة السياسية وتعليق صوت الحوار والتفاهل على الطرفين هم الذين سيكون لهم الدور في رسم مستقبل العراق حتى اولئك الذين منعهم ظروفهم الامنية او السياسية او قامت من دخول ميدان السباق الانتخابي.



رئيس ألمانيا: العمليات الانتحارية جرائم لا مبرر لها

كره الاجانب والعداء للسامية لم يخفيا في ألمانيا. ان المقارنات التي تقلل من شأن المحرقة فضيحة يجب ان تنصدي لها. كما علينا السعي الى المواجهة السياسية مع المتطرفين اليمينيين والهوية الألمانية، واكد على «وجوب وضع حد للارهاب»، معتبرا ان الهجمات الانتحارية الفلسطينية «جرائم لا مبرر لها».

وقد بدأ كولر خطابه بالعبرية شاكرا الحضور لدعوته الى القدس واكد بالعبرية ايضا انه «متأثر جدا لوجوده هنا في القدس، في الكنيسة».

ثم اكد بالالمانية «ان الارهاب يجب ان ينتهي والهجمات الانتحارية هي جرائم لا مبرر او عذر لها»، معبرا في الوقت نفسه عن تضائله ازاء التوصل الى «شرق اوسط تعيش فيه اسرائيل والدولة الفلسطينية في سلام جنبا الى جنب في منطقة لا يشكك فيها احد في دولة اسرائيل».

واضاف «ان تتمتع اسرائيل من العيش داخل حدود معترف بها دوليا محررة من الخوف والرعب هو بمثابة مبدأ اساسي ثابت في السياسة الألمانية. ان بلادي اظهرت دائما عبر الافعال ان ألمانيا تقف دوما الى جانب اسرائيل وسكانها».

وقال كولر ايضا «احرص هنا على التأكيد بان المسؤولية عن المحرقة جزء لا يتجزأ من الهوية الألمانية»، لذلك «فان وجود ما يسمى بالوضع الطبيعي بين ألمانيا واسرائيل غير ممكن».

الى ذلك اكد كولر «ان كل مجتمع مفتوح له عداؤه. ان الشعب الألماني».

القدس المحتلة. اف ب: قال الرئيس الألماني هورست كولر امام الكنيسة الاسرائيلي أمس الاربعاء ان مسؤولية بلاده عن المحرقة التي استهدفت اليهود تشكل جزءا لا يتجزأ من الهوية الألمانية، واكد على «وجوب وضع حد للارهاب»، معتبرا ان الهجمات الانتحارية الفلسطينية «جرائم لا مبرر لها».

وقد بدأ كولر خطابه بالعبرية شاكرا الحضور لدعوته الى القدس واكد بالعبرية ايضا انه «متأثر جدا لوجوده هنا في القدس، في الكنيسة».

ثم اكد بالالمانية «ان الارهاب يجب ان ينتهي والهجمات الانتحارية هي جرائم لا مبرر او عذر لها»، معبرا في الوقت نفسه عن تضائله ازاء التوصل الى «شرق اوسط تعيش فيه اسرائيل والدولة الفلسطينية في سلام جنبا الى جنب في منطقة لا يشكك فيها احد في دولة اسرائيل».

واضاف «ان تتمتع اسرائيل من العيش داخل حدود معترف بها دوليا محررة من الخوف والرعب هو بمثابة مبدأ اساسي ثابت في السياسة الألمانية. ان بلادي اظهرت دائما عبر الافعال ان ألمانيا تقف دوما الى جانب اسرائيل وسكانها».

وقال كولر ايضا «احرص هنا على التأكيد بان المسؤولية عن المحرقة جزء لا يتجزأ من الهوية الألمانية»، لذلك «فان وجود ما يسمى بالوضع الطبيعي بين ألمانيا واسرائيل غير ممكن».

الى ذلك اكد كولر «ان كل مجتمع مفتوح له عداؤه. ان الشعب الألماني».

محمود عباس تلقى دعوة رسمية لزيارة ايران عمر سليمان وصل تل ابيب فجأة بعد لقائه مشعل في القاهرة



مقاومان من كتائب الأقصى يستعدان لمواجهة قوات الاحتلال في مخيم بلاطة (اسم روميز)

الذي قام بزيارة استغرقت بضع ساعات حيث بحثا «سبل استئناف عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وتطبيق خطة خريطة الطريق والاعراء التي اتخذتها السلطة الفلسطينية لفرض النظام والقانون خاصة في قطاع غزة»، وقالت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان ان سليمان اجتمع صباح أمس في القاهرة مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة حيث بدأ وقد من حماس اجتماعات مع المسؤولين المصريين، وذكر البيان ان المسؤولين بحثا التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية بعد انتخاب قيادة جديدة والحوار الوطني الفلسطيني، واعتبر اسامة حمدان ممثل حماس

القبلي، وبالتالي اكدت الصحيفة ان ابو مازن الذي قبل الدعوة، لم يحدد بعد موعدا لزيارة طهران.

واوضحت الصحيفة، ان زيارة سليمان مع الوزير عمر سليمان، مدير المخابرات المصرية في زيارة مستعجلة ستستمر يوما واحدا فقط، حيث اجتمع مع شارون لبحث مسألة الهدنة مع الجانب الفلسطيني، وتابع الصحافي ان زيارة سليمان لم تكن مخططة وانما جاءت فجائية الامر الذي يدل على ان هناك تطورات مهمة في قضية الهدنة بين الاحتلال الاسرائيلي والفصائل الفلسطينية المختلفة.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مصادر مطلعة قولها ان شارون اجتمع في القدس مع سليمان

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) تلقى دعوة رسمية لزيارة طهران والاجتماع بالمسؤولين الايرانيين هناك، وقال الصحافي بن كاسبيت، الذي اورد الخبر، انه حتى الان لم تتمكن الدولة العبرية من تحديد هدف الدعوة الايرانية الرسمية لعباس، لافتا الى انه حسب التقديرات الامنية والسياسية الاسرائيلية فان الهدف من الدعوة هو ممارسة الضغط على عباس من قبل الايرانيين، ومحاولته اقتناعه بالعدول عن رأيه بوقف الانتفاضة والتوصل الى هدنة مع الاحتلال الاسرائيلي.

من ناحية اخرى، لا تستبعد الاوساط السياسية في اسرائيل ان تكون الدعوة بمثابة تحول دراماتيكي في الموقف الايراني الرسمي الذي يدعو الى القضاء على الدولة العبرية، وانه من المرجح ان تكون ايران قد توصلت الى نتيجة بان توقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل ستكون ايجابية للغاية بالنسبة لها.

واضافت الصحيفة الاسرائيلية، استنادا على مصادر سياسية رفيعة في تل ابيب، ان النظام الايراني وجه ايضا دعوة رسمية للرئيس الافغاني، حامد كارزاي لزيارة طهران، واعتبرت المصادر ان هذه الدعوة تحمل في طياتها الكثير من المعاني، لان افغانستان تعتبر لدى الايرانيين بانها موالية للولايات المتحدة الامريكية. وتابع الصحافي الاسرائيلي قائلا ان محمود عباس يدرس تقصير فترة مكوثه خارج الوطن والعودة الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ل مواصلة مساعيه للتوصل الى هدنة مع الفصائل الفلسطينية المختلفة والاستعداد ايضا للاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الاسبوع

اسرائيل تتهم دنمركيا من اصل فلسطيني بالتجسس



اياد الاشوح اثناء محاكمته في تل ابيب (اسم روميز)

اسرائيل من جنوب لبنان في عام 2000 بعد احتلال استمر 22 عاما، وتؤيد الحركة الشعبية المعومة من ايران وسورية المنظمات الفلسطينية التي تشن انتفاضة منذ اربع سنوات ضد اسرائيل.

ومنذ عام 1997 اعتقلت اسرائيل اوروبيين اثنين على الاقل احدهما لبناني يحمل الجنسية البريطانية والثاني الماني اعتقد الاسلام للاشتباه في علاقتهما بحزب الله، كما اتهمت اسرائيل حزب الله بمحاولة تجنيد افراد من عرب اسرائيل الذين يتعاطفون بصفة عامة مع الفلسطينيين من اجل اقامة دولتهم.

2000 دولار للسفير في اسرائيل في كانون الثاني (ديسمبر) على جواز سفره الدنمركي لهجة تجسس، ووفقا للاخوة الاتهام فان الاشوح ملتهم بتصوير مستندات من اسرائيل في اطار جهود لجمع معلومات مخابرات ومحاولة تجنيد جواسيس من عرب اسرائيل. كما تم اعتقال اثنين من عرب اسرائيل في هذه القضية لكن لم يتضح على الفور ما اذا كان سيتم توجيه الاتهام اليهما.

ونفى محامي الاشوح وادعاه ان الدنمرك الاتهامات الموجهة اليه وقالوا انه توجه الى اسرائيل كسائح، وكان حزب الله القوة الدافعة وراء انسحاب

اسرائيلية التي دنمركي من اصل فلسطيني اسم الاتهامات التجسس ومحاولة تجنيد عملاء من عرب اسرائيل مستندات من الليباني، ونفى اياد الاشوح الليباني المولد الذي اعتقل في السادس من كانون الثاني (يناير) بعد ان رصده حراس على متن قطار وهو يلتقط صوراً له، وناذرة انه ارتكب اي اخطاء، واتهم ممثلو الادعاء في المحكمة تل ابيب الجزائية الاشوح (39 عاما) بالانضمام الى حزب الله أثناء زيارة مع شقيقه في لبنان العام الماضي، واضاف ممثلو الادعاء ان جماعة حزب الله دفعت له

الاسرائيلية علمت قبل اسابيع ان روسيا تنوي بيع هذا الطراز من الصواريخ الذي يزيد مداه عن ثلاثة كيلومترات لسورية، ورات في ذلك خطرا يهدد طائراتها اكبر من خطر الصواريخ شعربلا. في سياق ذي صلة قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، الجنرال اهارون زئيفي فركاش، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) يعارض الانتفاضة وينوي جادا تحقيق التهدئة لكن بواسطة اقتناع الفصائل الفلسطينية وليس بوسائل عنيفة.

وزعم الجنرال فركاش انه في هذه الاثناء يصور حزب الله وسورية وايران على القيام بكل شيء من اجل تشويش التهدئة التي يحاول ابو مازن تحقيقها. يشار الى ان اقال

بمساعدة ايرانية. وتابعت المصادر قائلة انه رغم الجهود الدبلوماسية الكبيرة التي بذلت لمنع وصول هذه الصواريخ، الا انها باتت في حوزة حزب الله. وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الاربعة ان طياري سلاح الجو الاسرائيلي يرتفع الذي يخلقون به على الحدود مع لبنان، وافادت نقلا عن مصادر في وزارة الامن الاسرائيلية ان السدولة العبرية تواصل مساعيها لاحباط الصقفة السورية - الروسية.

وجاء فيها ان الروس معنيون ببيع سورية صواريخ سام 18 المحمولة على آلية، وليس التي تحمل على الكتف، وان الاستخبارات

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في اطار حملتها التحريضية المحمومة على منظمة حزب الله اللبنانية وسورية، زعمت مصادر انمينة اسرائيلية في تل ابيب امس الاربعة ان منظمة حزب الله اللبنانية تحتفظ بصواريخ من نوع «سام 18» وصلت اليها من احدى دول الاتحاد السوفيتي سابقا، ولم تخف المصادر خشيتها من فشل مساعيها للحيلولة دون حصول الحزب على هذه الصواريخ. وترجح المصادر ان يكون حزب الله قد حصل على هذه الصواريخ الروسية المتقدمة من مصادر اخرى غير سورية، وربما

تل ابيب: حزب الله وحماس قررا عرقلة التهدئة

فركاش هذه تأتي في اعقاب تصعيد الاحتلال الاسرائيلي للهجمات ضد المدنيين الفلسطينيين بعد قرابة اسبوعين التزم خلالها الفلسطينيون بالهدوء في قطاع غزة. وقالت الاداعة الاسرائيلية العامة ان اقول فركاش جاءت خلال استعراض للوضع الامني في قطاع غزة قدمه امام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

وتابع فركاش ان زعيم حزب الله الشيخ حسن نصرالله ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، الذي وصل الى القاهرة امس الاربعاء، اتخذوا قرارا استراتيجيا بوجوب عرقلة التهدئة في المناطق الفلسطينية، وهذا التوجه القاسي بتصعيد الارباه سبتيزعز، على حد اقواله.

تل ابيب: حزب الله وحماس قررا عرقلة التهدئة

بمساعدة ايرانية. وتابعت المصادر قائلة انه رغم الجهود الدبلوماسية الكبيرة التي بذلت لمنع وصول هذه الصواريخ، الا انها باتت في حوزة حزب الله. وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الاربعة ان طياري سلاح الجو الاسرائيلي يرتفع الذي يخلقون به على الحدود مع لبنان، وافادت نقلا عن مصادر في وزارة الامن الاسرائيلية ان السدولة العبرية تواصل مساعيها لاحباط الصقفة السورية - الروسية.

وجاء فيها ان الروس معنيون ببيع سورية صواريخ سام 18 المحمولة على آلية، وليس التي تحمل على الكتف، وان الاستخبارات

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في اطار حملتها التحريضية المحمومة على منظمة حزب الله اللبنانية وسورية، زعمت مصادر انمينة اسرائيلية في تل ابيب امس الاربعة ان منظمة حزب الله اللبنانية تحتفظ بصواريخ من نوع «سام 18» وصلت اليها من احدى دول الاتحاد السوفيتي سابقا، ولم تخف المصادر خشيتها من فشل مساعيها للحيلولة دون حصول الحزب على هذه الصواريخ. وترجح المصادر ان يكون حزب الله قد حصل على هذه الصواريخ الروسية المتقدمة من مصادر اخرى غير سورية، وربما

بريطانيا تتعهد بمساعدة عباس ودفع واشنطن لتنفيذ تعهداتها بشأن الدولة الفلسطينية

عفيف صافية عن تفاعلها حول التطورات الاخيرة في فلسطين، فاذا كان هو متفائلا علينا ان تكون كلنا متفائلين، وأشارت الى ان الانتخابات الرئاسية التي جرت في فلسطين كانت ممتازة وشكلت نموذجا يمكن الاحتفاء به، غير انها اعترفت بحسرت ومشاكل في القدس الشرقية وانتقدت الضغوط التي مورست هناك.

وقالت ان التحدي الآن يتشكل في انسحاب اسرائيل الكامل من غزة، واعتبرت انه من الضروري تشجيع الرئيس الامريكى جورج بوش الابن على تطبيق تعهداته بأنه سيضع نقله وراء عملية انشاء الدولة الفلسطينية، وان هذه التعهدات قد تتحقق هذه المرة، وهذا ما يجب ان نقوله للولايات المتحدة، كما يجب طمأنة اسرائيل (براهين) حول امنها في المستقبل في سبيل ان يتحقق مشروع الدولتين ومع السلام والأمن.

اما الفوض الفلسطيني عفيف صافية فرحب بالحشد الكبير من الحاضرين والذي ضم دبلوماسيين كبارا وسفراء عربا واجانب، ورحب بشكل خاص بالقصل البريطاني العام في الاراضي المحتلة ووين كيلبي الذي حضر الحفلة لعما انه سيقاعد قريبا وقال صافية: «ان كيلبي لعب دورا في فضح فيه كثير من الافتراءات التي وجهت الى الرئيس الراحل ياسر عرفات واتهمته بعرقلة مفاوضات السلام في كامب ديفيد وطابايا»، وشدد صافية على ضرورة الا تترك الدول الفاعلة والقوية في العالم عملية السلام محصورة بين الاسرائيليين والفلسطينيين فقط، لان ميزان القوة يميل الى كفة اسرائيل في مثل هذا الوضع، يجب على الدول الكبرى ان تلعب دورا رئيسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط، ونوه بعملية انتقال السلطة بين غياب الرئيس عرفات، وقال انها كانت ناجحة، وقد بدأ الرئيس محمود عباس اتصالاته ونشاطاته

لندن - «القدس العربي» من سمير ناصيف:

تلعت «مجموعة بريطانيا- فلسطين» في مجلس العموم البريطاني بالاشتراك مع المفوضية الفلسطينية في بريطانيا ومجلس العدا للصهيونية حتى الآن من منطلقات دينية لتعزير التفاهم البريطاني» (كابو) حفلة استقبالها السنوية الثالثة في احدى قاعات البرلمان البريطاني، وكانت ضيفة الشرف وزيرة الدولة في وزارة الخارجية البريطانية البارونة سايبونز التي مثلت وزير الخارجية جاك سترو لعدم استطاعته الحضور بسبب المرض.

واكدت البارونة سايبونز في الكلمة التي القتها في المناسبة ان بريطانيا واوربا اخذتا عندما تم تمارسا ضغطا اكبر لانجاح الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مهمته عندما عين رئيسا للوزراء منذ 18 شهرا، بعد الاعلان عن انطلاقه خارطة الطريق. وقالت انه كان على بريطانيا واوربا ان تضغطا بشكل اكبر والا تتركوا الامور للولايات المتحدة وحدها في عملية انجاح عباس.

واشارت سايبونز الى ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليير يريد ان يضع فلسطين في قلب السياسة في الشرق الاوسط وسيقدم دعما كاملا لعباس، اما بالنسبة للمؤتمر حول فلسطين الذي سيحدث في بريطانيا في مطلع آذار (مارس) المقبل فقالت سايبونز «انه ليس مؤتمر سلام ولكنه سيركز على عملية بناء الهيكلية الامنية لدى السلطة الفلسطينية وعلى مكافحة الفقر المنتشر لدى الفلسطينيين».

واشارت الى ان اجندته كبيرة لمساعدة الفلسطينيين لتخضير مؤتمراتهم في الطريق الى انشاء الدولة الفلسطينية، وقالت مزاحة: «لقد عبر الفوض الفلسطيني

حركة متطرفة جديدة في اسرائيل تستقطب آلاف الشبان هدفها المعلن طرد العرب

والاشار تقرير الصحيفة الاسرائيلية الى ان حركة كهانا اصيحت تضم في صفوفها شبانيا من العلمانيين والدينيين المتزمتين على حد سواء تتميز بمعظمها بانطوائيتها وبالعيش في ضائقة ويزعمتها العنيفة نموه الى انه خلافا للماضي هناك اقبال كبير على الانضمام للحركة من قبل سكان الاحياء الدينية الاصولية التي تسجل العداء للصهيونية حتى الآن من منطلقات دينية بالتوجهات القومية المتطرفة لكنها تتردد في الانخراط في المؤسسة الاسرائيلية الشامخة، وتابعت «هارتس» قائلة ان الجمهور الواسع يبدي مشاعر التضامن الصريحة مع نشاط الحركة الفاشية الجديدة - القديمة خلال مواجهاتهم مع رجال الشرطة في المظاهرات التي ترغف فيها شعارات مناوئة للحكومة على خلفية خطة العمل الارتباط احادي الجانب عن الفلسطينيين في قطاع غزة وشمال الضفة الغربية. وحسب «هارتس» فان اتباع الحاخام العنصري كهانا يرون انفسهم مثلين حقيقيين للشعب اليهودي مستوحين توجهاتهم الفكرية السياسية من التوراة ومن حركات اريابية كانت تنشط حتى النكبة عام 48 مثل «الليحي» و«الاييسل» فينضمون الى حركة «كاخ» بحماس ويتبنون افكارها حول ما يسمونه تحفوق العرق اليهودي وقتل العرب وحرب اعور النidal في نهاية العالم، وينشط اتباع الحركة الفاشية في مناطق عديدة، ويقومون في مناسبات عديدة بتهديد النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي، كما قام منهم بالاعتداء بالضرب على النواب العرب، د. احمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير في القدس الغربية، الا ان محكمة اسرائيلية برأت ساحة المعتدين زاعمة عدم توفر الأدلة لادانتهم، ويستغرب المدعو ياردين موراغ، احد قادة «كاخ» والذي ادين سابقا في تقدير عيوب تاسفة بالقرب من مدرسة للبنات في القدس الشرقية المحتلة، عن سماح امريكا لنفسها يقصف حفل زفاف وقتل 150 من المتطارين فيه في افغانستان لجرد الظن بان ابن عم اسامة بن لادن امريكية الاصل».

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كثفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في تقرير مطول عن ظهور حركة «كهانا» العنصرية المتطرفة في القدس المحتلة ومستوطنات الضفة الغربية المحتلة مجددا، مشيرة الى انها صعدت اعتادتها على المواطنين الفلسطينيين.

واضافت الصحيفة ان هذه الحركة هي التي تقود حركات الشبيبة النشطة لاحباط خطة الانسحاب احادي الجانب من قطاع غزة ومن عدد من المستوطنات الاحتلالية في شمال الضفة الغربية، واكد تقرير «هارتس» ان اتباع الحاخام العنصري مثير كهانا الحظورة رسميا في اسرائيل منذ اعوام كثيرة باتت تستقطب الالاف من المؤيدين منهم 7400 من الراهقين ممن تسجلوا كاعضاء في الحركة ويستعدون للانخراط في جيش الاحتلال الاسرائيلي.

جدير بالذكر ان حركة «كاخ» العنصرية تدعو علانية في برنامجها السياسي الى طرد الفلسطينيين وقتلهم واقامة دولة يهودية متزمنة على كامل اراضي فلسطين التاريخية، تسير حسب تعاليم الدين اليهودي فقط، وكانت هذه الحركة الفاشية قد تأسست في مطلع السبعينيات من القرن الماضي على يد الحاخام المتطرف مثير كهانا، وهو من اصل امريكى وصل الى الدولة العبرية ويدا نشطاته العنصرية والفاشية، وقبل حوالي عشرين سنوات يركب مواطن عربي يعيش في الولايات المتحدة امريكية من اغتيال الحاخام الفاشي خلال زيارته لاسريكا، حيث اطلق الرصاص باتجاهه عندما كان خارجا من الفندق، كما قامت المقاومة الفلسطينية بقتل ابنه بنيامين زئيف كهانا قبل حوالي الستين عندما كان عاديا الى المستوطنة الاحتلالية «تقوح» بالقرب من نابلس، والتي تعتبر مقعلا للحركة الفاشية «كاهانا» هي، كما قتل في نفس العملية زوجته امريكية الاصل».

مجدي الرميحي المحتجز في اريحا: قضية الأسرى يجب ان لا تكون موضوع تفاوض مع اسرائيل

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قال مجدي الرميحي من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، المحتجز في سجن اريحا الفلسطيني ان الجبهة الشعبية تطلب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) بان لا تكون قضية اطلاق سراح الامين العام للجبهة، احمد سعادت ورفاقه من سجن اريحا خاضعة لاي عملية تفاوض مع الدولة العبرية.

وجاءت اقوال الرميحي ردا على الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية والعالية عن ان ابو مازن سيطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، خلال اجتماعهما في الاسبوع القادم باطلاق سراح آلاف الاسرى الفلسطينيين الذين يقبعون في غياب السجون الاسرائيلية، لان هذا الامر يسوق مكانة عباس في الشارع الفلسطيني.

يشار الى ان سعادت وعددا من عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نقلوا في آذار (مارس) من العام 2002 من مقر المقاطعة في مدينة رام الله المحتلة واحتجزوا في سجن اريحا الفلسطيني في اطار الصفة التي تم التوصل اليها حول كنيسة المهدي في بيت لحم، والتي نصت على اطلاق سراح المحاصرين في الكنيسة وفق الحصار عن الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، وقد تم احتجاز عناصر الشعبية بسبب قيامهم بتخطيط وتنفيذ عملية اغتيال الوزير الاسرائيلي الترانسفيرى، رجحام زئيفي، في احد الفنادق في القدس الغربية وذلك في شهر تشرين الاول (اكتوبر) من العام 2001، وقد نفذت الجبهة هذه العملية انتقاما من احتلال الاسرائيلي الذي قام باغتيال الامين العام السابق للجبهة، الشهيد ابو علي مصطفى في مقره في رام الله وذلك في شهر اب (اغسطس) من العام 2001، وقد اتخذت محكمة العدل العليا الفلسطينية قراراتين في السابق يقضيان باطلاق سراح عناصر الشعبية من سجن اريحا، الا ان السلطة الوطنية الفلسطينية لم تنفذ القرارين، يشار الى ان السجناء في اريحا يخضعون لعملية مراقبة من قبل رجال امن امريكيين وبريطانيين، خشية قيام اسرائيل بمحاولة تصفية الامين العام احمد سعادت.

واضاف الرميحي في حديثه ان السلطة الوطنية الفلسطينية ارتكبت خطأ بحق النضال الفلسطيني وهي الطالبة تصحيحه واطلاق سراحنا، يشار الى ان عقيلة الرميحي، فتحية البرغوثي، اتخذت مؤخرا رئيسة لبلدية بني زيد، وهي اول امرأة فلسطينية تتبوأ هذا المنصب، وعن هذا الموضوع قال الرميحي: «اول امرأة غيببت لفترة طويلة عن المجتمع الفلسطيني وانا على قناعة ان المرة يجب ان تشارك الرجل في جميع مناحي الحياة وليس فقط كزينة بيت، بل على العكس عليها ان تخرج الى ميادين العمل وتشارك زوجها في مصاعب الحياة، واعتقد ان المرة يجب ان لا تكون عاملة فقط وانما ان تكون لها القدرة على ادارة الشركات والمؤسسات، لذلك نرغب ان نخوض هذه التجربة ونثبت ان المرأة قادرة ايضا على بناء المجتمع الفلسطيني وعلى ادارة المؤسسات».



قال انه «رئيس كل الجزائريين» وفضل «رئاسة شرفية»

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يرفض الرئاسة الفعلية» لحزب جبهة التحرير

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

رفض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة طلبا تقدم به منتسبو حزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الاوحد سابقا) ليرأس الحزب، وقال انه يقبل فقط برئاسة «شرفية لا غير» وفي رسالة مطولة تليت في ختام المؤتمر الثامن ليلية الاربعا، خط الرئيس بوتفليقة حسابات قيادة الحزب التي استحدثت منصب الرئيس «على المراس» على أمل ان يقبل بها بوتفليقة كونه «ابن الحزب واقدم مناضليه».

وحتى لا يثير غضب المنتسبين الى الحزب، على الرئيس بوتفليقة قبول «الرئاسة الشرفية» دون الفعلية. وأشار بوتفليقة في رسالته الى انه قبل الرئاسة الشرفية بالتعاون مع قيادة الحزب لسحب المشاكل الطارئة دون ان يطرح ذلك تساؤلات لدى التيارات السياسية الأخرى، وهو لتلميح الى الميزانين الآخرين في التحالف الرئاسي، التجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم اللذان سانداه في عهده الاولى والثانية بالإضافة الى حزب جبهة التحرير الوطني.

واضاف بوتفليقة ان ذلك «لا يجب ان يخل باستقلاليته في الرأي او التدخل عن البرنامج الذي اختاره الشعب او المساس بأخلاقيات الروح والنهج النزيه الذي يكتسبه الحزب على رص صفوف الائتلاف الوطني».

وخشد على ان «رئيس الجمهورية يجب ان يبقى بعيدا عن كل الخصومات الحزبية ورئيسا مسؤولا يلجأ اليه كافة الجزائريين والجزائريات».

يذكر ان الرئيس الجديد في القانون الاساسي للحزب نضمت صراحة على استحداث منصب رئيس تكون له صلاحيات فعلية ومؤثرة ومنها دعوة لعقد المؤتمر والمؤثر الاستثنائي بدلا عن الامين العام الذي اصبح له مسؤولية الاشراف على الامانة الوطنية وتنسيق عملها لا غير.

وبرر الرئيس بوتفليقة رفضه «الليق» بكون «المصالحة الوطنية التي اعتمز تحقيقها في الجزائر تقتضي مني عدم الانحياز غير المجدي الى فريق في حالة خصام على حساب فريق آخر».

وقال في رسالته التي انتظرها المشاركون بالمؤتمر ساعات قبل الكشف عنها، ان الشعب الجزائري انتخبه «بمختلف اطرافه مما يجعل من الصعب على التوفيق بين صفتي كمرشح اختاره الشعب لقيادته، وبين المناهض الذي ما زال له حذن الى الحركة التي شب فيها» في اشارة الى حزب جبهة التحرير الوطني.

وخدم بالقول انه اختار «مئذ من طويل ان عدم الانضمام تحت لواء أي حزب» وان «الظروف الوطنية الاستثنائية هي التي دعغتني الى العودة مرة اخرى بعد غياب طويل للحياة العامة كموطن حر ومستقل لا تربطني بالاحزاب رابطة تجعلني انعصب لحزب دون غيره او لفتة ضد اخرى».

يذكر ان المؤتمر الثامن انتهى في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء بتصاوقة على لائحة السياسة العامة التي رسمت الخط السياسي والاجتماعي والاقتصادي للحزب وكذا المجلس الوطني المتكون من 550 عضوا وهيئة تنفيذية من 121 عضوا، على ان يتم التعرف على اعضاء الامانة التنفيذية السبعة لاحقا.

وبموقفه الراض بقيادة احد اكبر الاحزاب في الجزائر، يكرم الرئيس بوتفليقة قد فعله المحافظة على الائتلاف الرئاسي بسبب الحساسية غير المعتادة بين احزابه الثلاثة في حال انحيازها الى جبهة التحرير الوطني.

ويعد التجمع الوطني الديمقراطي اليوم اجتماعا لمجلسه الوطني بقيادة رئيسه ورئيس الحكومة احمد اوجيجي «ليبحث تطورات الوضع العام في البلاد»، ولا يستبعد ان تكون نتائج مؤتمر غريمه السياسي من بين النقاط التي سيبحثها اعضاء الهيئة القيادية لثلاثي الاحزاب الجزائرية.

ونبه الحمداوي الى ان حدة اعراض قلق ما بعد صدمة التعذيب متفاوت حسب «ماضي الشخص وتربيته، والبيئات المقاومة لديه وقناعاته بانفكاره»، ولاحظ وجود طائفة من الاعراض الضميمة التي تهم جميع الضحايا ومن جعلتها حالات الاكتئاب الدائم وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالاضطهاد والتوجس الدائم الذي يتطور الى مرض «البارانويا».

كما توقف الاخصائي النفسي عند الاضطرابات العنسية التي تهم بالاساس المعتقلين الذين امضوا

السياسية والاقتصادية بين البلدين، مشيرة الى انه من المنتظر التوقيع خلال الزيارة على عدة اتفاقات تعاون، خصوصا فيما يتعلق بتوسيع المبادلات التجارية وقطاع الطاقة الذي يحل الصدارة في التبادلات.

وابلغ وزير الخارجية التركي شكيل خليل اذاعة الجزائر بان العلاقات بين سوناطراك وشركتي بوناس وسوبراس جيدة في مجال بيع الغاز الطبيعي لتركيا منذ 1997، حيث يعد العقد حتى سنة 2014، والتصدير يقدر بنحو 600 مليون دولار سنويا، أما تصدير الغاز المسال فيقدر بنحو 300 مليون دولار».

وتابع «نحن نسعى الى مزيد من تصدير الغاز المسال والغاز المسال وحتى المشتقات النفطية لأن السوق التركي هو من اكبر الاسواق في هذا الميدان».

وقد وقع البلدان سابقا على 20 اتفاقية في المجال الاقتصادي للجزائر.

«صعوبة تجاهه اي خطة تسمح باستخدام الادلة المعترضة»، وكان وزير الداخلية البريطاني كلارك اعلن في بيان امام مجلس العموم (البرلمان) الاربعا الماضي استعداد نظام احتجاز المشتبهين الارهابيين بنظام جديد يسمى نظام مقترحات يتشمل عمل الإقامة الجبرية وتقييم الحركات ومنع المشتبهين من استخدام الهاتف والانترنت.

وقال كلارك ان النظام سيمطيق بالتساوي على الارهابيين الاجانب البريطانيين الذين يشرّف على صلاحيات الارهاب الداخلي والدولي.

بلير يدافع عن خطط حكومته وضع المشتبهين الارهابيين رهن الإقامة الجبرية

لندن - يوبي بي أي: دافع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بشدة عن الخطط التي تبنيها حكومته لوضع المشتبهين الارهابيين رهن الإقامة الجبرية بدل احتجازهم في السجون فترات طويلة من دون محاكمة. وقال بلير في جلسته البرلمانية الاسبوعية أمس الاربعا «ان تلك الاجراءات ما هي الا لالة على ظروف في غاية الصعوبة تحاول الحكومة خلالها ايجاد توازن بين حماية الامن الوطني واحترام الحريات المدنية».

وكان بلير يرد على انتقادات الحزبين المعارضين الرئيسيين المحافظين والسويديين المحافظين الذين شددوا على ان المكان المناسب لاحتجاز المشتبهين الارهابيين هو السجون وليس البيوت. واضاف بلير «ان الشيء الوحيد الذي لن اقلعه هو التعاطي في اي مسألة تعرض امن بلادنا للخطر»، مبديا استعداد الحكومة للتعامل في أي مقترحات يعرضها اي جانب بشأن طرق تعديل الخطط الحالية المتعلقة باحتجاز المشتبهين الارهابيين.

واوضح ان حكومته «تريد تبني عملية قضائية تشرّف على صلاحيات الاحتجاز»، لكنه اشار الى وجود

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

قال اخصائي مغربي في علم النفس الكلينيكي والاجرام ان الاكتئاب والخوف الرضي نتيجة حتمية لممارسة التعذيب تؤكدتها مختلف العمليات التشخيصية التي قاربت الحالة النفسية لضحايا الانتهاكات الجسدية لحقوق الانسان.

واوضح الدكتور احمد الحمداوي عضو الفريق الطبي متعدد التخصصات لهيئة الانصاف والمصالحة، ان التعذيب وكل أنواع المعاملة السيئة، مع مرور الزمن، تجعل الشخص ضحية خلل في الوظيفة النفسية يتمظهر من خلال الوان من الغماتة، «قلق ما بعد الصدمة» (صدمة التعذيب) الذي قد يستمر لسنوات طويلة بعد الحنة والخوف الرضي والاكتئاب فضلا عن اضطرابات النوم الصحية بالكوابيس التي غالبا ما يكون مضمونها هو مشاهد التعذيب.

واضاف الحمداوي الذي يتابع ضحايا الانتهاكات الجسدية لحقوق الانسان في المغرب ما بين 1956 و 1999 والشراكين في جلسات الاستماع العمومية التي تنظمها «هيئة الانصاف والمصالحة» عبر عدد من المدن المغربية، ان استراتيجية التعذيب باعتبارها كل معاملة سيئة موجهة للجسد تنبني على محاولة تحطيم الموجهية النفسية والتاريخية للفرد، وخلقة هويته بانسبة نامضيه الطفولي، وبصفة عامة «تفكيك الشخصية النفسية للضحية».

فالعملية التعذيبية لن تست عفا اعتباطيا، بل نتيجة خبرة بانعكاسات وآثار العمليّة على الصحية ومحيطه الاجتماعي: «ارهاب الذات والاسرة والجمع».

ونبه الحمداوي الى ان حدة اعراض قلق ما بعد صدمة التعذيب متفاوت حسب «ماضي الشخص وتربيته، والبيئات المقاومة لديه وقناعاته بانفكاره»، ولاحظ وجود طائفة من الاعراض الضميمة التي تهم جميع الضحايا ومن جعلتها حالات الاكتئاب الدائم وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالاضطهاد والتوجس الدائم الذي يتطور الى مرض «البارانويا».

كما توقف الاخصائي النفسي عند الاضطرابات العنسية التي تهم بالاساس المعتقلين الذين امضوا

الجمعيّة المغربية لحقوق الانسان تطالب بالتحقيق في تجاوزات تحدث عنها الملك محمد السادس

مدير - «القدس العربي»:

الجمعيّة المغربية لحقوق الانسان وزير العدل محمد بوزويغ ان «يكتفئ للراي العام الوطني والدولي» والتجاوزات التي تحدث عنها العالم المغربي الملك محمد السادس في تصريحات جريده «البابيس» يوم 16 كانون الثاني/يناير الماضي.

وكان الملك محمد السادس قد اعترف انه وقعت أكثر من عشرين انتهاكا لحقوق الانسان بعد التفجيرات الاربعية 16 ايار/مايو 2003 في اطار المهادنة، وهي الاعترافات التي اعتبرها الكثيرون بمثابة انتصار للجمعيّات الحقوقية التي كانت تندد بما جرى للمعتقلين الاسلاميين.

وقالت الجمعية في أعقاب اجتماع لكتبتها هذا الاسبوع ان «على وزارة العدل، ووفق القانون الوطني والدولي، أن تلقي الضوء على هذه التجاوزات ومآلها». يذكر ان وزير العدل بل ينفق وقوع مثل هذه التجاوزات. في السياق نفسه، أبرزت الجمعية تضامنها مع الفنان الممثل احمد سنوسي الذي يتعرض للتعذيب وحظر أنشطته الفنية في الاعلام الرسمي منذ أكثر من عقد من الزمان، وطالبت بمعالجة النقابي محمد خويا الذي يخوض اضرابا عن الطعام في سجن وزوايات (جنوب)، كما طالبت جبهة المغاربة في مخيمات تندوف باقصي جنوب الجزائر.

سنوات طويلة بالسجون تعرضوا خلالها للصدمة الكهربائية أو مستوى الاعضاء التناسلية أو للاغتصاب. ومن بين هذه الاضطرابات: القذف المبكر، عدم الانتصاب وضمور الرغبة الجنسية، وهذه الاعراض نتيجة مباشرة للمس بوحدة الذات. ونقلت وكالة الانباء المغربية عن الحمداوي قوله ان الضحايا يعانون عموما من اضطراب في حياتهم الاجتماعية وصعوبة التواصل مع الآخرين بسبب حالة التوجس وفقدان الثقة والعصية المفرطة.

وتنظم «هيئة الانصاف والمصالحة» منذ منتصف كانون الاول/ديسمبر الماضي جلسات استماع عمومية تنقل عبر شاشة التلفزيون العمومي وامواج الاذاعة الرسمية لحقوق الانسان

التي عاشوها كأشخاص أو بسنوات الرصاص والجمر عن

مدير - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أكد الصحافي المغربي علي المرابط أن سلطات الرباط تستمر في حرمانه من إصدار جريدة جديدة، وانتقلت قضيته مجددا الى الساحة السياسية والاعلامية في اسبانيا متسببة في حرج للحزب الحاكم الذي اعلن انه يؤيد ويدافع عن التطور الديمقراطي في هذا البلد.

ويذكر ان المرابط كان قد سجن سنة 2003 ثلاث سنوات ومنع صحيفته «دومان» و«دومان ماغازين» بالعربية والفرنسية، ثم اُخرج عنه بعد حملة ضغط تعرض لها المغرب في المنتديات الدولية ومن الجمعيّات الحقوقية الوطنية.

وابلغ المرابط «القدس العربي» انه قدم للقضاء ملفا كاملا للحصول على ترخيص باصدار اسبوعية جديدة، ولكنه واجه عراقيل حالت دون الاستجابة لطلبه. وقال «لقد طلبوا مني أن أبرهن لهم أنني صحافي، ولما أعطيتهم جميع الوثائق ممنوعي من الدخول الى الحكمة حيث يتم تقديم ملف رخصة الاصدار».

واضاف ان المسؤولين (في المغرب) يتحدثون بمصرون وتونس، ولم يضح على الفور عدد الذين اعتقلوا.

وقال المتحدث باسم شرطة بافاريا ان المحققين علموا

الشرطة الالمانية تشن حملة مدامات على اسلاميين والبلجيكية توقف مغربيا ببروكسل في اطار اعتداءات مدريد

مدير - «القدس العربي»:

ميونيخ - بروكسل - اف ب - رويترز: شنت الشرطة الالمانية أمس الاربعا ثاني أكبر عملية ضد اسلاميين مشتبه بهم واستهدفت 24 فردا معظمهم من العرب يعتقد انهم يجمعون اموالا لانشطة متشددة في الخارج وضيفت منشورات اسلاميين واجهزة مسلحا وارباعا اسر في منطقة مريين.

وقتل اربعة اسلاميين مسلحين الاثنى بيد الجيش الجزائري في منطقة سعبيد (430 كلم جنوب غرب العاصمة)، كما ذكرت صحيفة «لوسوار دالجيري» الاربعا.

واشنطن - رويترز: رغم حدة لهجة مسؤولين امريكيين آخرين فيما يتعلق بوضع نهاية لبرنامج ايران المشتبه فيه لاسلحة النووية قالت كونداليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لم ينفذ صيرها من الجهود الدبلوماسية في هذا الصدد. وقالت رايس ان النهج الدبلوماسي الامريكي يشمل الانتظار لرؤية ما اذا كانت محادثات الاوروبيين مع ايران تستنهي الازمة في خيار احتياطي لاحصالة ايران الى مجلس الامن والعمل مع شركاء مثل روسيا لتأخير برامجها.

وقالت رايس في مقابلة مع رويترز وكالة الانباء الفرنسية قبل زيارة تقوم بها هذا الاسبوع الى أوروبا «الاسباب عدة.. نحن في مرحلة مبكرة من الدبلوماسية». وحذر تشيني ايضا من ان اسرائيل اهم حليف للولايات المتحدة في المنطقة قد تضرب منشآت ايران، واثارت هذه اللهجة الحادة ليقا في أوروبا التي تستساء دبلوماسيتها عما اذا كانت التصريحات جزءا من ضغوط نفسية على ايران ما نذيرا بعمل عسكري.

ورفضت ادارة بوش المتشككة مناقشات اوروبية لاتفضام الى محادثاتنا. لكن رايس اشادت ببريطانيا واثانيا وفرنسا لتفاوضها على اتفاق تجميد ايران لانشطة

معاناتهم والتعذيب الوحشي الذي تعرضوا له فور الاعتقال او الاختطاف وحتى بعد صدور الاحكام كما افصح المجال لعائلات الضحايا الحديث عن تجربتهم وذلك كمحاولة لتخفيف الاعباء النفسية لتلك المعاناة الا ان الضحايا وعائلاتهم لا يتفكرون ببناء على توافق مع الهيئة الى اسماء الجلايين.

ويبدأت جلسات الاستماع في الرباط وتواصلت يوم السبت الماضي في مدينة فوجيج واسم الاربعا في مدينة الرشيدية. الا ان جلسات فوجيج والرشيدية لم تنقل على شاشة التلفزة وامواج الاذاعة لاسباب تقنية حسب مصادر الهيئة.

واوضح الدكتور الحمداوي ان الواكبة الشخصية التي تتم من خلال مقابلات الطب النفسي تسمح للضحايا بالتعبير عن آلامهم ومعاناتهم من الادم الماضي التي عاشوها كأشخاص أو بسنوات الرصاص والجمر عن

منع صدور مطبوعة في المغرب يثير جدلا في اسبانيا

المغربي. ساجد نفسي مجددا مدعوا الى خوض معركة لكي ادافع عن حقوقي». وفي تعليقه على الانتقادات التي وجهتها له جمعيات مغربية تطالب بضم اقليم الصحراء الغربية للمغرب بسبب زيارته التي صيحات تندوف وتصريحات حول النزاع حول الصحراء الغربية. رد المرابط مدافعا عن نفسه: «انا اؤمن باحقية المغرب في الصحراء، وقد دافعت عن ذلك علانية امام زعيم البوليزاريو محمد عبد العزيز وامام الصحافيين الجزائريين. أما عن انتقادات تلك الجمعيات فذلك حقها ولكن أحيلكم على تصريحات رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان».

وكان رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان قد صرح لوكالة فرانس برس ان الحملة ضد المرابط «هي ضرب لحرية التعبير» في حين كانت المفاجأة من «جمعية الصحراء المغربية» التي أصدرت أمس الاربعا بيانا اعلنت فيه «اطراف معينة رسمية في النظام الحاكم» بالمغرب اتصلت بالجمعية «تطلب منها وتحثها على مهاجمة المرابط بسبب زيارته لمخيمات تندوف».

وكالعادة، انتقلت قضية المرابط الى الساحة الاسبانية، حيث نشرت «البابيس» أمس الاربعا مقالا يكشف فيه عما اسمته تحرشات تعرض لها هذا الصحافي. علما ان «البابيس» التزمت خطأ مهادات تجاه المغرب بسبب المقابلة الصحافية

مدير - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أكد الصحافي المغربي علي المرابط أن سلطات الرباط تستمر في حرمانه من إصدار جريدة جديدة، وانتقلت قضيته مجددا الى الساحة السياسية والاعلامية في اسبانيا متسببة في حرج للحزب الحاكم الذي اعلن انه يؤيد ويدافع عن التطور الديمقراطي في هذا البلد.

ويذكر ان المرابط كان قد سجن سنة 2003 ثلاث سنوات ومنع صحيفته «دومان» و«دومان ماغازين» بالعربية والفرنسية، ثم اُخرج عنه بعد حملة ضغط تعرض لها المغرب في المنتديات الدولية ومن الجمعيّات الحقوقية الوطنية.

وابلغ المرابط «القدس العربي» انه قدم للقضاء ملفا كاملا للحصول على ترخيص باصدار اسبوعية جديدة، ولكنه واجه عراقيل حالت دون الاستجابة لطلبه. وقال «لقد طلبوا مني أن أبرهن لهم أنني صحافي، ولما أعطيتهم جميع الوثائق ممنوعي من الدخول الى الحكمة حيث يتم تقديم ملف رخصة الاصدار».

واضاف ان المسؤولين (في المغرب) يتحدثون بمصرون وتونس، ولم يضح على الفور عدد الذين اعتقلوا.

دعت روسيا الى تسريع الاصلاحات الديمقراطية رايس: واشنطن في مرحلة مبكرة من الدبلوماسية مع ايران

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مساعد في صنع قنابل او توليد الطاقة. وقالت رايس «شأن اوروبيون جيدا» و«الاوربية جزء من استراتيجية امريكية لتحسين العلاقات التي توترت بسبب حرب العراق». وقالت رايس «أمل ان يبدد بتحقيق ما نتمناه». لكن الايرانيين لم يبدد على مر الوقت انها يوفون بالتراماتهم

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مساعد في صنع قنابل او توليد الطاقة. وقالت رايس «شأن اوروبيون جيدا» و«الاوربية جزء من استراتيجية امريكية لتحسين العلاقات التي توترت بسبب حرب العراق». وقالت رايس «أمل ان يبدد بتحقيق ما نتمناه». لكن الايرانيين لم يبدد على مر الوقت انها يوفون بالتراماتهم

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مساعد في صنع قنابل او توليد الطاقة. وقالت رايس «شأن اوروبيون جيدا» و«الاوربية جزء من استراتيجية امريكية لتحسين العلاقات التي توترت بسبب حرب العراق». وقالت رايس «أمل ان يبدد بتحقيق ما نتمناه». لكن الايرانيين لم يبدد على مر الوقت انها يوفون بالتراماتهم

المعلومات والدراسات في هذا الباب باستثناء بعض الدراسات التي انجزها اخصائيو دناركيون واطباء عسكريون وكذا شهادات المعتقلين والجلادين السابقين.

وعبات «هيئة الانصاف والمصالحة» فريقا طبيا متعدد التخصصات ومساعدين اجتماعيين ومرضين يعملون في اطار برنامج عمل متكامل الوظائف يرمي الى الواكبة الطبية العنوية والنفسية لضحايا الانتهاكات الجسدية لحقوق الانسان.

واعلنت الجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) عن تنظيم جلسات استماع تحت شعار شهادات بدون قيود من اجل الحقيقة ابتداء من الاسبوع القادم يمكن فيها لضحايا الانتهاكات الجسدية ان يتفكروا بدون تحفظ الى اسماء الجناة جلايين ومسؤولين الذين يجب مساءلتهم عن اعمالهم كجدي ضمانات عدم تكرارها.

مدير - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أكد الصحافي المغربي علي المرابط أن سلطات الرباط تستمر في حرمانه من إصدار جريدة جديدة، وانتقلت قضيته مجددا الى الساحة السياسية والاعلامية في اسبانيا متسببة في حرج للحزب الحاكم الذي اعلن انه يؤيد ويدافع عن التطور الديمقراطي في هذا البلد.

ويذكر ان المرابط كان قد سجن سنة 2003 ثلاث سنوات ومنع صحيفته «دومان» و«دومان ماغازين» بالعربية والفرنسية، ثم اُخرج عنه بعد حملة ضغط تعرض لها المغرب في المنتديات الدولية ومن الجمعيّات الحقوقية الوطنية.

وابلغ المرابط «القدس العربي» انه قدم للقضاء ملفا كاملا للحصول على ترخيص باصدار اسبوعية جديدة، ولكنه واجه عراقيل حالت دون الاستجابة لطلبه. وقال «لقد طلبوا مني أن أبرهن لهم أنني صحافي، ولما أعطيتهم جميع الوثائق ممنوعي من الدخول الى الحكمة حيث يتم تقديم ملف رخصة الاصدار».

واضاف ان المسؤولين (في المغرب) يتحدثون بمصرون وتونس، ولم يضح على الفور عدد الذين اعتقلوا.

الشرطة الالمانية تشن حملة مدامات على اسلاميين والبلجيكية توقف مغربيا ببروكسل في اطار اعتداءات مدريد

ميونيخ - بروكسل - اف ب - رويترز: شنت الشرطة الالمانية أمس الاربعا ثاني أكبر عملية ضد اسلاميين مشتبه بهم واستهدفت 24 فردا معظمهم من العرب يعتقد انهم يجمعون اموالا لانشطة متشددة في الخارج وضيفت منشورات اسلاميين واجهزة مسلحا وارباعا اسر في منطقة مريين.

وقتل اربعة اسلاميين مسلحين الاثنى بيد الجيش الجزائري في منطقة سعبيد (430 كلم جنوب غرب العاصمة)، كما ذكرت صحيفة «لوسوار دالجيري» الاربعا.

واشنطن - رويترز: رغم حدة لهجة مسؤولين امريكيين آخرين فيما يتعلق بوضع نهاية لبرنامج ايران المشتبه فيه لاسلحة النووية قالت كونداليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لم ينفذ صيرها من الجهود الدبلوماسية في هذا الصدد. وقالت رايس ان النهج الدبلوماسي الامريكي يشمل الانتظار لرؤية ما اذا كانت محادثات الاوروبيين مع ايران تستنهي الازمة في خيار احتياطي لاحصالة ايران الى مجلس الامن والعمل مع شركاء مثل روسيا لتأخير برامجها.

دعت روسيا الى تسريع الاصلاحات الديمقراطية رايس: واشنطن في مرحلة مبكرة من الدبلوماسية مع ايران

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مساعد في صنع قنابل او توليد الطاقة. وقالت رايس «شأن اوروبيون جيدا» و«الاوربية جزء من استراتيجية امريكية لتحسين العلاقات التي توترت بسبب حرب العراق». وقالت رايس «أمل ان يبدد بتحقيق ما نتمناه». لكن الايرانيين لم يبدد على مر الوقت انها يوفون بالتراماتهم

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مساعد في صنع قنابل او توليد الطاقة. وقالت رايس «شأن اوروبيون جيدا» و«الاوربية جزء من استراتيجية امريكية لتحسين العلاقات التي توترت بسبب حرب العراق». وقالت رايس «أمل ان يبدد بتحقيق ما نتمناه». لكن الايرانيين لم يبدد على مر الوقت انها يوفون بالتراماتهم

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مساعد في صنع قنابل او توليد الطاقة. وقالت رايس «شأن اوروبيون جيدا» و«الاوربية جزء من استراتيجية امريكية لتحسين العلاقات التي توترت بسبب حرب العراق». وقالت رايس «أمل ان يبدد بتحقيق ما نتمناه». لكن الايرانيين لم يبدد على مر الوقت انها يوفون بالتراماتهم

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مساعد في صنع قنابل او توليد الطاقة. وقالت رايس «شأن اوروبيون جيدا» و«الاوربية جزء من استراتيجية امريكية لتحسين العلاقات التي توترت بسبب حرب العراق». وقالت رايس «أمل ان يبدد بتحقيق ما نتمناه». لكن الايرانيين لم يبدد على مر الوقت انها يوفون بالتراماتهم

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مساعد في صنع قنابل او توليد الطاقة. وقالت رايس «شأن اوروبيون جيدا» و«الاوربية جزء من استراتيجية امريكية لتحسين العلاقات التي توترت بسبب حرب العراق». وقالت رايس «أمل ان يبدد بتحقيق ما نتمناه». لكن الايرانيين لم يبدد على مر الوقت انها يوفون بالتراماتهم



التشكيلي المغربي حسن جميل:

غياب الإنسان من لوحاتي احتجاج على ما فعلت يداه!

هانوفر - «القدس العربي»

- من إدريس الجاي:

«في البدء كان هذا العالم الخارجي هو فاس، الشمس، البحيرة و المدينة المنشأة بشكل الدماغ، مدينة مثل مدن الروح».

ترقبنا وصوله غير أنه لم تصلنا منه غير مكالمة هاتفية من مطار الدار البيضاء... «و... لقد منعت من السفر».

«ما السبب؟»، كان هو الإخلاص يدرى، عند وصوله إلى مدينة هانوفر بعد تأخر دام 48 ساعة حيث كان من المقرر، أن يقوم في رفقة ابن مدينته المظي الفنان عبد الفتاح الديوري بعمل فني، وهو عبارة عن مزيج بين الرسم والتعبير المسرحي، تدين أن منعه من السفر جاء نتيجة خطأ، خلطت على إثره شرطة الحدود بين اسم الفنان واسم إنسان آخر يجري البحث عنه منذ سنة 1991. مع هذا فللشرطة دائما حق الشك في مجنون، مهوس بمدينة «تروم أن تكون لغزا، رمانة تضم حباتها... إنها الغياب في مرارة الحجرة، كما وصفها الطاهر بن جلون... لقد أخذ الفنان حسن جميل على نفسه مهمة غير مطواعة، التأريخ لمدينة العتيقة، منعها من أفة الكور في هاوية النسيان... في بدأ رحلته المتعددة السمات الابداعية كانت فاس، ثم بعد مدار الحول الفني لم يجد في وهاد حنينه غيرها. هذه المدينة، التي اجسدت بثناياها طموحاته، تحاله عبر محطات التشخيص المسرحي السيميائي، تصميم المناظر المسرحية، الرسم، النحت، إعداد واجهات الكتب والإصدار الاعلامي، إنه يحمل فاس القديمة في حلم اليقظة، فالقادم وحده في رحابها لا يشبعه كما لم تغلق المناطق المحذرة على حافتها والخائفة لجلال فسحتها، في مرادته بالانفتاح عن متاهتها الضيقة، أقام لها المعارض منذ مستهل الثمانينات داخل فاس، بميسدا عنسا وعن كل اللوطين فمصوراته مجمع الإضداد المتبعب المساب، المرارة عن حاضر فاس، السخط والإصرار، بل التطرف في عشق مدينته الأزلي؟

«إن فاس تحيي الآن حاضرا مبهما، تتفسخ اسامه هويتها، تتناقص ملامحها وتذوب كالبرد، إنها الآن في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى التساير، إلى الرؤية الفنية، المستقبلية، المشفوعة بالحلم الشامخ، فهذه المدينة الغدوة، التي لا تؤام إليها العالم فحسب في التآكل، في التلاشي وفي التلصق، فاس لم تعد غير ظاهي المشوه، سراديب جوفاء تدترها العرونة، ظل مسموخ، لم تعد سوى اسم لا يحمل غرورتي ماض ولي، إنها تعيش شكل حاضري مستقبلي، عاتب بوجهة مجهولة. لم تعد فاس، التي وقف امامها كوميض كاريبي هائقا، هكذا كانت قرصية غرطانية في عزها، فسالعبت بصيرورتها ليس باعنا على القلق وحده بل على الخوف على ماضيها في عهد مستقبلها، وكذا على الخوف في دورها حاضرها، الذي يبدد عدم الاكتراث، اللامبالاة، الجريمة، السطو

على تحفها العمرانية سلبها، اتلافها، تحويلها إلى بنايات دون هوية وخالية من كل ذوق عمراي جمالي».

إن حسن جميل يرى أن «على المثقف والفنان ويوجه خاص ساكنها، أن يلفت النظر إلى هذا الصمت العنيف، إلى هذه الجريمة المنظمة ضدها».

أعمال حسن جميل توهم من النظرة الأولى، عبر أغرافها في دقة الألوان، تومجات الرؤى، محاكات المشهد العمراني في بعد دلالاته الفسيفسائية، المزخرفة وكذا تتبع الحركات، تعرجات وتفاصيل الأزقة والشوارع، على أنها ليست الا صورة فوتوغرافية مضاعفة الحجم، تقدم نفسها كجزء من واقع يومي لم يتحول منذ مئات السنين. لكن حين يرجع الناظر البصركرتين يلاحظه مشهد في جزئياته، في تفاصيله وتلميحاته كقصائد ثرة، غنائية معزوفة بلحن الإشواق ومهداة إلى هذه المدينة التي لا زالت تدفي حنينها الاندلسي، إن مصوراته تعبير غزلي في علاقته الروحية بمدينته المتطمسة، التي لا تفتي اسرارها طواعية، فكل ذلك الوفاء، الغناء في تقاسيم الرؤية الشمولية للمشهد العمراني، في حركة الوانها، ايقاعية ابعاده، تناوب الظل والضوء، العتمة وبعد الفضاء، إن هي الا الدلالة الحية للكور في هاوية النسيان... في بدأ

تعود فاس إلى جاذبيتها التي كانت تملكها، التي سحرها، الذي ياسر في حباله كل زائر، عابرا كان أو مقيما. إن حسن جميل لا يقصد من عمله هذا «حفظ فاس من التلف اوابقاء جرف التداعي ولا الحيلولة دون صيرورة الزمن»، كما يقول وإنما «هو التفكير بازقة الانقراض التي ما فتحت تدق طبول الخطر منذ زمن طويل. أزقة بدأت تقوض ما ابديته الأيدي الفنية عبر القرون، فإذا نحن لم نع باهمية هذه المدينة كهوية ثقافية، مغربية، عربية واسلامية فإننا سنفقدها وإلى الأبد متلما مسحت مدن أخرى من فوق البسيطة، إن عمله هذا هو حين وعشق معلن إلى مدينة تربي في احضانها، رتع في أزقتها، مدينة ترستخت في غياهب وعيه، «غيراني لم أعد اجد تلك المدينة التي وشتت في ثنايا ذاكرتي، فاس القديمة بالنسبة لي فسحة، فضاء ابداع ملهم، أنها بضع مني، من خيالي وأحلامي، فلا يمكنني أن التصور أفني في منأى عن رحابها، لذا فانا في أمس الحاجة إليها ربما أكثر من حاجتها إلى فني».

محاكاة بصورات جميل لطبيعة مباتي المدينة العتيقة فائقة في قوة دقة تفاصيلها حتى أنها قد تزيغ بملامحها، تخلق له النديسا فيحسبها صورة فوتوغرافية ليس إلا، مع هذا فهو غير خائف من أن يخلق هذا النوع من العمل خلف استققبال بين الصورة والمصور، «إن عملي يقوم ولا على التقاط الصورة بلآلة مثل كل مصور ثم تحويل هذه الصورة عبر ألوان حية إلى متحرك، لكن الفارق بين صورة الآلة واللوحات الرسومية هو أن الآلة تصنع صورة غالبا ما تكون وظفتها هي تحريك لحظة الذكرى، استحضار الزمن، إعادة المشهد إلى الشعور، اما لوحاتي فهي إعادة عمق المشهد إلى الوعي الباطني وليس المشهد في حدود لحظته، إنها تبعث

بعض الدولرم تعد شاعرة واصبح يسكنها التازجون من المناطق القريبة أو البعيدة من المدينة. لكن هذا لا يخدم قدرات الدور الاستيعابية، فالدار التي كانت قديما تقتصر على أسرة واحدة صارت اليوم سكنا لاربع أسر أو اقل مقابل الكراء، ما اضعف الشعور بقيمة التحفة المعمارية ومسؤولية قاطنيها نحوها، من جهة ثانية أصبحت الدور تتحمل من ناحية استلاك العناصر الطبيعية من الماء، الحرارة، التدفئة أكثر من طاقتها ما مضاعف من التأثيرات السلبية

الواضحة على مادة بناء العمارة، فهذه الدور والبناني أنستت في ابداعات انسانية اصبح ينظر إليها على انها مجرد نصب قوامها الناس وحجارة ليس إلا. صحيح انه لا أمل في إعادة بناء هذه المدينة وصيانتها في غياب الإنسان لكن غياب الوعي وتفشي الجهل بقيمتها لا يمكن أن يدفع بها إلى غياهب الإلتاف».

بكرهية الإنسان بل بعينية الإنسان في الغناء الحس، الذوق اتجاه ابداعات انسانية اصبح ينظر إليها على انها مجرد نصب قوامها الناس وحجارة ليس إلا. صحيح انه لا أمل في إعادة بناء هذه المدينة وصيانتها في غياب الإنسان لكن غياب الوعي وتفشي الجهل بقيمتها لا يمكن أن يدفع بها إلى غياهب الإلتاف».

حسن جميل (القدس العربي)



بكرهية الإنسان بل بعينية الإنسان في الغناء الحس، الذوق اتجاه ابداعات انسانية اصبح ينظر إليها على انها مجرد نصب قوامها الناس وحجارة ليس إلا. صحيح انه لا أمل في إعادة بناء هذه المدينة وصيانتها في غياب الإنسان لكن غياب الوعي وتفشي الجهل بقيمتها لا يمكن أن يدفع بها إلى غياهب الإلتاف».

الواضحة على مادة بناء العمارة، فهذه الدور والبناني أنستت في ابداعات انسانية اصبح ينظر إليها على انها مجرد نصب قوامها الناس وحجارة ليس إلا. صحيح انه لا أمل في إعادة بناء هذه المدينة وصيانتها في غياب الإنسان لكن غياب الوعي وتفشي الجهل بقيمتها لا يمكن أن يدفع بها إلى غياهب الإلتاف».

بعض الدولرم تعد شاعرة واصبح يسكنها التازجون من المناطق القريبة أو البعيدة من المدينة. لكن هذا لا يخدم قدرات الدور الاستيعابية، فالدار التي كانت قديما تقتصر على أسرة واحدة صارت اليوم سكنا لاربع أسر أو اقل مقابل الكراء، ما اضعف الشعور بقيمة التحفة المعمارية ومسؤولية قاطنيها نحوها، من جهة ثانية أصبحت الدور تتحمل من ناحية استلاك العناصر الطبيعية من الماء، الحرارة، التدفئة أكثر من طاقتها ما مضاعف من التأثيرات السلبية

الواضحة على مادة بناء العمارة، فهذه الدور والبناني أنستت في ابداعات انسانية اصبح ينظر إليها على انها مجرد نصب قوامها الناس وحجارة ليس إلا. صحيح انه لا أمل في إعادة بناء هذه المدينة وصيانتها في غياب الإنسان لكن غياب الوعي وتفشي الجهل بقيمتها لا يمكن أن يدفع بها إلى غياهب الإلتاف».

بكرهية الإنسان بل بعينية الإنسان في الغناء الحس، الذوق اتجاه ابداعات انسانية اصبح ينظر إليها على انها مجرد نصب قوامها الناس وحجارة ليس إلا. صحيح انه لا أمل في إعادة بناء هذه المدينة وصيانتها في غياب الإنسان لكن غياب الوعي وتفشي الجهل بقيمتها لا يمكن أن يدفع بها إلى غياهب الإلتاف».

«الكاميرا لا تلتقط العصافير» للشاعر الفلسطيني مازن معروف:

قصائد تتجاوز البكائية النمطية على الوطن

لنا عبد الرحمن*

■ بعد إصداره «كان حزننا خبز» جاءت «الكاميرا لا تلتقط العصافير» وهي المجموعة الشعرية الثانية للشاعر الفلسطيني القيم في لبنان مازن معروف، التي يحاول من خلالها تكسير شكل القصيدة وإعادة صياغتها بطريقة مختلفة. قصائده تأتي مثل رياح الشرق الطيبة، لا تحمل عسفاً أو إصراراً وإنما نسمات صيف هادئة، في محاولة لصياغة منتج يجمع بين مضمون العمل الفني والأدبوية التي يعبر بها عن العمل، بداية من عنوان «الكاميرا لا تلتقط العصافير» حيث نقف أمام كاميرا أي آلة حديثة وعصرية لالتقاط المشهد، لمحاولة تجسيد اللحظة ثم هناك العصافير تلك الكائنات الصغيرة التي لا تلتقطها الكاميرا، فعن أي كاميرا وأية عصافير يتحدث الشاعر؟

العصافير هنا تتخطى عن هويتها المجرمة ككائنات صغيرة شاردة في المدى، لا تتمكن تلك الآلة المصاهرة من إبصارها. والآلة هنا ليست الكاميرا وحسب التي لا تلتقط الوجود أيضا لأنها لا المشاشات التي لا تبصر أوجاعنا الحقيقية، وتعجز عن التقاط صورة اللحم الحي المنسلخ عن روح الأرض. هناك نرف يومي وشرايين نابضة تنسحب من جوف اليد حتى تبدو ميتة حينها تتمكن الكاميرا من الاحتفاظ بصورة للموت أمام عجزها عن إنقاذ نيجانيف لليد الراعشة. هنا يتحول الوطن إلى سؤال، والجملة إلى صيغة تداولية، والمأساة الفلسطينية مأساة الوطن والشاعر إلى شاعرية تحول الحدث إلى سؤال درامي يتجاوز فيها الشاعر البكائية النمطية على الوطن إلى لغة جديدة تحول المسير الدرامي الانساني إلى تعال نقدي تشكيلي، بغوص في عمق المشهد للتقاطه وتحويه لحركة يتجاوز يحييا في قالب شعري، حيث الرهان على المرثي خارجيا في انعكاسه التام على ما يبصره الشاعر في داخله يقول في قصيدة D.N.A.

أخرى لتحمل عنوان القصيدة، ورغم هذه المواربة اللغوية إلا أنها تكشف مدى تشبعنا بعولة قادمة من بعيد تمكنت منا برضى تام، واستمئذ لنزيد بحقيقة تحولنا لكائنات قد تشارك في احتمال إنقاذ العالم في يوم ما. هناك أيضا تفاصيل تتكرر في مشاهد المجموعة. تفاصيل شاردة من مذكراتنا لغرض تكررهما واعتمادنا لوجعنا نسي في زمة اشتغالنا الحديث عنها، ربما من هذه الرواية تمكن الشاعر في كاميرته الخفية أن يلتقط صورة العصافير حية غير مزكية، وأخرى نازفة تان بوجل، بحسنا عن اللاصوتي، والمخفي، والكامن، في عاديات الأشياء والموضوعات، وفي لعبة الخلف والمؤلف. في قصيدة «أصدقاء» يقول:

الذين لم يتروكا سوى ظلال قاماتهم على زجاج المحلات الذين لم يتروكا سوى مطلقة أذنهم على الأرضة.

سوى أصابعهم التحيلة على خشب الطاولات ومضندات المقاهي سوى عناوين or.mil أو رقم هاتف طويلة-السفلة- الأصدقاء- وهكذا وببساطة شديدة أجهب تشبيهاً وتعبيرات حفيقية تخيم على القصيدة وتكشف لون الصدا الأصفر الذي يسود الروح ويلون مساحتها البيضاء باصفرار قاتل ينذر بالنهاية الصمت التي تصب في علاقات يحكمها الانترنت والهواتف المحمولة، هنا الغربة، الرحيل، الفراق تتحول لأشياء ملموسة يتروكها الراحلون عنا من دون أن يدركوا أنهم بذلك يبتسرون علاقتنا بهم لعلاقة لاسلكية فقط.

في قصيدة (T.N.T)، استلهم الشاعر بعض العبارات من الحياة المعاصرة، من الضجيج، من الارباك العصري الذي يكبل حياتنا ويجعلها دون ما قوة الانفجار يقول: قابلا للانفجار كبطارية هاتف خلوي كقارورة غاز كعاهرة في الصحراء، كعقرفة بين أصعبين، كأولاد ينتظرون باص عين المريسة كزوجة قابلا للانفجار كتلميذ راسب كزوجة قابلا للانفجار كسكتة في الدماغ كطائرتي 11 ايلول (سبتمبر)

كصديقي اللبناني لذي شاركه الأكسجين منذ خمسين عام ونيف وما هو الشاعر بغوص في الفضاء الذي لا يرى فيه إلا الضيق المطلق الذي لا يتسع لدعاء صبية فقيرة، هذا الفضاء هو ذات الفضاء الذي لا يحتمل وجوه الأخطى والغازيين، ولا احزان من لا يملكون سواء، لكنه على ذلك يظل الفضاء المفتوح على أفاق مجهولة، على كل الامهات والبسات الخفية والمحتل قدمها يقول:

الفضاء المتخيلة بالأحجار الكبيرة كالقمر لا يتسع أحيانا لتوسل بائعة اليانصيب أو لموت صديق لا يتسع لأولاد يلعبون حتى آخر النهار كرة القدم لكنه يبقى ذلك الفضاء الذي تتدهد امامه بائعة اليانصيب وترى فيه وجه صديق مات ورغم أنه أباح بسر امرأة ما في «ذات الشعر الطويل» ولكنه لم يفصح لنا من هي هذه المرأة لذا نظل احتمالات القصيدة مفتوحة على عدة رؤى ومنسجمة ايضا مع إيقاع الحياة العصري، وحب غامض يستمد توجهه من تفاصيل صغيرة تشترك فيها أوهام العاشق مع الأماكن والأشياء المولغة في ذاكرته في محاكاة صامتة لا يعي وجعها غيره.

يقول في مطلع القصيدة شرفة طاولة مستديرة جداً، وكروسيان رجل ينتظر منفضة معدنية، جريدة، وعصافير، الجريدة غير مفتوحة، والعصافير على شجرة فنجان نسكافية يدور بين أصابع الرجل امرأة من بعيد

مزهوة بشعرها الطويل تمشي جملة واحدة، صغيرة، تكسر المسافة بين الشرفة والمراة، تيسر دقات قلبه السريعة، وطفلة حداثها جملة واحدة فقط «صباح الخير» في قصيدة «دائماً فسحة ما» يبلغ الشاعر ذروة سامه من التفاصيل المربكة والقائلة في تراكمها الملل والعبث بوجه يبهض بالأحلام الصغيرة ويجعلها على شفير الانتحار، إذ لا يتوانى الشاعر عن المكاشفة جعرا عما يسبب له كل هذا الضيق المعلن، لكنه بمراوغة يتترك نوافذ قصيدته مشرعة على آمال مركبة بفسحات مضئبة لا يد أنها موجودة في مكان ما يقول: العصافير

لا تقطع الشارع العصافير لطيفة، والكاميرا ملة جداً عند الثامنة مساءً، لكن هناك فسحة ما لتفتح ستائر غرفتك في الصباح، لتعدل عن فكرة قتل الآخرين نسمة لايتسامة تجعل ملامح وجهك أكثر جاذبية وثاني أكسيد الكربون، أقل ضراً،

لتحب تلك البلاد التي تسلت فجأة من أحلامك، فسحة ما لإطلاق طائرة ناولين، أمام مبنى سفارة أوروبا، الصراخ عالياً يا أوغا، الكاميرا لا تلتقط العصافير، دائماً فسحة بجمع فتحة أنف شكسبير، تمدنا بالأكسجين، في محاولة أخيرة، للبقاء، على قيد الحياة.

وما هو في «مالتيزرز» يتجاوز نفسه في ابتعاده عن الفئائية المقصودة والحطية المستعداة نحو فضاء جديد أكثر قتامة وصخباً وإرباكاً في تعامله مع العلاقات الانسانية، يقول:

حبيبي نكره الطيور والآلة الخشبية التي ادعوها أنا اعود، وتدعوها هي «حطبة جميلة» حبيبي سريعة كإفاني الرب، تريد وطناً، بأقل كلفة ممكنة، وأي تصنع منه نمطاً، فكانت بالنسبة لمشروعه الشخصي حياة أشبه بالموت، فما من وجود لأنماط بحاجة إليه. مؤخرًا، وفي تلك المرحلة، كانت الأنماط تلاحقه لتأسره. وما كانت الحياة تقدمه له كي يفني شخصيته أصبح نادراً وأينما أدار وجهه كانت الطرق تضيق لتصبح سدودة. المسرح مدمر ومتهاك، وقلب الجسج على الدراما التلفزيونية، والحياة أكثر غلاء الأمر الذي جعل الحضور في الأمكنة العامة أكثر صعوبة، وحتى أنهم أغلقوا فريدي وقتها، أينما التقت بمدوح عدوان كانت الطرق تضيق من حوله كما ضاق جسده على طاقته وروحه الشابة، وأصبحت الحياة أقل من غواية لتصنع منه رجلاً مريضاً أشبه بالموت.

يمكن لأي شخص أن يكتب هذا المقال وليس بالضرورة أن يكون ابنه صاحب الكلمات، وتتوقف المسألة بشكل جدي عند من أهتم بهذا الشخص، والتفت إليه كمدوح عدوان. لم تكن الألقاب حصرًا على ما تفرضه الحياة فهناك الكثيرون ممن اعتبروه أبًا أو وحييمًا عند إلهام.

* شاعر ومسرحي من سورية، وهذا نص الكلمة التي القاها في حفل تأبين والده الشاعر الراحل مدوح عدوان يوم الاثنين الماضي ويكتريا.

* كاتبة من لبنان

تداعيات

أب أم صديق

زياد عدوان*

■ بصفتي ابنه كان مفترضاً أن أكتب مادة ما عن مدوح عدوان. كتبت في جريدة تشرين مقالة، ولا أجد ما يمكن أن أقوله عن علاقتي معه كآب وابن سوى الجميلين في ذلك المقال مع الاعتذار لتكرارها

الأب : كنت أول من رآك حياً،

الابن : كنت آخر من رآك حياً،

أما السبب الآخر والذي يعيقني عن سرد التفاصيل، فهو صعوبة الموضوع لمشكلة مردها انتقاء العبارة الأكثر حميمية أو الأكثر عبرة أو تعبيراً عن العلاقة بين الأب وابنه. وبعد استرجاع الذكريات والأحداث مع المقربين الكثر منه، تبين لي أن الكثيرين لديهم من القصص التي تعبر عن حميميتهم الخاصة معه والتي لا تقل أهمية وحميمية عما يمكن أن يدور بيني وبينه. مدوح عدوان، وكما هو معروف عنه، شخص اجتماعي، ولا أذكر إلا فيما ندر أننا تواجداً وحدنا كعائلة من أب وأم وولدين في منزلنا، بل كان هناك تواجد دائم للأقرباء والأصدقاء. ولذلك لم تكن هناك فرصة متاحة للتعامل نمطياً كآب وابن أو زوج وزوجة، الأمر الذي أعترف أنه أغنى هذه الأسرة.

قال الشاعر محمود درويش مرة عندما رأى مدوح وإلهام أنهما ليسا زوجين بل صديقين.

سأبدأ من هنا، فبعد دخولي المرحلة الجامعية، بدأت الحياة تتوسع وتوسعت دائرة الأصدقاء داخل منزل هذه العائلة. هناك أصدقاءه وأصدقائي وأصدقاء إلهام وأصدقاء مروان. وكما كانت مشكلة مدوح عدوان الدائمة مع الوقت كانت هناك مشكلة عائلية معه، فلم نجد الوقت الكافي لتكون أسرة واحدة. ولذلك أصبح من السهل أن استبدل ندايتي له من أبي إلى مخاطبته باسمه فكانت أندية مدوح، وطالما تعرضت لانتقادات من أشخاص ليعيدوا صياغة العلاقة كما يريدون ويفرضونها كأنهم المتفردون بفهم الاحترام، واعتبروا الأمر بمثابة إهانة عندما اتصلت به في برنامج من سيربح المليون لأستعين به فخطبته مدوح ولم أقل له أي أو بابا، وثارت الثائرة.

لم يدرو أنني لم أطلب مساعدة أبي، بل طلبت مساعدة مدوح عدوان.

وهذا ما كان، كنت الجأ إلى مدوح عدوان كما يمكن لأي شخص أن يلجأ إليه (والأمثلة كثيرة). ومع مروري بمفاصل حياتي الحساسة وانتقائي لما يمكن أن تعطيني أو أن تفرضه علي الحياة، كان علي أن أختار. وأسئلة الخيار تراوحت ما الذي يجب علي أن أدرسه. هل أدرس الرياضيات أم المسرح أم التجارة؟ وحسم الأمر باتجاه المسرح، هل ستكون حياتي في سوريا أو لندن؟ ولم تحسم الإجابة بعد، لم يتسبقي مدوح عدوان أباً أم صديقاً أم استناداً وأخفاة أنه قام بتدريسي لمدة عامين في المعهد العلمي للفنون المسرحية؟ وفي النهاية اختار مدوح عدوان، وبالتالي، صرت أندية مدوح. الأمر الذي أفادني أكثر من أي لقب آخر لتوصيف علاقتنا.

كان الأمر مضحكاً في البداية، ولكنه وبالتدرج السريع أصبح مريحاً بالنسبة لي أصبحت العلاقة أكثر غنى، فإن التعامل مع مدوح عدوان يتبخصه أمر يشمل الألقاب الأخرى كلها. وبالنسبة لكثيرا لم يكن ضرورياً أن علمني في صف ما كي اعتبره استناداً، ولم يكن ضرورياً أن ننام بغرفتين متجاورتين في منزل واحد كي تكون الأيوه. فتخلصنا من الألقاب والأنماط. وبالمقابل اعتبر مدوح عدوان هذا الأمر مقبولاً لأنها خطوة أراحته من رتابة العلاقات والتسميات النمطية: الأب، الاستاد، وبالتالي أصبح أمر أن يبقى كما يريد ليكون مدوح عدوان أمراً مؤكداً، ولم يتخل عن اسمه لأجل صفة أو نمط أو منصب. يخطر لي الآن أنه يكره الأنماط في الحياة وعلى المسرح، وكان يعلق على مسرح موليير رافضاً الحضور القوي لأنماط، وبالمقابل كان يعشق شخصيات شكسبير. ويمكن للشخصية إن كانت واسعة أن تتفهم الآخر أما النمط فهو الأقل فهماً وتقبلاً. قد يكون ذلك إجابة لسؤال طالما طرح عليه حول تعدد الأجناس الأدبية في كتاباته، لعله الهروب من التعبير عن شخصه بطريقة واحدة، وأن يعود مرة أخرى إلى أن يأس نفسه بإطار واحد، فيكون شاعراً أو مسرحياً أو مترجماً أو روائياً. المشروع والإنجاز لدى مدوح عدوان هو أن يكون شخصية لا نمطاً مكرراً.

ما أراده هو أن يكون مدوح عدوان

تصارع معي في إحدى المرات التي كنا نخرج بها وحيدين إلى فريدي أنه يريد أن يموت عندما يتيقن أن ما من أحد بحاجة إليه. وكان يمكن لهذه المصاحرة أن تكون مع أي شخص آخر أو خلال مقابلة ما ولكن الصدفة فقط شاءت أن تكون وحيدين. وعندما تيقن مدوح عدوان أن الأنماط التي تفرضها الحياة من أين وزوجة وأخاً أصبحت براهياً شخصاً، كان سهلاً عليه أن يقدر الموت، فما من وجود لأنماط بحاجة إليه.

مؤخرًا، وفي تلك المرحلة، كانت الأنماط تلاحقه لتأسره. وما كانت الحياة تقدمه له كي يفني شخصيته أصبح نادراً وأينما أدار وجهه كانت الطرق تضيق لتصبح سدودة. المسرح مدمر ومتهاك، وقلب الجسج على الدراما التلفزيونية، والحياة أكثر غلاء الأمر الذي جعل الحضور في الأمكنة العامة أكثر صعوبة، وحتى أنهم أغلقوا فريدي وقتها، أينما التقت بمدوح عدوان كانت الطرق تضيق من حوله كما ضاق جسده على طاقته وروحه الشابة، وأصبحت الحياة أقل من غواية لتصنع منه رجلاً مريضاً أشبه بالموت.

يمكن لأي شخص أن يكتب هذا المقال وليس بالضرورة أن يكون ابنه صاحب الكلمات، وتتوقف المسألة بشكل جدي عند من أهتم بهذا الشخص، والتفت إليه كمدوح عدوان. لم تكن الألقاب حصرًا على ما تفرضه الحياة فهناك الكثيرون ممن اعتبروه أبًا أو وحييمًا عند إلهام.

* شاعر ومسرحي من سورية، وهذا نص الكلمة التي القاها في حفل تأبين والده الشاعر الراحل مدوح عدوان يوم الاثنين الماضي

* كاتبة من لبنان

رحلة شاققة في عالم إيناس الدغدي السينمائي

«الباحثات عن الحرية»: وراء كل امرأة ضحية... رجل قاتل!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

كلمة الجرة من الكلمات التي تردت كثيراً في أفلام المخرجة إيناس الدغدي، واقتصر تداولها عند البعض على مفهوم واحد فقط هو الأخلاقي أو الاجتماعي، ولأن هذا التعريف مرفوض من وجهة النظر الاجتماعية المحافظة فقد اكتسبت إيناس شهرة واسعة حصلت عليها بفضل الدعاية المضادة والتراكم السلبى لدى جمهور المشاهدين من ذوي الثقافات المتوسطة.. ومن هنا دخلت المخرجة ذات الوقت تم تصنيفها كواحدة من التحررات واستمت معظم أفلامها بالابتزاز الغريزي واللعب على الرغبات المكبوتة كنوع من العويض والمخرجة تجرية طويلة في هذا الضمار فقد خاضت الكثير من المعارك نتيجة تمسكها بهذا الاتجاه واعتبارها النقد الموجه لأعمالها نوعاً من الهجوم الشخصي وإيمانها بأن كسر «التابو» الأخلاقي في أفلامها احترام للعقل وحماية للسنيما كفن إبداعي من الوقوع في براثن النمطية والقيود التي تعرق بالضرورة الملكة الإبداعية وتحد من آفاق التعبير.. وهذه القناعة قد عبرت عنها إيناس في تجاربها السينمائية السابقة مثل كلام الليل ومذكرات مرافقة وفيلمها الأخيرة «الباحثات عن الحرية» وهو التجربة الأكثر نضجاً قياساً على أعمالها المذكورة.. ويأتي تميز هذه التجربة بالتحديد لاعتبارات كثيرة أولها أنها خرجت من المساحات الدرامية الضيقة المتصورة في معظمها حول نزوات شخصية لا يبالها إلى أكثر اتساعاً يسمح بعرض قضايا إنسانية ذات أوجه مختلفة، فهي تعتمد في الفيلم على ثلاثة نماذج لسيدات من جنسيات عربية مختلفة - البليا البيري (مصرية) هاجرت لباريس هرباً من ديكتاتورية زوجها الذي يرفض الاعتراف بها كفتاة تشكيفية متميزة (ونيكول بروبول) اللبنانية الشاردة الهاربة أيضاً من مجتمع الحرب بعد فقدانها لحبيبها وإصابتها بشلل وظيفي، ثالث شخصيات ثلاث نساء «سادية»، أو «ساويكو درامية»، أما النموذج الثالث فهي سيدة مغربية «سنا موزيان» باعت نفسها لشيطنان مقابل إيمانها واقتسامها للعاصمة الفرنسية التي لا تعرف العزلة.. ثلاث شخصيات ثلاث نساء مغتربات شكلن فيما يبينهن الأوضاع الإنسانية سيئاريو ورفيق الضمان المأخوذ عن قصة الكاتبة الروائية هدى الزين، إذ تم تقديم كل نموذج في سمة درامية وفيرة عن المخرج من تمييز أفرادها وهجسها الشخصية في قضية اضطهاد المرأة وتكويرها للجمعات الشرقية فقد أخرجت كافة التوشوات النفسية الموجودة ببطولها الثلاث التي تصف الرجل واستبداد مكته كائن مقطوع الصلة الوجودية ببارها ولا ينظر إليها إلا بعين



لقطة من فيلم «الباحثات عن الحرية» (إيناس الدغدي)

حيوانية وكل ما يشغله فيها هو الجسد فقط ولا يضع اعتباراً أو يقيم وزناً للعقل، ولم يفت فعلى سبيل المثال بطولها الريفيسية «البليا البيري» ارتبطت خلال وجودها في غربتها الجبرية بشاب وسم يهوى الفن التشكيلي «أحمد» الذي التقى به في أحد معارضها ودون مقدمات جمع بينهما الفراش وعلاقتهما الإنسانية لا تزال في طور التكوين، وحتى بعد أن اختارت البطلة العودة للقاهرة لتكون بجانب طفلها الوحيد بعد أن رآته صدفة أثناء وجوده ضمن رحلة مدرسية لزيارة معالم فرنسا، لم يشأ السيناريست أو المخرجة أن يبدوا الأم لكتهما تاملاً على العيشق لأنه لم يضح من أجل عشيقتيه ويسافر معها إلى موطئها.. والحقيقة أن المشهد كله قائم على المزايدة والتلفيق فلا توجد ثمة منطقية في الأحداث بدءاً من نشأة العلاقة المؤقتة وسفر الطفل الصغير جداً في رحلة مدرسية لدولة أوروبية ونهاية بالسرر المفاجئ للزوجة التي لم تحل بعد مشكلتها مع زوجها والتي كانت سبباً مباشراً في اختيارها الهروب إلى باريس؛ أضف إلى ذلك سرعة الإيقاع في تطور الأحداث دون التمهيد الدرامي وإحداث

التجاسس المطلوب على المستوى النفسي والموضوعي. كما أن ضحيتها الثانية السيدة المغربية قد ارتضت لنفسها أن تعيش في معية رجل تزي مثل هذه الحالات الاستثنائية فيجب أن يكون رد الفعل الإجماعي لدى المريض أو المريضة موجه ضد العنصر المباشر الذي يتجبر الاستفزاز كترتيب التحرير الذي يجبر الصحافية على الانصياع لإغراءات رجل الأعمال الفني صاحب النفوذ «سمير شخص» قبل أن يوجه له هم بعيدون عن محور الضغط المباشر، وهو ما تم تداركه في نهاية الفيلم بعد أن تم اغتصاب البطلة في عرض الشارع تحت تهديد السلاح.. وبالنظر ملياً في أدوار الرجل نستخلص أن هناك نية تهيمش العنصر الكوري لتدليل على عدم فاعليته الإيجابية حيث لم تعد الإسهامات الدرامية لا يظلال هشام سليم أو أحمد عز كونهما دون أفعل تتم عن ضعف وهوان.. فيشام سليم صحافي يعمل محرراً سياسياً في ذات بطلانها الثلاث التي رأت أنهم صحافياً مجتمع الذكور بينما غضت الطرف عن سلوكهن الشخصي في تؤكد دائماً أن وراء كل امرأة ضحية رجل!

وترفض المساومة وتعيش صراعاً مع رئيس تحرير مرثش وفساد.. وهذه إشكالية أخرى تمثل تناقضاً نفسياً لا يتوافر حتى في الإنسان المريض.. غير أننا إذا افترضنا جدلاً وجود مثل هذه الحالات الاستثنائية فيجب أن يكون رد الفعل الإجماعي لدى المريض أو المريضة موجه ضد العنصر المباشر الذي يتجبر الاستفزاز كترتيب التحرير الذي يجبر الصحافية على الانصياع لإغراءات رجل الأعمال الفني صاحب النفوذ «سمير شخص» قبل أن يوجه له هم بعيدون عن محور الضغط المباشر، وهو ما تم تداركه في نهاية الفيلم بعد أن تم اغتصاب البطلة في عرض الشارع تحت تهديد السلاح.. وبالنظر ملياً في أدوار الرجل نستخلص أن هناك نية تهيمش العنصر الكوري لتدليل على عدم فاعليته الإيجابية حيث لم تعد الإسهامات الدرامية لا يظلال هشام سليم أو أحمد عز كونهما دون أفعل تتم عن ضعف وهوان.. فيشام سليم صحافي يعمل محرراً سياسياً في ذات بطلانها الثلاث التي رأت أنهم صحافياً مجتمع الذكور بينما غضت الطرف عن سلوكهن الشخصي في تؤكد دائماً أن وراء كل امرأة ضحية رجل!

وبالتحديد من 15 سنة تنوعت خلالها الاتجاهات واختلفت الطرح وتأسست خلاله الفرق المستقلة المختلفة ذات الفكر والرؤى والهدف كل ذلك لم يأت من فراغ ولكن من خلال دعم وزارة الثقافة التي تساند العملية الإبداعية بشكل عام والحركة المسرحية بشكل خاص الأمر الذي أدى إلى ظهور حركات مسرحية متألقة ونهضة حقيقية في تونس.

أسست فرقة «السديانة» عام 2000

المخرجة التونسية زهيرة بن عمار: جيل الكبار ابتعد عن المسرح وجيل الشباب تركه

وقتل الإبداع بداخلهم ولا شك أثر هذا المشهد على الروح الإبداعية بشكل عام والمسرح بشكل خاص.. فالسرح يلعب دوراً مهماً للكتاب في حياة الأمم.. إهمال دور المسرح معناه انتكاسة نمو الثقافة الشاملة ووقف مسيرتها واتجاهها نحو مسرح مشرق وإيجابي يخدم قضايا الأمة العربية ويحرك المياه الراكدة فيها.

وبالتحديد من 15 سنة تنوعت خلالها الاتجاهات واختلفت الطرح وتأسست خلاله الفرق المستقلة المختلفة ذات الفكر والرؤى والهدف كل ذلك لم يأت من فراغ ولكن من خلال دعم وزارة الثقافة التي تساند العملية الإبداعية بشكل عام والحركة المسرحية بشكل خاص الأمر الذي أدى إلى ظهور حركات مسرحية متألقة ونهضة حقيقية في تونس.

والسنة 1980 وحلتها مع المسرح المستقل كعضو مستقل لمسرح التمثيل وفي عام 1987 وحتى 1998 قدمت العديد من الأعمال الهادفة التي تناقش قضايا الهوية العربية ضد الغزو الخارجي الذي يحاولطمسها. لعبت العديد من الأعمال كمشرفة ومعلمة مع أسماء كبيرة مثل فاضل الجعابلي ومحمد ادريس وتوفيق جبالي وغيرهم.

تري أن الدولة لا بد أن تدعم دور الفن.. كما تسلف للمشهد المسرحي العربي الحالي فهي تراه غاية الإزعاج بعد تورق الاهتمام بالمسرح في المنطقة العربية. ترى المسرح مثل ناقوس الجرس لا بد أن يدق من حين لآخر مماً يحدث للامة العربية وحولها والتغاضي عن سماع هذا الناقوس معناه انتكاسة جديدة للثقافة العربية واتجاهاتها.

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

المخرجة التونسية زهيرة بن عمار حالة فنية خاصة تعشق المسرح منذ الصبا.. أسست عام 2000 مسرح «سديانة» ومعناها الشجرة العتيقة ثابتة الجذور في الأرض.. ومن هنا فكل أعمالها ثابتة مثل «السديانة».. بدأت عام 1980 وحلتها مع المسرح المستقل كعضو مستقل لمسرح التمثيل وفي عام 1987 وحتى 1998 قدمت العديد من الأعمال الهادفة التي تناقش قضايا الهوية العربية ضد الغزو الخارجي الذي يحاولطمسها. لعبت العديد من الأعمال كمشرفة ومعلمة مع أسماء كبيرة مثل فاضل الجعابلي ومحمد ادريس وتوفيق جبالي وغيرهم.

كيف ترين مسيرة المسرح التونسي.. ودور وزارة الثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ سنوات بعيدة

والثقافة في دعمها؟

المسرح في تونس شأنه شأن الفنون الأخرى حصل على فرصته في مجال الإبداع منذ



الاتحاد الانكليزي لن يتخذ أي إجراء ضد لاعبي ارسنال او يونائيتد

لندن-رويترز: قرر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عدم اتخاذ اي اجراء ضد لاعبي ارسنال ومانشستر يونائيتد بعد مصادفة في الممر المؤدي للملعب قبل بدء مبارياتهم الثلاثاء في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.
رصدت شاشات التلفزيون روي كين كابتن مانشستر يونائيتد وهو يصرخ بحدثة باتجاه بارتريك فييرا كابتن ارسنال بينما كان لاعبو الفريقين في طريقهما للملعب.

واضطر حكم المباراة غراهام بول للتدخل. وقال اليكس فيرغوس المدير الفني لمانشستر يونائيتد لسكاي سبورتس بعد فوز فريقه 2/4 ان فييرا هو الذي أشعل المشادة. وقال الاتحاد الانكليزي في بيان امس ان بول افاد انه تعامل مع الحادث في حينه. وقال الاتحاد ملطيقا تقريراً من الحكم غراهام بول بعد مباراة ارسنال مع مانشستر يونائيتد في الدوري الممتاز فيما يتعلق بحادث في الممر قبل المباراة». وأضاف «أكد انه مقتنع بانته تعامل مع الحادث في حينه. وبالتالي فلا حاجة لإجراء اضافي».

وبغوزه أمس حطم مانشستر يونائيتد امال ارسنال في الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري. وتقدم مانشستر يونائيتد الى المركز الثاني برصيد 53 نقطة وبقارق ثماني نقاط عن تشيلسي الذي سيلعب في وقت لاحق خارج أرضه امام باكينغهام ورفرز. وتجمد رصيد ارسنال (حامل اللقب) عند 51 نقطة وتراجع الى المركز الثالث.

وتقدم ارسنال بهدف سهله بارتريك فييرا في الدقيقة السابعة قبل ان يتحدا رايان جيجز فانشستر في الدقيقة 18. ودفع نينيس بيركامب ارسنال الى التقدم مجددا في الدقيقة 35 ليتهني الشوط الاول بتقدم ارسنال 1/2. وفي الشوط الثاني تمكن البرتغالي كريستيانو رونالدو من احراز هدفين مانشستر يونائيتد حيث سجل هدف التعادل في الدقيقة 54 واتبه بالهدف

الفرنسي هنري يحتفظ بصدارة هدافي الدوري الانكليزي الممتاز

■ لندن-رويترز: احتفظ الفرنسي تييرري هنري مهاجم ارسنال بصدارته لقايسة هدافي الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم برصيد 16 هدفا مع انخلاق مباريات الاسبوع الخامس والعشرين. وجاء اندي جونسون لاعب كريستال پالاس في المركز الثاني برصيد 15 هدفا. واحتل جيرمين ديفو مهاجم

توتنهام المركز الثالث برصيد 11 هدفا. وسجل عشرة اهداف كل من الفرنسي وويبير بيرز لاعب ارسنال وجيمي فلويد هاسينغهام مهاجم ميدلسبره. ويحتصد تشيلسي الدوري الانكليزي برصيد 61 نقطة من 24 مباراة وبقارق ثماني نقاط عن مانشستر يونائيتد. وتراجع ارسنال الى المركز الثالث برصيد 51 نقطة.

المدافع الالمانى هوت يغيب عن صفوف تشيلسي نحو ثمانية أسابيع

■ لندن-رويترز: قال تشيلسي مصدر الدوري الانكليزي الممتاز امس الاربعا ان مدافعه الالمانى روبرت هوت سيعيب عن الملاعب لفترة تتراوح بين ستة وثمانية اسابيع بسبب اصابة في اربطة الركبة. وكان هوت الذي شارك منتخب

ريفالديو يقول انه سيقور مستقبله في اليونان بعد نهاية الموسم

■ اثينا-رويترز: قال المهاجم البرازيلي ريفالديو الذي خرج من استاد احتجاجا على وضعه بين البدلاء انه سينتظر الى نهاية الموسم قبل ان يقرر مستقبله مع نادي اوخياياكوس بيرييه اليوناني لكرة القدم. وقال ريفالديو (32 عاما) الذي ساعد بلاده على الفوز ببطولة كأس العالم 2002 لصحيفة كاتييريبي اليونانية اليومية «عندما تنتهي بطولة الدوري سأسافر في مستقبلي. سأنتظر الى الصيف للفوز ببطولات

وبعدا سنرى». ووقع ريفالديو عقدا لمدة عامين مع النادي في يوليو تموز الماضي مقابل 1.8 مليون يورو (2.35 مليون دولار) سنويا.

شارابوفا وكوزنتسوفا في دور الثمانية لبطولة بان باسفيك للتنس



لاعبة الروسية ماريا شارابوفا بطلّة ويمبلدون

■ طوكيو-رويترز: انطلقت ماريا شارابوفا بطلّة ويمبلدون نفسها من بداية ضعيفة لتفوز على ماريا فيتو كاشينا من فنزويلا 6/7 و6/6 و6/6 وصر امس الاربعا لتصعد للدور الثالث في بطوة بان باسفيك التي ينظمها اتحاد لاعبات التنس المحترفات. ولحقت بها منافستها الروسية الصنفة الثالثة سفيتلانا كوزنتسوفا (بطلة امريكا المفتوحة) بعدما سقطت السويسرية ماري جايانا ميكالييانا 3/6 و1/6 و0/6 وكانت هذا اول فوز تحققه شارابوفا الصنفة الثانية منذ خسارتها امام الامريكية سيرينا وليامز في الدور قبل النهائي لبطولة استراليا المفتوحة قبل اسبوع. فاحتت شارابوفا في المجموعة الاولى وفقدت ضربة ارسالها مرتين قبل ان تفوز بالشوط الفاصل 3/7 بضربة امسية ساحقة على الخط الخلفي. وركزت

اللاعبة الروسية (17 عاما) أكثر في المجموعة الثانية لتنتزعها بضرورة ارسال ل تصد في التاسعة خلال اللقاء بعد 20 دقيقة فقط.

ويهدأ الفوز صعدت شارابوفا الى دور الثمانية لبطولة البياغ مجموع اوائزها 1.3 مليون دولار. وقالت شارابوفا «تطلب الامر بعض الوقت للاعب التي فقدت اسلوبى.. لم أستعد (للبطولة) بالطريقة التي فقدت جثث مباشرة من بطولة استراليا». قبل

ومضت تقول «لم اكن متوترة. احتجت بعض الوقت للتواءم مع هذه الارضية. وهي تتناسب مع طريقي في اللعب لان الكرة تتحرك بسرعة وعلى ارتفاع منخفض. سوصلت استوائي في المجموعة الثانية».

■ تونس - أف ب: يخوض المنتخب التونسي لكرة اليد مواجهة مصيرية عندما يلتقي نظيره الروسي اليوم الخميس لان الفوز يضمن تأهله للمرة الاولى في تاريخه الى الدور النصف النهائي من بطولة كأس العالم المقامة على أرضه والتي ستنتهي في السادس من شباط/فبراير الحالي، وذلك في الجولة الثالثة والاخيرة من مباريات الدور الثاني اليوم الخميس.

واشتعلت المنافسة على بطاقتي التاهل في المجموعة الاولى بعد فوز اليونان غير المتوقع على روسيا (24/29) وتعادل تونس مع سلوفينيا (26/26) واهدأ الاخيرة انتصارا كان يبعثها على بعد تقدمها بفارق ثلاثة اهداف لغاية الدقيقة الاخيرة في اللقاء. وتجدر الإشارة الى ان الفرق المتأهلة الى الدور الثاني قد حملت معها النقاط التي حققتها من الدور الاول لمواجهة الفرق المتأهلة من نفس المجموعة، في حين لم تحسب النقاط التي نالتها بمواجهة المنتخبات التي خرجت من المنافسة.

ويتصدر المنتخب التونسي ترتيب المجموعة الاولى بخمس نقاط بقارق الاهداف عن فرنسا وروسيا. بعد حملته تقطعت من الدور الاول اثر تعادله مع فرنسا واليونان. وثلاث نقاط في الدور الثاني من

.....

القاهرة- «القدس العربي»

– من محمد القاعود:

غادر منتخب مصر الوطني القاهرة صباح الثلاثاء متوجّهاً إلى كوريا الجنوبية للقاء منتخبها اوبدياً، غدا الجمعة في إطار الاستعداد لزيارة ليبيا بتصفيات كأس العالم والتي ستقام بالقاهرة في شهر مارس القادم.
وقبل السفر صرح سمير علي ابداري المنتخب لـ«القدس العربي» ان الفريق سيحرج تدرجيين في كوريا قبل المباراة وستكون العودة في اليوم التالي لها، على ان ينظم للاعبين في مكسر حتى موعد مباراة بلجيكا «الودية»، والتي ستقام يوم الاربعا القادم.

وتضم بقعة المنتخب 20 لاعبا هم: نادر السيد محمد عبد النصف وعبد الواحد السيد وعماد النحاس ووائل جمعة والحظ فعلا لان احتجاج سقط فوّه. لكنه على الاقل لن يحدّد عملية جراحية». ويحتصد تشيلسي الدوري برصيد 61 نقطة من 24 مباراة وبقارق ثماني نقاط عن مانشستر يونائيتد. وتراجع ارسنال الى المركز الثالث برصيد 51 نقطة.

المانيا في ثماني مباريات عاد لتوه من اصابة في الكاحل واحرز هدفا في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على برمنغهام سيتي 2/صفر في الدور الرابع برمنغهام كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم يوم الاحد الماضي. وقال تشيلسي على موقعه بالانترنت «كان سيء

.....

القاهرة- «القدس العربي»:

اختار الاتحاد العربي لكرة القدم ثلاثة من أبرز نجوم الكرة المصرية ضمن منتخب العرب الذي يوجهه سلطنة عمان منتصف الشهر الجاري في العاصمة مسقط.
واللاعبون المختارون هم: حسام حسن وإبراهيم حسن ونادر السيد لاعبو فريق مصرين البورسعيدى، ويعد اللاعبون الثلاثة من أكثر لاعبي الكرة المصرية مشاركة في المباريات الدولية، حيث تخطى حسام وناذر حاجز المائة مباراة، في حين يقف إبراهيم بالرقص 70 مباراة.
الجدير بالذكر ان اللاعبين الثلاثة سبق لهم اللعب لنادي الزمالك، في حين لعب حسام وإبراهيم ضمن صفوف الأهلي قبل انتقالهما «لدوي» لصفوف الزمالك، وخاض تجربة احتراف في مطلع التسعينيات في نادي نيوت تيل السويسري واستقر بهما المقام في النادي المصري ببورسعيد.

موندリアル 2005 لكرة اليد

محطة تاريخية لكرة اليد التونسية في مواجهة روسيا اليوم

■ تونس - أف ب: يخوض المنتخب التونسي لكرة اليد مواجهة مصيرية عندما يلتقي نظيره الروسي اليوم الخميس لان الفوز يضمن تأهله للمرة الاولى في تاريخه الى الدور النصف النهائي من بطولة كأس العالم المقامة على أرضه والتي ستنتهي في السادس من شباط/فبراير الحالي، وذلك في الجولة الثالثة والاخيرة من مباريات الدور الثاني اليوم الخميس.

واشتعلت المنافسة على بطاقتي التاهل في المجموعة الاولى بعد فوز اليونان غير المتوقع على روسيا (24/29) وتعادل تونس مع سلوفينيا (26/26) واهدأ الاخيرة انتصارا كان يبعثها على بعد تقدمها بفارق ثلاثة اهداف لغاية الدقيقة الاخيرة في اللقاء. وتجدر الإشارة الى ان الفرق المتأهلة الى الدور الثاني قد حملت معها النقاط التي حققتها من الدور الاول لمواجهة الفرق المتأهلة من نفس المجموعة، في حين لم تحسب النقاط التي نالتها بمواجهة المنتخبات التي خرجت من المنافسة.

ويتصدر المنتخب التونسي ترتيب المجموعة الاولى بخمس نقاط بقارق الاهداف عن فرنسا وروسيا. بعد حملته تقطعت من الدور الاول اثر تعادله مع فرنسا واليونان. وثلاث نقاط في الدور الثاني من

.....

القموض يحيط بانتخابات اتحاد الكرة المصري والفيفا لم يحدد موقفه!

منتخب مصر غادر إلى كوريا الجنوبية للقاء منتخبها ودياً يوم الجمعة

واحد أبو مسلم وإسلام الشاطر وطارق السعيد ومحمد بركات ومحمد أبو تريكة وعبد ربه وأحمد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

وتنقل إلى اتحاد الكرة المصري الذي بات يمثل لغزا حقيقياً في بقائه حتى الآن. ومن المتوقع ان يستمر اللقاء إلى أجل غير معلن بعد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

وتنقل إلى اتحاد الكرة المصري الذي بات يمثل لغزا حقيقياً في بقائه حتى الآن. ومن المتوقع ان يستمر اللقاء إلى أجل غير معلن بعد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

واحد أبو مسلم وإسلام الشاطر وطارق السعيد ومحمد بركات ومحمد أبو تريكة وعبد ربه وأحمد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

وتنقل إلى اتحاد الكرة المصري الذي بات يمثل لغزا حقيقياً في بقائه حتى الآن. ومن المتوقع ان يستمر اللقاء إلى أجل غير معلن بعد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

وتنقل إلى اتحاد الكرة المصري الذي بات يمثل لغزا حقيقياً في بقائه حتى الآن. ومن المتوقع ان يستمر اللقاء إلى أجل غير معلن بعد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

واحد أبو مسلم وإسلام الشاطر وطارق السعيد ومحمد بركات ومحمد أبو تريكة وعبد ربه وأحمد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

تشكيلة الامارات لجاراتها الودية مع سويسرا

■ دبي - أف ب: اختار الهولندي أد دي موس مدرب منتخب الامارات لكرة القدم 23 لاعبا للمباراة الدولية الودية ضد سويسرا في 9 شباط/فبراير الحالي في دبي.

ولا يتشارك المنتخب الاماراتي في اي استحقاقات رسمية الاولي قائمة من عشرين في الدور الاول للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال 2006 في المانيا.
وزعمت الالاحة اسماعيل ربيع وماجد ناصر (الحراسة المرمي) ومحمد قاسم وحמיד فاخر ومحمد خميس وبشير سعيد وعبدالله سالم ودياب عبد الله (للدفاع) وفهد مسعود ورضا علي الهادي وعلي عباس وصالح عبيد وسبيت خاطر ويوسف عبد العزيز وعبد الرحيم جمعة وحيدر الو علي

بطولة قطر

الغرافة يلتقي العربي في قمة مباريات المرحلة 15

■ الدوحة - أف ب: يلتقي الغرافة المتصدر مع العربي الثالث اليوم الخميس في أقوى مباريات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري لكرة القدم.

ويطلع غدا قطر مع الخريطيات، والجمعة الخور مع الأهلي، والريان مع الورد. ويتصدر الغرافة برصيد 32 نقطة، يليه الريان وله 28 نقطة. ثم العربي برصيد 25 نقطة.

ويسعى الغرافة الى مواصلة انفرادها بالصدارة بعد ان ابتعد عن الريان الذي خسر خمس نقاط في مباراته الاخيرتين، فيما يامل العربي في تقليص الفارق والاقتراب اكثر من المركز الاول.

اضطرت للاحتماء باحد المعابد لفلات منهم. وفي الدوحة اعلن الشيخ محمد بن فالح آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة للضرب اسماء الاعيانت اللواتي ستشاركن في دورة الدوحة الدولية في كرة المضرب من 21 الى 26 شباط/فبراير الحالي والبالغ مجموع جوائزها 600 الف دولار وتأتي ضمن الفحة الثانية (تير).
وقال الشيخ فالح امس الاربعا «الفرنسية اميريا وميسمو والوسيطان اناسلانيا ميسينا ومباريا شارابوفا والالجديكة مجموعتين هيبان من أبرز الشارطات في الدورة هذا العام.

وتابع «هناك اتفاق مبدئي ايضا على حضور السويسرية مارتينا ميخيس الى الدوحة اما للمشاركة في الدورة أو كضيفة».

■ تونس - أف ب: يخوض المنتخب التونسي لكرة اليد مواجهة مصيرية عندما يلتقي نظيره الروسي اليوم الخميس لان الفوز يضمن تأهله للمرة الاولى في تاريخه الى الدور النصف النهائي من بطولة كأس العالم المقامة على أرضه والتي ستنتهي في السادس من شباط/فبراير الحالي، وذلك في الجولة الثالثة والاخيرة من مباريات الدور الثاني اليوم الخميس.

واشتعلت المنافسة على بطاقتي التاهل في المجموعة الاولى بعد فوز اليونان غير المتوقع على روسيا (24/29) وتعادل تونس مع سلوفينيا (26/26) واهدأ الاخيرة انتصارا كان يبعثها على بعد تقدمها بفارق ثلاثة اهداف لغاية الدقيقة الاخيرة في اللقاء. وتجدر الإشارة الى ان الفرق المتأهلة الى الدور الثاني قد حملت معها النقاط التي حققتها من الدور الاول لمواجهة الفرق المتأهلة من نفس المجموعة، في حين لم تحسب النقاط التي نالتها بمواجهة المنتخبات التي خرجت من المنافسة.

ويتصدر المنتخب التونسي ترتيب المجموعة الاولى بخمس نقاط بقارق الاهداف عن فرنسا وروسيا. بعد حملته تقطعت من الدور الاول اثر تعادله مع فرنسا واليونان. وثلاث نقاط في الدور الثاني من

.....

.....

القموض يحيط بانتخابات اتحاد الكرة المصري والفيفا لم يحدد موقفه!

منتخب مصر غادر إلى كوريا الجنوبية للقاء منتخبها ودياً يوم الجمعة

واحد أبو مسلم وإسلام الشاطر وطارق السعيد ومحمد بركات ومحمد أبو تريكة وعبد ربه وأحمد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

وتنقل إلى اتحاد الكرة المصري الذي بات يمثل لغزا حقيقياً في بقائه حتى الآن. ومن المتوقع ان يستمر اللقاء إلى أجل غير معلن بعد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

وتنقل إلى اتحاد الكرة المصري الذي بات يمثل لغزا حقيقياً في بقائه حتى الآن. ومن المتوقع ان يستمر اللقاء إلى أجل غير معلن بعد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

واحد أبو مسلم وإسلام الشاطر وطارق السعيد ومحمد بركات ومحمد أبو تريكة وعبد ربه وأحمد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

وتنقل إلى اتحاد الكرة المصري الذي بات يمثل لغزا حقيقياً في بقائه حتى الآن. ومن المتوقع ان يستمر اللقاء إلى أجل غير معلن بعد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

وتنقل إلى اتحاد الكرة المصري الذي بات يمثل لغزا حقيقياً في بقائه حتى الآن. ومن المتوقع ان يستمر اللقاء إلى أجل غير معلن بعد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

واحد أبو مسلم وإسلام الشاطر وطارق السعيد ومحمد بركات ومحمد أبو تريكة وعبد ربه وأحمد فتحي وعمرو فهميم وإسماع حسني وعماد متعب وعبد الحليم علي وعمور زكي.

تشكيلة الامارات لجاراتها الودية مع سويسرا

■ دبي - أف ب: اختار الهولندي أد دي موس مدرب منتخب الامارات لكرة القدم 23 لاعبا للمباراة الدولية الودية ضد سويسرا في 9 شباط/فبراير الحالي في دبي.

ولا يتشارك المنتخب الاماراتي في اي استحقاقات رسمية الاولي قائمة من عشرين في الدور الاول للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال 2006 في المانيا.
وزعمت الالاحة اسماعيل ربيع وماجد ناصر (الحراسة المرمي) ومحمد قاسم وحמיד فاخر ومحمد خميس وبشير سعيد وعبدالله سالم ودياب عبد الله (للدفاع) وفهد مسعود ورضا علي الهادي وعلي عباس وصالح عبيد وسبيت خاطر ويوسف عبد العزيز وعبد الرحيم جمعة وحيدر الو علي

بطولة قطر

الغرافة يلتقي العربي في قمة مباريات المرحلة 15

■ الدوحة - أف ب: يلتقي الغرافة المتصدر مع العربي الثالث اليوم الخميس في أقوى مباريات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري لكرة القدم.

ويطلع غدا قطر مع الخريطيات، والجمعة الخور مع الأهلي، والريان مع الورد. ويتصدر الغرافة برصيد 32 نقطة، يليه الريان وله 28 نقطة. ثم العربي برصيد 25 نقطة.

ويسعى الغرافة الى مواصلة انفرادها بالصدارة بعد ان ابتعد عن الريان الذي خسر خمس نقاط في مباراته الاخيرتين، فيما يامل العربي في تقليص الفارق والاقتراب اكثر من المركز الاول.

اضطرت للاحتماء باحد المعابد لفلات منهم. وفي الدوحة اعلن الشيخ محمد بن فالح آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة للضرب اسماء الاعيانت اللواتي ستشاركن في دورة الدوحة الدولية في كرة المضرب من 21 الى 26 شباط/فبراير الحالي والبالغ مجموع جوائزها 600 الف دولار وتأتي ضمن الفحة الثانية (تير).
وقال الشيخ فالح امس الاربعا «الفرنسية اميريا وميسمو والوسيطان اناسلانيا ميسينا ومباريا شارابوفا والالجديكة مجموعتين هيبان من أبرز الشارطات في الدورة هذا العام.

وتابع «هناك اتفاق مبدئي ايضا على حضور السويسرية مارتينا ميخيس الى الدوحة اما للمشاركة في الدورة أو كضيفة».

اليابان تهزم سورية 3/صفر في مباراة ودية

برودة الطقس تهدد محصول الحبوب بالمغرب

■ الرباط-رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الفلاحة المغربية أمس الأربعاء إن موجة البرد القارس الطويلة في المغرب بدأت تؤثر على مناطق إنتاج الحبوب في وقت يشهد نقصاً متزايداً في معدل هطول الأمطار.

وقال المسؤول لرويترز «هطول المطر في شباط (فبراير) سيكون حاسماً... وكلما حدث ذلك في وقت قريب كلما كان أفضل..»

والاضراب الناجمة عن موجة البرد غير المعتادة والتي بدأت في منتصف كانون الثاني (يناير) محدودة حتى الآن.

وقال المسؤول محصول الحبوب قادر على المقاومة جيداً وعلى الانتعاش بسرعة من آثار البرد القارس لكن المشكلة زادت حدة مع قلة المطر.

وزرعت حقول الحبوب مبكراً إذ تشجع المزارعون بالمطر الوفير والمحصول الكبير في الموسمين السابقين.

وقال المسؤول أنه حتى الرابع والعشرين من كانون الثاني كان الوضع معتاداً في ريع المناطق المزروعة بالحبوب أي في نحو خمسة ملايين هكتار، وكان لا بأس به في 75 في المئة منها. وأضاف «تدهور الوضع منذ ذلك الحين وبخاصة في المناطق الجنوبية حيث انخفض معدل هطول المطر منذ بدء الموسم عن المتوسط خلال الثلاثين عاماً الماضية». وحبوب القمح وبخاصة القمح والشعير من المنتجات الرئيسية في المغرب حيث تقدر الاحتياجات السنوية بنحو ثمانية ملايين طن.

ويتوقع المغرب أن يبلغ حجم محصول الحبوب ستة ملايين طن هذا العام مقابل نحو ثمانية ملايين طن في كل من الموسمين الماضيين. وتمثل الزراعة ما يصل إلى 15 في المئة من إجمالي الناتج المحلي بالبلاد ويعمل بها 40 في المئة من القوة العاملة.

انفستكوب يطرح أول صندوق استثماري اسلامي

■ النامة-رويترز: قال بنك انفستكوب أمس الأربعاء أنه طرح أول صندوق اسلامي له بسبب الطلب المتنامي على الأدوات المتخفة مع الشريعة الاسلامية في منطقة الخليج.

وذكر البنك الذي يحدّد من البحرين مقرها في بيان أن الصندوق الجديد الذي سيستثمر بالبورصة مع صندوق استثماري تقليدي في شركات التكنولوجيا في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية.

وأضاف غاري لونغ الرئيس التنفيذي للبنك في بيان «هناك طلب متنامٍ في (دول الخليج العربية) على المنتجات المتفقة مع الشريعة». ويقول مصرفيون أن القطاع المصرفي الاسلامي يتنامى بنسبة 15 في المئة سنوياً.

الاشتبكات مع الاسلاميين تهبط بالبورصة الكويتية

■ الكويت-اف ب: شهدت الاسهم الكويتية انخفاضاً حاداً في الاسبوع الذي انتهى أمس الأربعاء إذ انخفضت إلى ما دون 6500 نقطة نتيجة الاشتباكات الدامية بين المسلحين الاسلاميين وقوات الامن، طبقاً للمحللين.

وقال المحلل المالي علي العنيزش لوكالة فرانس برس «من الواضح ان هذا هو السبب الرئيسي لانخفاض قيمة الاسهم (...). لا يمكنك ان تفعل الامن مع الاقتصاد خاصة لان البورصة حساسة جداً». وانخفض مؤشر سوق الكويت المالية عند انتهاء اسبوع المعاملات إلى 6466 نقطة، أي بانخفاض يعادل 1.4 بالمئة عن الاسبوع الماضي حيث بلغ المؤشر 6559 نقطة.

ومع ذلك فإن المؤشر اعلى بنسبة 0.9 بالمئة مقارنة بالفتره من العام السابق حين انغلق عند 6409.5 نقطة.

وشهدت الكويت اربعة اشتباكات دامية الشهر الماضي بين رجال الشرطة والمسلحين الاسلاميين اسفرت عن مقتل ثلاثة من رجال الامن وجرح 11 آخرين، وقتل ثمانية مشتبّه بهم واعتقل 14 آخرون، كما قتل مدنيان.

المجموعة البترولية المستقلة بالكويت تعلن صعود ارباحها بنسبة 90 في المئة

■ الكويت-رويترز: قالت المجموعة البترولية المستقلة التي مقرها الكويت أمس الأربعاء ان ارباحها الصافية لعام 2004 قفزت حوالي 90 في المئة إلى 8.7 مليون دينار (29.7 مليون دولار) فيما يرجع بشكل اساسي الى ارباح استثماراتها في مشروعات لامداد والتوزيع.

وقالت الشركة وهي متعامل بترولي مستقل له عمليات في 30 دولة منتشرة في آسيا والافريقيا ان حجم مبيعاتها في 2004 وصل إلى 400 مليون دينار كويتي بنمو سنوي مجمع قدره 27 في المئة على مدى السنوات السبع السابقة.

واضافت الشركة قائلة «حققنا النمو بالاستثمار في مشروعات لوجيستية عززت نشاطنا الاساسي مثل النقل والتخزين». وقالت الشركة ايضا انها تعززت زيادة رأسمالها بنسبة 40 في المئة.

ووفقا لوقوع البورصة الكويتية على الانترنت فان رأسمال المجموعة البترولية المستقلة يبلغ 10.875 مليون دينار

الدولار يساوي 0.2919 دينار كويتي.

قطر توقع مع شركتين كويتين عقودا لبناء اربع ناقلات بقيمة 900 مليون دولار

■ الدوحة-اف ب: وقعت قطر، التي تعتبر من أبرز الدولة المنتجة للغاز في الخليج، في الوحة أمس الأربعاء على ثلاثة عقود تتعلق بشراء اربع ناقلات غاز بقيمة اجمالية تصل إلى 900 مليون دولار، كما اعلن الموقعين في بيان.

وقال البيان ان «مجموعة اوفر شيب هولدينج كروب وشركة قطر للغاز وقعت على اتفاقيات مع شركتي ميوثاى وسامسونغ للصناعات الثقيلة (من كوريا الجنوبية) لبناء واستئجار اربع ناقلات عملاقة من جملة 57 ناقلة تعززت قطر الحصول عليها قبل سنة 2010 لنقل الغاز».

واضاف «سوف يتم تشغيل الناقلات الاربعة التي سيتم تسليمها عامي 2007 و2008 ضمن اتفاقيات استئجار لمدة 25 سنة مع امكانية تمديدتها لصالح قطر للغاز». ووضح البيان ان هذه السفن «سوف تستخدم لنقل الغاز الطبيعي المسال من قطر الى المملكة المتحدة». وذكر البيان ان «سعة كل من السفن الاربعة تبلغ 216 ألف متر مكعب».

واضاف ان «هذه السفن عالية التقنية وعلى متنها وحدة لإعادة تدوير الغاز الطبيعي عند التبخير». كما «تميز هذه السفن ايضا بان حجم الواحدة منها تزيد بنسبة 60 ٪ عن حجم السفن العاملة اليوم، حسب ما جاء في البيان».

يذكر ان قطر، التي تحتل المرتبة الثالثة عالميا في احتياط الغاز الطبيعي، وقعت في السنوات الاخيرة عددا كبيرا من العقود مع مجموعات اجنبية لإنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال.

شركة يارا النرويجية تبرم صفقة غاز مع قطر تمهيدا لاقامة مصنع اسمدة فيها

■ أوسلو -رويترز: قالت شركة يارا النرويجية لاسمدة امس الأربعاء انها أبرمت صفقة غاز طبيعي مع قطر فيما يعد خطوة مهمة لتوسعة انتاجها من الاسمدة في قطر.

وفي إطار الصفقة وقعت يارا وشركة قطر للاسدة الكيماوية (قافكو) التي تملك الشركة النرويجية حصة فيها خطاب نوايا مع شركة قطر للبترول (مضاعف الاساس لاقامة مصنع بطاقة إنتاج مليون طن من الامونيا و1.1 مليون طن من اليوريا).

وتضمن صفقة امدادات الغاز الطبيعي لمصنع جديد في قطر بطرق عليه اسم قافكو-5، وافتح مصنع قافكو4 في نيسان (ابريل) الماضي واصبح اكبر منتج لليوريا في العالم.

وتملك شركة صناعات قطر حصة 75 بالمئة في قافكو في حين تملك يارا 25 بالمئة.

وقالت يارا في بيان «الاتفاق يفتح الباب امام نمو اضافي لواحدة من اكبر شركات الاسمدة في العالم».

أوبك سترجئ بالاحوال العادية أي خفض لانتاجها حتى آذار هبوط النفط مع توقع زيادة المخزونات الامريكية

خلال الاسبوع المنتهي في 28 كانون الثاني (يناير) مع تدفق الواردات وببطء معدلات أعمال الصيانة في المصافي.

على صعيد آخر قال وزير الطاقة القطري عبد الله العطية أمس ان الدول الأعضاء في أوبك ستنتظر حتى اجتماعها المقرر في منتصف آذار (مارس) قبل اتخاذ أي قرار بشأن

امكانية خفض الانتاج وذلك اذا لم يطرأ ما يستدعي خلاف ذلك. وأضاف الوزير «سننتظر اذا كانت الظروف العادية حتى آذار. أما اذا طرأ قبل

مارس تغيير كبير في السوق فستتضارر في الإسهار. وقالت نشرة مبدل إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) يوم الاثنين ان أوبك قد تخفض انتاجها

بكمية كبيرة قبل اجتماع اصفهان لمنع تراكم المخزونات خلال الربع الثاني بعد انتهاء فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

ومما زاد من اتجاه الهبوط في الاسعار التوقعات حدوث رابع زيادة على التوالي في مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام والتي هي ازيد بالفعل حاليا عما كانت عليه قبل عام بنحو تسعة في المئة.

وفي مسح أجرته رويترز توقع محللون زيادة مخزون النفط الخام الأمريكي بمقدار 1.5 مليون برميل

من مستوى 5.5 دولارا للبرميل مبدية فتحتها في ان تكلفة الوقود الاعلى لا تضر بالنمو الاقتصادي العالمي.

ويجتمع وزراء نفط أوبك في اصفهان بايران في 16 آذار (مارس) لكن وزراء أوبك يمكن ان يتفقوا في مؤتمر عبر الاقمار الصناعية على خفض الانتاج قبل الاجتماع اذا استدعت الضرورة.

وقالت نشرة مبدل إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) يوم الاثنين ان أوبك قد تخفض انتاجها بكمية كبيرة قبل اجتماع اصفهان لمنع تراكم المخزونات خلال الربع الثاني بعد انتهاء فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

ومما زاد من اتجاه الهبوط في الاسعار التوقعات حدوث رابع زيادة على التوالي في مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام والتي هي ازيد بالفعل حاليا عما كانت عليه قبل عام بنحو تسعة في المئة.

وفي مسح أجرته رويترز توقع محللون زيادة مخزون النفط الخام الأمريكي بمقدار 1.5 مليون برميل

ليبيا تبدأ خصخصة اكبر شركة اسمنت بطرح 40 بالمئة من رأسمالها للاكتتاب العام

شركة الاستثمار الوطني التي يستثمر فيها أكثر من 800 ألف من العاملين في أجهزة الدولة 30 في المئة بينما استهدب 10 ألف في المئة المتبقية لاستخدامي الشركة البالغ عددهم ثلاثة آلاف عامل.

وتعزز الحكومة الليبية خصخصة أكثر من 500 شركة على مدى عامين على الأقل في إطار إصلاحات شاملة البالغ عددهم ثلاثة آلاف عامل.

والشركة العربية لاسمنت لها ستة مصانع في ليبيا الغنية بالطاقة يبلغ إجمالي انتاجها 3.3 مليون طن سنوياً.

وأبلغت مصادر في الهيئة العامة لتسليم القطع العام وكالة يونتايد برس انترناشونال بان ما سيطرح على المستثمرين الليبيين من اسهم هذه الشركة يبلغ 60 في المئة من رأسمالها، فيما ستتملك

طرابلس - من الصادق الترهوني:

قال مصدر رسمي بصصرف ليبيا المركزي امس الأربعاء ان المصرف شرع اعتبارا من امس في قبول طلبات اكتتاب المستثمرين الليبيين وشركاتهم في اسهم اكبر شركات الاسمنت التي كانت تملكها الحكومة.

وتعززت الحكومة جمع 600 مليون دينار (462 مليون دولار) من خلال طرح 40 في المئة من رأسمالها للبيع في السوق المحلي. وستطرح للبيع ستة ملايين سهم بسعر 100 دينار للسهم الواحد.

وقال مسؤول ان العملية ستستمر حتى 28 تموز (يوليو). وتتوقع الحكومة طرح حصة الستين في المئة

سورية تبدأ تزويد لبنان بالغاز بسعر تفضيلي بحزيران

من حدة الأزمة المتواصلة التي تعاني منها مؤسسة كهرباء لبنان (المعومة من الدولة).

وقدر وزير الطاقة اللبناني موميس صحواي أخيراً حرج العجز في مؤسسة كهرباء لبنان بأكثر من 400 مليون دولار.

وقال صحواي ان الغاز سينقل عبر خط نايبسي سيومن محطة البداري التي يتوقع انجاز أعمال إعادة تأهيلها في نيسان (أبريل).

وستبقى لبنان في انتظار كميات اضافية من الغاز في المستقبل الشروع العربي لنقل الغاز الذي سيربط بين مصر ولبنان وسورية وأحدت

مكعب في اليوم. وكان وزير الصناعة السوري غسان طيارة أعلن الاثنين خلال زيارة إلى بيروت ان سوريا «ستبدأ تسليم الغاز الطبيعي إلى لبنان في منتصف السنة لتغطية حاجاته في مجال الطاقة، على ما أوردت الصحف اللبنانية».

ورأى الوزير السوري ان عمليات تسليم الغاز «ستسمح بخفض كلفة الكهرباء في لبنان» والتي شهدت ارتفاعاً كبيراً في لبنان ولا سيما على اثر ارتفاع أسعار النفط.

ويعتبر الخبراء ان تموين لبنان بالغاز السوري سيسمح بالتخفيف

البنك السعودي البريطاني يصدر أول سندات دولية بالدولار في المملكة

وسيمت تسويق هذا الإصدار في الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا، وقد عين البنك مجموعة انش اس بي سي المصرفية البريطانية لتتولى إدارة الإصدار.

وقال العضو المنتدب للبنك السعودي البريطاني جف كالفرت في بيان له وزع أمس «إن التقييم لا يؤكد فقط ممانحة الأداء المالي للبنك ومركزه في السوق فحسب، بل يؤكد قدرته على تقديم سلسلة متكاملة من الخدمات النوعية الهادفة إلىلبية احتياجات عملائه ويرسخ استراتيجيته الإبداعية».

وأنحت مؤسسة ستاندرد آند بورز البنك

الرياض - يو بي أي: أعلن البنك السعودي البريطاني (ساب) أمس الأربعاء عن عزمه إصدار سندات دولية (يوروبوند) بالدولار الأمريكي وبسعر صرف عالم لمدة 5 سنوات.

ويأتي ذلك كجزء من استراتيجية البنك للتحويل من تسويق الأجل بهدف فتح الأسواق جديدة للمقرضين السعوديين، بحيث يصبح أول بنك سعودي يصدر سندات دولية بالدولار الأمريكي في تاريخ الأسواق المالية في السعودية، وذلك بموجب برنامج تأسس حديثاً للأوراق المالية الدولية منسطة للأجل.

جزيرة فوكيت التايلندية تسعى لاقناع السياح بان خسائرها من كارثة التسونامي لم تكن كبيرة

إشغال بنسبة 7 في المئة، فيما هي إعادته ان تكون معظمه في ذروة الموسم.

ويقول مدير فنادق كلوب أندامان بيتش بالإن «لا تعرض أسعار خارج ذروة الموسم، أي 78 دولارا للغرفة في الليلة الواحدة، بدلاً من 183 دولارا».

ويوضح زاهد على مدير اتصالات التسويق في غراند شيراتون «المسألة في الواقع لها علاقة بالإدراك. فقد نهضت فوكيت بسرعة، خاصة في ما يتعلق بالبنية التحتية، لكن قناعات العديد من الناس حيال مدى الكارثة العميقة بقيت على حالها. إننا في حاجة ماسة لنشر الحقيقة بأن فوكيت لم تمح».

وتعتبر الفترة ما بين كانون الاول (ديسمبر) وشباط (فبراير) ذروة الموسم بالنسبة للسياح الغربيين في فوكيت.

وقد استقبلت هذه الجزيرة شبه الأستوائية الكبيرة نحو 2.75 مليون زائر أجنبي العام الماضي، لكن، ووفقاً لرابطة الفنادق المحلية، لا يتم الآن ويعتبر تشاوي نفسه محظوظاً لأن الفنادق الأخرى ليس فيها سوى

غراند شيراتون)، لكن جرى ترميمها إلى درجة أنك لن تعرف ان هذه الاضرار حدثت. أما في المسكن الآخر، الذي يقع على الجانب الآخر من الجزيرة وليس فيه جهاز لتفاز، فلم يعرف المستأجر حتى حدوث التسونامي إلا بعد يومين من حصوله».

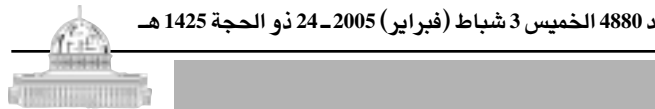
من جهتها تقول أنجي -غيدرد أيكдал، وهي مواطنة سويدية وصلت مع زوجها قبل أيام إلى الجزيرة، أنها فوجئت بمدى ثقافة الشواطئ، مضيفة «بالطبع شعرت بشيء من القلق، لكننا كنا حجزنا أصلاً لدى شركة الطيران، ولذا اعتقدنا أنه من الأفضل الحجى والسعادة في دعم السياحة».

المطلبية للتايلانديين من سكان فوكيت فإن حصاد الكارثة كان حبلى حياة الاقتصاد المحلي، وتوقفت تقريباً خلال الأسابيع الأخرية.

بعد ان ارتفعت قليلاً عن معدل 10 بالمئة الذي وصلته بعد وقوع الكارثة، ويعتبر تشاوي نفسه محظوظاً لأن الفنادق الأخرى ليس فيها سوى

30 دولاراً في الجزيرة.

منذ أيام عدة.



العراق يدعو شركات دولية للاستثمار بمصفاة نفطية جديدة

■ بغداد-رويترز: قال مسؤولون نفطيون أمس الأربعاء ان العراق يدعو الشركات الدولية إلى بناء مصفاة لتكرير النفط في وسط البلاد تتراوح طاقتها الانتاجية بين 200 ألف إلى 300 ألف برميل يومياً.

وتسعى وزارة النفط للتفاوض على ترتيبات لعقد ببناء والتصنيع ثم النقل (بي او تي) لبناء مصفاة نفطية تشتمل حاجة البلاد إليها لتلبية الطلب

وقالت رسالة من وزارة النفط أرسلت لطلب اقتراحات ان الحكومة ستدرس ان تعرض على الشركة الفائزة نسبة مئوية من الانتاج للمساعدة في دفع قيمة الاستثمارات.

واختير موقع قرب مدينة النجف الشيعية المقدسة لإنشاء المصفاة التي من المتوقع أن تكلف أكثر من مليار دولار.

ولدى العراق ثلاث مصاف نفطية رئيسية في بيجي وبغداد والبصرة تبلغ طاقتها الانتاجية 550 ألف برميل يومياً لكنها أنتجت 400 ألف برميل يومياً من المنتجات المكررة العام الماضي.

ويستهدف ابقاء صادرات نفط الجنوب قرب 1,5 مليون برميل

الانتاج حتى الشحن... لم يتخذ شيء لجرد الحفاظ على الوضع كما هو ناهيك عن تحسينه».

وكانت بغداد قد خصصت ثلاثة مليارات دولار من ميزانية 2005 لاعادة بناء قطاع النفط الذي تضرر بسبب العقوبات التي كانت مفروضة عليه وتعرض لضرار أخرى بسبب الهجمات التخريبية بعد الحرب.

وكان العراق يصدر 1,7 مليون برميل يومياً قبيل الحرب عام 2003 لكنه يجاهد منذ ذلك الحين للحفاظ على مستوى 1.5 مليون برميل.

وتوقفت صادرات النفط الشمالية وهي الأكثر تعرضاً للتخريب منذ للصف الاول من 2005 لكنها اضطرت إلى خفض هذا الرقم بنسبة 10 في المئة اعتباراً من شباط (فبراير) لاسباب فنية.

وقال مصدر بقطاع النفط العراقي «النظام ينهار. لدينا مشاكل تبدأ من

توقعات بتضاعف مشتري الانترنت فائق السرعة بمصر ثلاث مرات هذا العام

■ القاهرة- رويترز: توقع خبراء ان يزداد عدد المشتريين في خدمة الانترنت فائق السرعة في مصر ثلاث مرات مع نهاية العام الحالي. واطلقت

مصر في ايار (مايو) الماضي مبادرة للانترنت فائق السرعة (دي.اس.ال) تهدف إلى تقديم الخدمة بأسعار أقل.

وتطلب مشاركون في مناقشة «الانترنت فائق السرعة»، ضمن الدورة التاسعة لعرض القاهرة الدولي للاتصالات وتكنولوجيا

وقال ناجي انيس من شركة ايجينت احدى الشركات التي تقدم الخدمة في مصر «يجب ان يتعدى عدد المشتريين في الخدمة ما بين 100 ألف إلى 130 ألف مشترك حتى تكون قد قمتا بالهدف».

ويشكو المشترون في مصر من عدم استعداد الشركات لتقديم الخدمة لهم على الفور وان الامر قد يستغرق

لهم على الفور وان الامر قد يستغرق

الجنيه المصري يواصل ارتفاعه أمام الدولار

■ القاهرة-رويترز: ارتفع الجنيه المصري قليلاً أمام الدولار الأمريكي امس الأربعاء مواصل ارتفاعاً مستمراً منذ ستة اسابيع.

وقال البنك المركزي المصري ان متوسط السعر بلغ 5,8191 جنيه للدولار في سوق الصرف بين البنوك بالمقارنة مع 5,8233 جنيه في أواخر معاملات أمس الاول.

وزاد الجنيه سبعة في المئة مقابل الدولار منذ الثالث والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) عندما بدأ العمل رسمياً في سوق الصرف الاجنبي بين البنوك.

وعززت بيانات أعلنها البنك المركزي أمس الامل ما رده مصرفيون من زيادة الدخل بالعملة الصعبة. وقال البنك ان صافي احتياطياته من الصرف الاجنبي ارتفع إلى 16,6 مليار دولار في نهاية كانون الثاني (يناير) 15,22 مليار دولار قبل شهر.

ويقول مصرفيون ان الارتفاع نجم أيضاً عن تحويل المصريين لمخدراتهم بالدولار إلى الجنيه خشيئاً ان يواصل الدولار هبوطه.

البطالة الالمانية تسجل أعلى مستوى منذ الثلاثينات

■ برلين-رويترز: ارتفع معدل البطالة بألمانيا في كانون الثاني (يناير) لاعلى مستوى مسجل منذ عام 1933 إذ اضافت الإصلاحات الحكومية في سوق العمل والعوامل الموسمية أكثر من نصف مليون إلى قوائم العاطلين.

وقال فولفغانغ كليمنت وزير الاقتصاد والعمل الألماني ان الصورة تصبح أكثر قتامة عند إضافة المدرجين في قوائم البطالة الذين بلغ عددهم 4.714 مليون.

وقال مكتب العمل الاتحادي ان إجمالي عدد العاطلين في ألمانيا خلال شهر كانون الثاني ووفقاً لرقام غير علني قبل بمقدار 573 ألف الشهر الماضي ليصل إلى 5,037 مليون.

ووفقاً للارقام المعدلة زاد العدد 227 ألفاً ليصل الإجمالي إلى 4,714 مليون عاطل. ووفقاً لهذه الأرقام الرسمية استطلعت الراي في الاشهر الاخيرة انتخابات في شلسفيغ وموشاتين في العشرين من شباط (فبراير) وفي نورث راين فستفاليا في الثاني والعشرين من ايار (مايو).



جمعيات اغاثة تحت مجموعة السبع على الغاء ديون البلدان الفقيرة بالكامل

وقال ماكس لوسون المستشار الخاص بالسياسات في أوكسفام «إذا وافق وزراء المالية على اتفاق بشأن الغاء الديون فإن اجتماع مجموعة السبع هذا سيكون أول علامة بارزة على الطريق تجاه إنهاء الفقر المدقع الذي يقتل 50 ألف شخص كل يوم».

مشرعون وناشطون يناشدون واشنطن جعل شطب الديون أولوية لقمة السبع

من وزير الخزانة جعل شطب الديون أولوية في اجتماع لندن. وقالت الرسالة التي وقعتها ساسة بينهم النائب الديمقراطي بارني فرانك والنائب الجمهوري سينسر باكوس، «تكتب اليكم للتفاوض على اتفاق يقدم الغاء بنسبة 100 في المئة للديون المتعددة الأطراف التي تدن بها الدول الفقيرة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية». وفي تشرين الأول (أكتوبر) الماضي قال سنو في اجتماع لصندوق النقد الدول والبنك الدولي أن الولايات المتحدة «مسعدة للسكن نحو اعفاء للديون بنسبة تصل إلى 100 في المئة» لكن واشنطن تبدي فتورا حتى الآن تجاه اقتراح بريطاني لغاء الديون.

علماء: التغيرات المناخية تضر بالفقراء وتؤدي الى انقراض بعض انواع الاحياء

حرارة الغلاف الجوي بمقدار 0.7 درجة مئوية وهو الارتفاع الذي طرأ طوال القرن الماضي. وقال شتاينير في مؤتمر للتغيرات المناخية «انه نذير بان الطبيعة بدأت في رد الفعل، يوجد تهديد مباشر، يوجد تهديد مباشر لقدرة الكثير من الأنواع على الحياة والنمو». ولا تكن الصعوبة في سرعة التغيرات المناخية فقط في الحاجة الى الاسراع في معدلات التأقلم الذي عادة ما يكون عن طريق تغيير منطقة العيش، وقال ايضا في ان بعض المناطق يصعب الانتقال منها مثل القطبين أو قمم الجبال. وقالت ريتشل وارن من مركز تينيدل للتغيرات المناخية في المؤتمر ان ارتفاع الحرارة درجة واحدة تضر بالفراشات والبعوض الطيور في استراليا.

وتدين البلدان الاكثر فقرا بمناخ الميسرات من الدولارات لصندوق النقد والبنك الدوليين ومجموعة البلدان الثمانية الصناعية، وتقول انها قد أصيبت بالشلل بسبب مدفوعات هذه الديون والتي يقربها بعض النشطاء بنحو 100 مليون دولار كل يوم.

مشرعون وناشطون يناشدون واشنطن جعل شطب الديون أولوية لقمة السبع

■ واشنطن - رويترز: تقدم مشروعون وناشطون بالتماس الى وزارة الخزانة الأمريكية الثلاثاء لاقناع الوزير جون سنو بالتوسط في صفقة لتخفيف اعباء ديون الدول الفقيرة اثناء اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن في نهاية الاسبوع. وقدم حوالي 15 ناشطا التماسا يحمل 4000 ألاف توقيع يطلب من سنو التفاوض على شطب ديون دول العالم الاكثر فقرا وبصفة خاصة في أفريقيا المستحقة لمؤسسات اقراض متعددة الأطراف مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ونشروا ايضا رسالة الى سنو من أكثر من 60 أعضاء الكونغرس الأمريكي مؤرخة أمس الاول تطلب

لندن - من يارا بيومي:

دعت هيئات اغاثة البلدان المتقدمة امس الاربعاء الى الموافقة على الغاء ديون البلدان الفقيرة قائلة ان اناسا يموتون كل أسبوع بسبب الفقر اخرى لها صفقات رئيسية في العراق لن تحقق الاموال التي كانت تتوقعها.

وسلم مسؤولون بأن بعض الشركات ربما تشتر بالاستياء لكثمت اشاروا الى ان شركات اخرى كانت تشتر بقلق بسبب المخاطر الامنية في العراق يمكن ان تشتر بالاراحة. وقال مسؤول في وزارة الخزانة التي ستستأجر هذه المدة، لكن على الأرجح لن يتأثر مبلغ 10.4 مليار دولار تم تخصيصه بالفعل أو تم الاتفاق على عقود خاصة به مع مقاولين امريكيين.

والباقي من مبلغ 18.4 مليار دولار الذي خصص لقطاعات مختلفة لكن لم يتم الارتباط بعقود بشأنه سبتاير بدرجة أكبر، والشركات التي حصلت على عقود اليوم تم تخصيصها بالفضل أو تم الاتفاق على شركات الانشاءات والهندسة العملاقة مثل بيكتيل

المشروعات الصغيرة. وعرفت هجمات المسلحين العديد من المشروعات العملاقة التي تمويلها الولايات المتحدة، واصبح تركيز الولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة على الابتعاد عن المشروعات الكبيرة الطويلة الأجل الى المشروعات الصغيرة.

واشنطن تراجع خطة لاعادة اعمار العراق وستسلم وزاراته بعض سلطات التعاقد لانجاز اعمال تمويل باموال امريكية

واشنطن - من سو بيلمجت:

قال مسؤولون امريكيون امس الاول ان الولايات المتحدة تراجع خطتها لاعادة اعمار العراق التي تتكلف 18.4 مليار دولار وستقوم في تغيير رئيسي للسياسة بتسليم بعض سلطات التعاقد لوزارات عراقية في اعمال تمويلها وواشنطن. وتعكس التغييرات التي يمكن ان تخفض ما توقع بعض المقاولين الامريكيين كسبه في العراق جهودا جديدة بعد الانتخابات التي جرت يوم الاحد لاطعاء العراقيين مزيدا من السيطرة على اعادة الاعمار وتقليص الوجود الامريكي وخفض التكاليف الامنية المتزايدة.

ان «اعادة تخصيص» الاموال الامريكية لاعادة اعمار العراق يجب ان يستكمل في الشهر المقبل ويؤمل في ان يكون هذا هو التعديل الاخير في الاموال التي وافق عليها الكونرس في عام 2003

العادة اعمار العراق. وقال المسؤول «يوصف هذا بأنه سرعة حركة استجابة للاحوال على الارض». وفي ايلول (سبتمبر) الماضي حولت وزارة الخارجية الامريكية مبلغ 3.4 مليار دولار من الاموال الامريكية من مشروعات مياه وكهرباء لتعزيز الامن. وفي كانون الاول (ديسمبر) حولت نحو نصف مليار دولار لتغطية تكاليف تم تجاوزها وتكاليف اجراء محطات كهرباء وبنود اخرى.

ولم تتخذ قرارات بشأن القطاعات التي ستستأجر هذه المدة، لكن على الأرجح لن يتأثر مبلغ 10.4 مليار دولار تم تخصيصه بالفعل أو تم الاتفاق على عقود خاصة به مع مقاولين امريكيين.

والباقي من مبلغ 18.4 مليار دولار الذي خصص لقطاعات مختلفة لكن لم يتم الارتباط بعقود بشأنه سبتاير بدرجة أكبر، والشركات التي حصلت على عقود اليوم تم تخصيصها بالفضل أو تم الاتفاق على شركات الانشاءات والهندسة العملاقة مثل بيكتيل

المشروعات الصغيرة. وعرفت هجمات المسلحين العديد من المشروعات العملاقة التي تمويلها الولايات المتحدة، واصبح تركيز الولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة على الابتعاد عن المشروعات الكبيرة الطويلة الأجل الى المشروعات الصغيرة.

المشروعات الصغيرة. وعرفت هجمات المسلحين العديد من المشروعات العملاقة التي تمويلها الولايات المتحدة، واصبح تركيز الولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة على الابتعاد عن المشروعات الكبيرة الطويلة الأجل الى المشروعات الصغيرة.

الدولار يتراجع قليلا رغم زيادة متوقعة لسعر الفائدة

في باريس «صنف الدولار هامشي إذ ان هناك عروفا عن تكوين مراكز كبيرة نظرا لورود ابناء كثيرة مع نهاية الاسبوع». وفي معاملات بعد الظهر في لندن ارتفع اليورو بما يزيد عن 0.25 في المئة عن سعر اغلاقه في نيويورك الليلة الماضية مسجلا 1.3580 دولار بعد ان ارتفع خلال اليوم لمستوى 1.3095 أعلى مستوى منذ ستة أيام.

وارتفع اليورو كذلك أمام الدين الياباني لاسبوع مستوي منذ ما يقرب من ثلاثة أسابيع مسجلا 135.80 دولار فيما رجع في جانب منه الى اقبال مستثمرين يابانيين على شراء سندات اوروبية. وادار الدولار حول 103.46 بين بانخفاض قليل عن مستوياته في اواخر معاملات نيويورك أمس الاول.

ويقول بعض المحللين انه رغم تراجع سعر الدولار أمام اليورو فان العملة الامريكية تبدو قوية في الاجل القصير بسبب اتساع فروق أسعار الفائدة بين الولايات المتحدة ومنطقة

لندن - من ناتسوكو واكي:

تراجع سعر الدولار قليلا أمام اليورو والين امس الاربعاء مع ترقب المهتمين لليابان من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي امريكي) يعلن فيه زيادة متوقعة في أسعار الفائدة الامريكية وقد يستغلون منه أي دلائل بشأن تشديد السياسة النقدية.

ومن المتوقع ان يرفع مجلس الاحتياطي الفأذة بمقدار ربع نقطة مئوية لتصل الى 2.5 في المئة في سادس زيادة منذ حزيران (يونيو). وترقب المتعاملون اي اشارات في بيان مجلس الاحتياطي قد تتم في تحول في محلته «الحسوية» لتشديد السياسة النقدية.

ويحجم المستثمرون كذلك عن التعامل بكتفاة قبل اعلان بيانات العملة الامريكية واجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى هذا الاسبوع. وقال نايلز كريستينس كبير مطلق الصراف في سويسستين جنرال

ارباح الوطنية للاتصالات المتنقلة بالكويت تقفز 20 % الى 137 مليون دولار

■ الكويت - من نورا قاسم: قالت الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة التي مقرها الكويت ان ارباحها الصافية في 2004 زادت بأكثر من 20 في المئة الى 40 مليون دينار (136.8 مليون دولار) بفعل قفزة حادة للإيرادات. ووافقت الشركة في بيان امس الاربعاء ان ارباحها نمت من 33.1 مليون دينار في 2003. وارتفعت ارباح السهم الى 99 فلسا في 2004 في 88 فلسا في العام السابق. وقالت الشركة التي تقود اتحاد شركات ناشئة شبكية للهاتف المحمول في شمال العراق ان الإيرادات الاجمالية قفزت بنسبة 47 في المئة الى 68.1 مليون دينار في 2004. وقال فيصل العيار رئيس مجلس ادارة الشركة في البيان «دادؤنا في الكويت جيد والارباح تزيد من عام الى عام. وفي العراق تنمو الان الى بغداد وتجاوزنا اهدافنا رغم الظروف كويتي.

مسؤول: انخفاض المخاطر الاقتصادية والتجارية بايران

■ بوشهر - يو بي آي: قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا أسفي امس الاربعاء ان الجهود التي بذلتها حكومته خلال السنوات الماضية اسهمت في خفض المخاطر الاقتصادية والتجارية في البلاد بنسبه درجتين لتصبح ايران في المركز الرابع بعد ان كانت في المركز السادس. وقالت وكالة الانباء الايرانية (ارنا) ان اسفي الذي التقى مع مسؤول اقتصادي فاعل.

صندوق النقد مرتاح لاداء الاقتصاد الروسي الجيد

■ واشنطن - ف ب: عبر الناطق باسم صندوق النقد الدولي توماس دوسن امس الاربعاء عن ارتياح المؤسسة المالية للاداء الاقتصادي الجيد لروسيا التي سددت اخيرا كامل يوبنها المتوجبة للصندوق قبل استحقاقها. وقال دوسن خلال مؤتمر صحافي «ان اداء الاقتصاد الروسي كان قويا جدا خلال السنوات الماضية (..) وليس من المدهش ان تكون السلطات الروسية ركزت على تسديد كل المبالغ

الحراري» مشيرا الى ان الدول الثماني الصناعية الكبرى تسببت في نحو نصف انبعاثات ثاني اكسيد الكربون عام 1999. وتعهده رئيس الوزراء البريطاني توني بليز بأن يكون لأفريقيا والحد من التغيرات المناخية الأولوية القصوى خلال رئاسته لمجموعة الثماني لهذا العام. ويقول العلماء ان ارتفاع درجة حرارة الارض تسببه غازات مثل ثاني اكسيد الكربون التي تضيّع نتيجة لبعض الأنشطة البشرية مثل عوادم السيارات وتوليد الكهرباء. وقال العلماء ايضا ان انواعا من الحيوانات مثل الفهود والضفادع قد تتعرض للانقراض بسبب ارتفاع درجة حرارة الارض. وقال ستيف شتاينير من جامعة ستانفورد بكاليفورنيا انه توجد اداة واحدة على ان الحيوانات تتأثر بارقاع درجة

اكستر (بريطانيا) - رويترز: قال عالم جيبري امس الاربعاء ان ملايين الفقراء في أفريقيا قد يعانون من الاضرار الناجمة عن ارتفاع درجة حرارة الارض ما لم يتخذ اجراء عاجل.

وقال انثوني نيون من جامعة جوس انه في حالة استمرار الأوضاع الصحراية فان درجات الحرارة في افريقيا جنوبي الصحراء الكبرى قد ترتفع درجتين مئويتين بحلول عام 2050 وقد تنخفض معدلات سقوط الامطار بنسبة عشرة في المئة مما قد يؤدي الى نقص شديد في المياه.

وقال نيون في ورقة بحثية قدمها في مؤتمر بشأن التغيرات المناخية يعقد في مدينة اكستر البريطانية «يجب ان يقوم المسبون الرئيسيون بالخطى الجدير في الغازات المسببة للاحتباس

اليورو ولان نمو الاقتصاد الامريكي يبدو أقوى من النمو في أوروبا. وفي حين يتوقع ان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة الى 2.5 بالمئة ينتظر ان يبقين البنك المركزي الاوروبي على سعر الفائدة في منطقة اليورو عند اثنين بالمئة في اجتماع اليوم مستقرا. ويترقب المتعاملون اي اشارات في خطاب الرئيس بوش (ليل الاربعاء) أمس الاول وكانت اضعف من المتوقع دورا في هبوط الاسترليني أمام

وسجل الاسترليني 1.8849 دولار مستقرا قرب نفس مستوياته في اواخر تعاملات الثلاثاء لكنه تراجع ما يقرب من 0.2 في المئة أمام اليورو مسجلا 69.36 بنس لليورو. وصعد الدولار مقابل الاسترليني ومعظم العملات الرئيسية الاخرى في اسابيع الاخيرة مع توقع المستثمرين لسلسلة من الزيادات في أسعار الفائدة الامريكية خلال الاشهر القادمة.

الاتحاد الاوروبي يلزم اسرائيل بوضع اسم مدينة المنشأ على صادراتها لتخض باعفاء جمركي

وبركان مستوطنة يهودية في الضفة الغربية. وفي عام 2004 سجل اجمالي قيمة صادرات اسرائيل للاتحاد الاوروبي وكثير منها منتجات تكنولوجياية مستوى قياسي بلغ عشرة مليارات دولار بالمقارنة مع 7.3 مليار دولار في العام السابق. وأوروبا هي ثاني أكبر جهة تصدر اليها اسرائيل منتجاتها بعد الولايات المتحدة لكنها أكبر شريك تجاري بشكل عام إذ أن قيمة واردات اسرائيل من المنتجات الأوروبية يتجاوز قيمة وارداتها من المنتجات الأمريكية.

وقال هيرش ان واحدا في المئة فقط من صادرات اسرائيل السنوية أي ما قيمته 120 مليون دولار يأتي من الضفة الغربية وقطاع غزة مشيرا الى أن معظم الصادرات من هذه الأراضي منتجات زراعية.

وطالما دعت اسرائيل الى أن تطبق اتفاقيتها للتجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي على المنتجات التي تحمل علامة «صنع في اسرائيل» والتي تنتج تكنولوجياية يهودية أقيمت على الأراضي المحتلة التي يريد الفلسطينيون اقامة دولتهم عليها. لكن الاتحاد الاوروبي الذي يعارض سياسة الاستيطان الاسرائيلية طالب بتغيير ذلك. وهدد هذا الخلاف تعاملات اسرائيل مع أكبر شريك تجاري لها.

وستتمكن سلطات الجمارك في الاتحاد الاوروبي الان من فرض رسوم جمركية على منتجات المستوطنات واعفاء منتجات البلدات الاسرائيلية من الجمارك.

وقال هيرش «ستكون هناك عبارة.. صنع في اسرائيل» ذات ابيوب او صنع في اسرائيل/يركان».

■ القدس - رويترز: التزمت اسرائيل بوعدها للاتحاد الاوروبي بوضع اسم مدينة المنشأ على صادراتها متخليّة عن ميزات جمركية على صادراتها من مستوطنات يهودية أقيمت على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. وبمقتضى اتفاق تم التوصل اليه في آب (أغسطس) الماضي سيكتب اسم مدينة المنشأ على جميع الصادرات الاسرائيلية للاتحاد الاوروبي الى جانب الجسدية.

وقال يوعاز هيرش المدير المسؤول عن الاتفاقات التجارية في وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية في حديث لرويترز امس الاول «اعتبارا من اليوم ستشمل شهادة المنشأ المزيد من المعلومات... ليس فقط اسم البلدي بل اسم المدينة أو القرية أو المنطقة الصناعية التي جاء منها المنتج».

الصين تقرض روسيا ستة مليارات دولار لمساعدتها على تأميم يوغانسك التي كانت مملوكة ليوكوس

وطرحت يوغانسك للبيع في مزاد في كانون الاول (ديسمبر) الماضي لتحميل بعض متأخرات يوكوس الضريبية البالغة 27.5 مليار دولار. وجاء بيع يوغانسك في ذروة حملة لكرمين لتدبير امراطورية ميخائيل خودوركوفسي المالك الرئيسي ليوكوس واستعادة السيطرة على قطاع النفط الاستراتيجي التي فقدت في عمليات عقد التسعينات.

ويبرزت روزنتف كمالك جديد ليوغانسك بعد ايام من الغوض في اعقاب الزلزال لم يتضح كيف استطاعت الشركة المتوسطة الحجم والمثقلة بالديون تمويل الصفقة.

الحكومية الصينية (سي.ان.بي.سي) بضعما لتسليم شحناات نفطية في المستقبل. واذاف واغانسيان وهو عضو بمجلس ادارة روزنتف (الشركات روزنتف وسي.ان.بي.سي) اتفقتا على ترتيبات الدفع لتسليم شحناات نفطية على المدى الطويل،.. ومضى قائلا «العقد وقع. لا شيء غير عادي في ان الدفع سيكون خلال فترة تتراوح بين خمس الى ست سنوات».

ولم يتضح هل كان كل من كودرين واوغانسيان يتحدثان عن نفس القرض. واستنتعت روزنتف ومصرف فنشيكو نومبلك عن الالاء بتعقيب.

■ موسكو - رويترز: قال مسؤولون الثلاثاء ان الصين اقترضت روسيا ستة مليارات دولار لمساعدة الكرملين على اعادة تأميم يوغانسكفنتغاز، وحدة الانتاج الرئيسية لشركة يوكوس النفطية العملاقة، ولدعم جهود بكن العيشي للنفط لاطفاء ظلمها من قطاع الطاقة الضخم في روسيا. وقال وزير المالية الروسي اليكسي كودرين في مؤتمر صحافي ان بنوكا صينية قدمت القرض الى مصرف صينية قدمت القرض الى مصرف فنشيكو نومبلك الروسي الحكومي لمساعدة شركة روزنتف النفطية الحكومية على تمويل شراء وحدة يوغانسكفنتغاز التابعة ليوكوس.

واضاف قائلا بعد شهر من السرية

مشروعات استثمارية مشتركة بين تونس وايران

احتياجات السوق المحلية ويسمح بالتصدير الى الاسواق الاخرى في شمال أفريقيا واروبا. اما المشروع الثاني لانتاج زيت الزيتون وتعليبه فسيقام في ايران وتتوفر مادته الاولية من صادرات الزيتون التونسي، ويهدف كما قال حسين باقر بور الى تطوير التجارة البتروكيمياوية وصناعة المواد الخام للادوية وصناعة الجرارات والحاصدات والسخانات المشسية والاجهزة وآلات صناعة الخبز الحمدية والادوات المنزلية وكذلك صناعة الرخام البلاط.

■ تونس - قنا: اعلن في تونس امس الاربعاء عن مشروعين استثماريين بين تونس وايران في صناعة الزجاج والثاني لانتاج زيت الزيتون وتعليبه.

واوضح رجل الاعمال الايراني حسين باقر بور الذي يزور تونس حاليا ان المشروع الاول المتصلل في مصنع الزجاج ينتج مختلف انواع بلور السيارات والنماز وسيقام في مدينة صفاقس بالجوزب التونسي. واذاف رجل الاعمال الايراني ان انتاج هذا المصنع الذي تقدر تكلفته بما قيمته 140 مليون يورو ويوفر 750 فرصة عمل سيغلي

■ تونس - قنا: اعلن في تونس امس الاربعاء عن مشروعين استثماريين بين تونس وايران في صناعة الزجاج والثاني لانتاج زيت الزيتون وتعليبه.

واوضح رجل الاعمال الايراني حسين باقر بور الذي يزور تونس حاليا ان المشروع الاول المتصلل في مصنع الزجاج ينتج مختلف انواع بلور السيارات والنماز وسيقام في مدينة صفاقس بالجوزب التونسي. واذاف رجل الاعمال الايراني ان انتاج هذا المصنع الذي تقدر تكلفته بما قيمته 140 مليون يورو ويوفر 750 فرصة عمل سيغلي

ماذا يعني التضامن مع مروان عثمان؟

■ بعد أن أصدر المناضل الكردي مروان عثمان بياناً، أعلن فيه إضرابه المفتوح عن الطعام منذ يوم 2005/1/18 في مدينة هانوفر الألمانية، انبثالت رسائل التضامن من كل حذب وصوب على هذا الكردي القادم من مدينة قامشلي، والشاهد على استبداد النظام السوري بحق الأكراد، القومية الثانية في البلاد.

يطالب المناضل مروان عثمان في بيانه التالي بـ «التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان والعمل على وقف اعتقال الكرد على خلفية إنتمائهم القومي، وإطلاق سراح المعتقلين الكرد بسبب دفاعهم عن الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي أو على خلفية أحداث انتفاضة 12 آذار (مارس) 2004».

نعم، ان كل الذين تضامنوا معه، وسوف يتضامنوا لاحقاً، لهم كل الحق في الدفاع عن الإنسان وقيمه، سواء أكان كروياً أو عربياً. حزب الخضر الألماني - حزب العدالة السوري - اتحاد المثقفين الكرد السوريين في الخارج - الروائي السلفادوري ديفيد هرنانديز - الشاعر السوري إبراهيم اليوسف - الكاتب والأكاديمي الفلسطيني أحمد أبو مطر... ربما يتساءل القارئ من هو هذا الكردي الذي تتضامن معه هذه الشخصيات والأحزاب؟ هنا نوجز بعض المعلومات عن الشاعر والسياسي مروان عثمان.. فهو من مواليد 1959 عامودا شمال سورية، شاعر وكاتب، صدر له حتى الآن ديوان شعر باللغة الكردية بعنوان (دم الحجل وفرسان السراب)، وهو عضو هيئة التحرير في بعض المطبوعات الكردية، وعضو اللجنة المركزية في حزب يكتفي الكردي في سورية. تعرض للاعتقال أكثر من مرة، كان آخرها في 2002/12/15 حين قاد مع زميله حسن صالح (سكرتير الحزب) مظاهرة أمام البرلمان السوري في 2002/12/10 في اليوم العالمي لحقوق الإنسان، للمطالبة بالحقوق القومية الكردية واحترام حقوق الإنسان في سورية، والإفراج عن معتقلي الرأي والضمير، ولقد حكم عليهما بالسجن لمدة ثلاثة أعوام، وتم الإفراج عنهما تحت ضغط المنظمات الإنسانية العالمية في 2004/2/4 من قبل الألمان منحة الفيلسوفة الألمانية هانز آرنت، التي تمنحها مدينة هانوفر سنوياً لأدباء وكتاب تعرضوا للإضطهاد في بلدانهم، ونتيج لهم الإقامة لمدة سنة في ألمانيا، لذا فإنه الآن مقيم في مدينة هانوفر. كان هذا جزءاً - فحسب - من حياة المناضل الكردي مروان عثمان، ولكن لن ننسى دوره في المجال الثقافي - أيضاً - عندما أغنى المطبوعات الكردية «المنوعة» في سورية بمساهماته القيمة. وإنه على رغم من أنني أضعافاً مع إضرابه المفتوح كما تضامنت سابقاً مع كل المناضلين الوطنيين الأحرار، بوبي ساندز الأيرلندي، ومروان البرغوثي الفلسطيني، أطالبه بإنهاء إضرابه هذا، والذي دخل يومه العاشر، كونه سجل موقفاً إنسانياً، تجاه أخوانه الكرد المعتقلين في سجون سورية، وأسعد العالم أصداء معاناة الشعب الكردي في سورية. أجل، إنني أطالبه بإنهاء إضرابه والعودة إلى كتاباته وأشعاره الجميلة... فكلماته ليست أقل شأناً وفعالية من إضرابه هذا!

عبدالباقى حسيني
أوسلو

المشروع السياسي لإخوان سورية

■ أكثر من مرة أعدت قراءة «المشروع السياسي لسورية المستقبل» الذي طرحته جماعة الإخوان المسلمين السوريون.. ولكي لا اشتت ذهن القارئ أبوح له ابتداءً بأبني أحد المتضمنين إلى هذه الجماعة التي منحتني - إلى جانب التشرد والاعتراب القسري لمدة عقود ثلاثة - مزيداً من الثقة في منهجها ومبادئها وقيادتها على الحق باستثناء السنوات العجاف الأخيرة من عمر هذه الجماعة التي بدا وكأن خطاها يبحر بعيداً عن ضمير قواعدها مولداً فجوة، فكرية وشعورية واسعة بينها وبين هذه القواعد.. ثم توجت ذلك بطرح هذا المشروع الذي أتجول في أزمته غريب اللغة والعقيدة والانتماء والثقافة.. بل والعزة أيضاً.. فقد ثبت عقلي وضميري وترعرعا في وأحات فكر البنا وسيد السباعي والمودودي وغيرهم من معالقة الفكر الإسلامي والإنساني ليزهر، هذا الفكر، نقة لا تتزعزع بسمو ميادئ الجماعة ورسوخ عقيدتها.. ولكنني وجدت هذا المشروع ينطلق من فكر هو الصق بمزاج الغرب منه بضمير أهل التوحيد فلا أجد له منزعا إلا من كيرين.. إما فكر منهزم حتى النخاع أمام الهجمة الغربية المتوحشة.. وإما فكر باطني (يستهلل) الناس جماهيراً ومثقفين ليوهمهم بأن هذا هو الإسلام الذي يؤمن به الإخوان.. وفي كل كير من الكيرين تفصيل: الكبير الأول: يتجمل فيه (المشروع) بمساحيق من مفردات: الديمقراطية والتعددية والمساواة والدولة الحديثة ورفض العنف وغيرها من المفاهيم التي ليست معبودة بذاتها.. وإنما في مساقها الزماني والمكاني.. حيث تلقى أمريكا بكلكتها على صدر الأمة من طنجبا إلى جاكارتا تسحق الفكر وتدوس الكرامة وتكتم الأفواه وتعري الأمة.. وتأخذ صوراً تذكارية بجانب أجسادها العارية المكوّمة مثل القمامة.. والمفارقة المؤلمة في أن طرح أمريكا نفس الأفكار التي يتبناها «المشروع» المرتعد برعدة الانهزامية وفي نفس الأجواء المسمومة بكل تلك المظاهر المهينة حتى النخاع أما الكبير الثاني: فهو هذه الجراءة - واستميج القارئ عنراً إذا قلت الوقحة - على عقول الناس التي تسوق هذه الأفكار على أنها دين الله ومنهج الذي تتورث جماعة الإخوان بحمله منذ أن تأسست على يدي الإمام الشهيد.. فهل يصدق مسلم في الشارع الإسلامي بعمامة والسوري بخاصة أن شرع الله ودينه يساؤون بين من يتشرف بحمل رسالة التوحيد وبين الذين يحملون رايات الإباحية والفواحش، ونفسح لهم الطريق إلى حكم الأمة والتحكم بمقدراتها وأجهزة إعلامها وأموالها وثروتها ومؤسساتها ليحرفوا الجماهير ويعيروها باسم: الحرية والمساواة واحترام عقيدة وفكر الآخر !!!

مؤمن وائق
رسالة على البريد الإلكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم الإلكترونية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, London W6 0QU, U.K
Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني هو: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً، الإراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

شعب ينتخب نهايته

■ لأول مرة في التاريخ يتوجه شعب لينتخب نهايته. لأول مرة في التاريخ يصوت شعب ليقسم بلاده وليشعل حرباً أهلية. لأول مرة في التاريخ يتوجه شعب إلى صناديق الاقتراع ليحسم من دمر بلاده، من محى تاريخه من قتل أبناؤه، من اغتصب

الانتخابات الأغر ب في التاريخ

■ بكل تفاصيل المشهد وتعدياته، من غموض أماكن الاقتراع إلى سرية المرشحين والقوائم الطويلة والأرقام العجيبة والتي تشبه الاحاجي والالغاز، وإذا كان قدر العراق والعراقيين ان يخوضوا حرباً بعد أخرى من الحرب الابوابية إلى حرب الكويت فحرب «تحرير العراق»، فإنه لم يكن من المخيل والمتصور ان تتجوز تلك الحروب بام الحروب وربما أشدها فتكنا، حرب الانتخابات.

مظاهر الحرب تسببت المشهد العراقي، إعلان حالة الطوارئ في البلاد وإغلاق الصدود والطارات وحظر التجول وتخزين المواد الغذائية وارتفاع أسعارها وبشكل جنوني ومنع السيارات من الحركة يوم الانتخابات دونما توضيح لكيفية وصول الناخبين إلى أماكن الاقتراع السرية. يبدو واضحا ان الحرص الأمريكي يتمثل باجراء الانتخابات وبأية طريقة وإخراجها بصورة إعلامية مبهرجة وبكل الاحوال ليس مهما ان تكون لها مصداقية، فعندما سئل جورج بوش عن حجم اقبال الناخبين والذي يمكن ان يعطي العملية الانتخابية المصداقية رد متهربا من اجابة السؤال بان الحدث يجد ذاته يعتبر إنجازا.

امريكا تريد ان تتهرب من مشاكلها وأزماتها في العراق من خلال عرقته الصراع، وهي ترجي - كما يشير الكثير من المراقبين - ان يتحول الصراع من امريكي - عراقي إلى عراقي - عراقي سواء على خلفية مذهبية أو عرقية أو حتى تنافسية حيث لا يستبعد نشوب صراع شعبي - شعبي بين تيار علاوي المدعوم بعناصر من الشرطة والامن وتيار الحكيم المسند بعليشيات بدر. فهل الحرب الاهلية والتي قد تكون المقدمة لتفتيت العراق هي ما يخشاه الامريكيون كما تشير دراساتهم او بالاصري ما يتاملونه كما توحى سياساتهم وتصرفاتهم ومسماياتهم؟ من خلال مطالعة سريعة للواقع تبدو الانتخابات العراقية كقنبلة موقوتة التي كمنخة من العيار الثقيل والتي تستهدف مراما شاملا للتسليح الاجتماعي والوطني العراقي. العراق مستقبل على أحداث جسام ولن يرحم التاريخ صنائع الاحتلال والذين في سبيل وصولهم إلى اوهاج السلطة فرطوا بالعراق وطمعوا العراقيين.

ياسر سعد كندا

المقاومة رفعت تكاليف الحرب على العراق

■ ارتفعت تكاليف الحرب العدوانية على العراق إلى ما يزيد عن 200 مليار دولار حتى الآن ومن المنتظر ان ترتفع فاتورة هذه الحرب وتتضاعف العام القادم حيث طلبت الادارة الأمريكية المزيد من المخصصات المالية من الكونغرس لتغطية التكاليف المتصاعدة يوميا للحرب في العراق والمقدّر ان تصل العام القادم 222 مليار دولار.

وكانت الادارة الأمريكية قد توقعت ان تصل كلفة تغطية النفقات العسكرية للقوات الأمريكية في العراق إلى 60 إلى 70 مليار دولار هذا العام الا ان الادارة رفعت هذا الرقم ليصل إلى 80 مليار دولار مرشحة للزيادة في الفترة المقبلة القادمة، نظرا للمطالبات

دق أجراس الخطر

■ بعد نتائج الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وغزة والانتخابات الرئاسية كان على «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، أن تدق كل أجراس الخطر، ولكن الذي حدث على العكس من ذلك تماما، فهي تسيير نحو الانتخابات التشريعية بلا أي اعتبارات أو حسابات دقيقة، تاركة مصيرها في مهب رياح عاتية، قد تعصف بها، وتجعلها خارج حدود ما أنيط بها من دور تاريخي، وكان مرحلتها التاريخية قد انتهت.

في هذا الإطار هناك احتمالان لا ثالث لهما فيما يتعلق بأداء السلطة: الاحتمال الأول: ستسعى السلطة التنفيذية في المرحلة المقبلة إلى الالتزام ببرامجها الانتخابي المعلن، وسيشهد المجتمع الفلسطيني جملة من الإجراءات والقرارات والتطورات الإيجابية على مستوى إصلاح البيت الداخلي ومؤسساته، وسيروى الناس إقصاء ومحاسبة لثلة من الفاسدين، وسيتم ضبط

الحقة وان يجرده من كل تبعية لهذا البلد او ذاك، فهل يوجد من يلبي طموحاتي؟
انا نتسوق لان انتخب من يشفي غليلي ممن كان سببا بما حل باعظم دول الستارخ، فهل من بين هؤلاء شريف لينتقم؟ وأسفي يا عراق، وأسفي يا عراقيين.

محمد عبد الله الدليمي
رسالة على البريد الإلكتروني



لماذا الصورة القائمة؟

لو تابعتم ما ينشر في الصحف العربية الأخرى والصحف الأجنبية، لرأيتم ان غالبيتها هنأت الشعب العراقي على الشجاعة التي أبداه في توجهه إلى صناديق الاقتراع وانتخاب ممثليه، لماذا إذا ترسمون هذه الصورة القائمة في صحيفتكم عن العراقيين والوضع في العراق؟ لا أفهم السبب وراء ذلك، من حكم نشر ما تريدونه لكنني اعتقد انكم مخطئون.

حناء العراقي
رسالة على البريد الإلكتروني

مليون دولار مرشحة للمضاعفة والزيادة في العام الذي يليه. ان دافع الضرائب الامريكي قد بدأ يشعر بأنه خدع وأنه يدفع ثمنا باهظا لحرب لا فائدة منها بل هي خسارة مؤكدة مئة بالمئة. فقد كان ايام حصار العراق يأخذ نسبة من هذا النقط بفعل الحصار والان يدفع الامريكان مئات المليارات بدون فائدة. والشعور بالخسارة اصبح حقيقة عند المواطن الامريكي الذي سيحاسب ادارته على تورطها في حرب خاسرة بالاموال والارواح والمعدات. لقد نجحت المقاومة في رفع كلفة الاحتلال إلى اعلى مستوياتها سواء على الصعيد المادي او البشري مما يدفع الشعب الامريكي والجمهور إلى محاسبة ادارتهم على تورطهم في حرب خاسرة من كافة النواحي ولا فائدة ترجى من ورائها.

عيسى شتات
رسالة على البريد الإلكتروني

تأكيد من حظوظ حركة فتح في الانتخابات التشريعية القادمة، لأن فتح من جديد ستعود لتتحلل وزر أخلاء السلطة.

هل حقا يدرك أصحاب القرار داخل حركة فتح حجم التحدي المطروح عليهم، هل حاول بعضهم البحث الجدي فيما يدور من حوارات ونقاشات داخل أوساط أعضاء الحركة ومؤيديها ومناصريها، ربما على فتح أن تقوم بعملية مراجعة جدية، بوسائل علمية حقيقية، يمكن أن يتم استطلاع آراء أبناء الحركة بكل ما يدور، ويمكن أن يتم عمل استمارة تقييم، أو صندوق اقتراحات، أو عقد ورشات داخلية لكل الأقاليم، ولكن بكل تأكيد ليس هناك متسع من الوقت لمزيد من الجلوس بدون تحرك، وربما أن ما تحتاجه فتح هو إطلاق العنان للمبادرات الهادفة للنهوض بواقع الحركة، وقد تبدو المبادرات والاقتراحات فيها الكثير من الأحلام والخيال، ولكن ربما فتح أيضا أوجح ما تكون إلى خيال رجب مبدع (وليس مغامرة) ينشلها من احتمالات مرعبة وباهظة الثمن.

أنور حمام
باحث فلسطيني

انفصال الجنوب السوداني حقيقة ام خيال؟

■ اتفاقية السلام التي وقعت في نيفاشا بين حكومتها السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق يوم 9 كانون الثاني (يناير) 2005 كان من اهم بنودها اقتصار الثروة النفطية بين الحكومة والحركة مناصفة 50% لكل منهما. ويبدو ان هذه المناصفة لم تعجب الكثير من الاخوة المواطنين في جنوب البلاد عامة، وقاداتهم خاصة. ففي برنامج تلفزيوني على الهواء مباشرة من قناة الجزيرة قبل ايام خلت التقى مقدم البرنامج بكل من السيد حاتم السر، الناطق الرسمي باسم التجمع الوطني المعارض، واللواء جوزيف قرنق احد القادة الجنوبيين.

وفي سؤال مقدم البرنامج للواء جوزيف قرنق، هل يؤيد الوحدة وقسمة الثروة بين الشمال والجنوب، ام يؤيد الانفصال التام عن الشمال؟ اجاب اللواء جوزيف قرنق انه يعارض الوحدة مع الشمال جملة وتفصيلا وانه يعارض ايضا منح الشمال الـ 50% من عائدات النفط التي اتفق عليها في نيفاشا، وان هذا النفط هو نفط الجنوب وليس الشمال لانه استخرج هناك، ولا حق للشمال فيه مطلقا. اما الانفصال فهو يؤيده اليوم قبل الغد، وان كافة الجنوبيين يؤيدون الانفصال ولا ادري لماذا تنتظر ست سنوات لتقرر ذلك في استفتاء.

يبدو من حديث اللواء جوزيف قرنق النعرة الانفصالية التي يؤيدها الكثير من القادة الجنوبيين الذين تقلدوا مناصب في جميع الحكومات التي مرت على البلاد، فهم انصفنا الاخوة في جنوب البلاد، فان نزعة الانفصال تسري في تصريحاتهم، وتسري في مقابلاتهم وكانما هم يبريدون الانفصال اليوم قبل الغد. ونحن في الشمال كنا وما زلنا نرى ان وحدة السودان بين الشمال والجنوب ضرورية في ظل الظروف الراهنة حتى لا يتفتت السودان إلى دوليات تحتضنها قوى الاستعمار الجديد الذي يعمل لذلك. وهم لا يدرون، او يدرون ويعملون ما يراه القادة الجنوبيون والذين يسعون للانفصال معتقدين ان النفط الذي استخرج في الجنوب سوف يعطيهم الامان ان انفصلوا عن الشمال. ولكن بالعكس ان النفط والثروات الأخرى سوف تجعل الصراع معهم على اشده، حيث ان قبائل الدينكا لا ترضي بقبائل الشلك، وهم جرا من القبائل التي تعادي بعضها البعض، وبذلك سوف يصبح الجنوب صومالا آخر. فهل يعي الاخوة الجنوبيون ما سيحصل مستقبلا ان لم يعملوا على بناء الوحدة الشاملة لكل السودان شماله وجنوبه، شرقه وغربه، ونبتة الفرقة من الآن، ليستقر الوطن الجريح، وان يعم السلام قريبا دارفور، وبالتالي شرق السودان باذن الله؟

عثمان عمر رضوان
سويسرا - جنيف

فساد الشعوب واصلاح الحكومات

■ «إذا أردت ان تتحدث معي فليكن تحديد مصطلحاتك»، قالها فولتير ولم يأخذ بها العرب، نداءات ومطالبات من كل حذب وصوب كلها تدعو للإصلاح وكلها لا ترى الفساد الا في عالمنا العربي، مطالبات عديدة، اولها ممن يعانون وبيلات هذا الفساد، وثانيها ممن لا يجد مدخلا آخر للدخول في شؤوننا والعبث بمقدراتنا، وثالثها مطالبات لم تعدد كونها اصوات ببغوات آذانهم لا تسمع سوى مطالب ثانيها. لكن ما العلاقة بين مقولة فولتير وما تبعها؟ مهلا فالعلاقة واضحة، ثلاثة مطالبون بالاصلاح، اثنان كل منهما يحمل معنى للاصلاح مختلف عن الآخر بل ومتناقض معه وثالثهم هو أدنى مرتبة من ان يكون له شأن بطرح مفهوم مستقل للاصلاح.

الاصلاح من النوع الاول لا يطالب به الا من هو جريء من شعبنا العربي. الاصلاح من النوع الثاني يطالب به كل من له مصلحة بمطبقتنا العربية وليس له فيها أدنى حق. الاصلاح الثالث يطالب به كل من بات بساؤله مرتوتنا برضى أسياده «أصحاب نوى الثاني من الاصلاح»، ويشكل عام نرى هنا نوعين متناقضين من الاصلاح لتظهر لنا أهمية مقولة فولتير، فالاصلاح من وجهة نظر الشعوب ليس سوى الفساد بعينه من وجهة نظر حكامهم، فالحكام بدأ اصلاحهم واضحا في تبادل مناصب وتغيير وجوه وعمليات تجميل لم تزد صورتهم الا قبحا. والذين امتلكوا الجراءة من الشعوب لم تتجاوز مطالباتهم بالاصلاح سوى الخطابات الرنانة التي لم تأخذ طريقها نحو التنفيذ.

في هذه المرحلة بات أخي العربي محاصرا بين نوعين من الاصلاح كلاهما لا يقل سوءا عن الآخر، لذلك أختي المحاصر هذه النصيحة: لا تحاول ان تختار أحد الاصلاحين بل عليك باختيار الفساد طريقا للاصلاح، اذا كان فسادك اصلاحا لحكومتك فلنكن أول المفسدن، فلنكن أول من يرفض الديكتاتورية العربية، والديمقراطية الأمريكية. أخي العربي اذا لم ترض بمقولة فولتير فلست مجبرا على قبول مقولتي «فساد الشعوب، اصلاح للحكومات»، وفساد المفسد اصلاحه، وادواها بالتي كانت هي الداء.

بالل شويكي
محلل سياسي - جامعة النجاح - فلسطين



خمس آلاف عام من الانوثة العراقية (5.3)

حكايات ألف ليلة وليلة اعلان نهائي عن انتصار لسان المرأة وذكائها على جبروت الرجل وعناده

زيدة أعظم نساء عصرها ديناً وأصلاً وجمالاً والعباسة لزمت الحراب ورابعة سمت فوق بريق الدنيا ومتعتها



ومحاولة التمرد عليها والحصول على النفوذ والسلطة، تبعها في دعوتها جمع من عشيرتها بينهم بعض كبار تميم: كالبزرقان بن بدر، وعطار بن حاجب، وشيث بن ربعي الرياحي، وعمر بن الأهثم، وقد بلغت بها الجرة وسوء تقدير الأوضاع، انها اقتعت اتباعها بالذهاب الى الحجاز وغزو مكة والاستيلاء على دولة الخلافة.

نساء في حياة الخليفة هارون الرشيد

جاء في استعراض (سميرة تحسين الفيلي)، لدور النساء في حياة الرشيد، أن الرجال العظام تصنعهم المجتمعات العظيمة، وهذه المجتمعات تتكون من نساء ورجال.. لهذا فإن الحديث عن الحضارات المزدهرة يعني تلقائياً أن هناك نساء متميزات ساهمن في صنع تلك الحضارة وأولئك الرجال. الخليفة العراقي العباسي الشهير (هارون الرشيد) قد خلفه عصره الزاهر، وخلفته أيضاً (حكايات ألف ليلة وليلة) التي جعلته بطلاً الأول:

الخيزران.. المستبدة التي قتلت ابنها: اختلف المؤرخون حول أصلها، قيل أنها جارية بربرية من اليمن، فهي سمراء شبه زنجية، أو ربما بربرية من المغرب. قيل ان بدوي قد اختطفها وباعها في مكة للخليفة المنصور، فوقع ولده المهدي في غرامها؛ وتزوجها وأصبحت أم لولديه موسى الهادي وهارون الرشيد. يقول (الطبري) في تاريخه الكبير: حاول الهادي قتل والدته حين أرسل إليها أطعمة في طبق؛ لكن (الخيزران) عملت على أن يتذوق كلب من هذا الطبق أولاً وقد سقط الكلب ميتاً على الفور. ويذكر الطبري أيضاً أن الخيزران: تركت ابنها وهي لا تكاد تتحسس مكان قدمها؛ فقد أعلنت الحرب بينهما. في الليلة ذاتها أمرت (الخيزران) جوارياها الحسن التسلل الى مخدع ابنتها الخليفة حيث يتام وخفته تحت الوسائد؛ فقد وضعت هؤلاء الوسائد على رأس الحاكم وكانين يداعبه وجلسن عليها حتى لفظ أنفاسه.

زيدة.. السيدة الكريمة المثقفة،

تزوجت هارون الرشيد سنة 165هـ، وكان ذلك في خلافة المهدي ببغداد، وقد كان يوم زفافها قريب الى الخيال منه الى الواقع، ففي أثناء مرور موكبها نثرت عليها اللآلئ الثمينة مما اعاق سيرها، كما فرشت الطرقات باليسيط الموشاة بالذهب. كانت تحب ابنها محمد الأمين حياً جماً.

قال ابن تغريبردي في وصفها: «أعظم نساء عصرها ديناً وأصلاً وجمالاً وصيانة ومعروفاً»، كما قال عنها ابن جببر في طريقه الى مكة: «وهذه المصانع والبرك والآبار والمنازل التي من بغداد الى مكة، هي آثار زبيدة ابنة جعفر، انتدبت لذلك مدة حياتها، فأبقت في هذا الطريق مرافقاً ومنافع تجم وقد الله تعالى كل سنة من لدن وفاتها حتى الآن، ولولا آثارها الكريمة في ذلك لما سلكت هذه الطريق».

العباسة.. السيدة الغامضة

قال عنها الصولي: لا أعرف خلفاء بني العباس بنتاً مثلها، كانت أكثر أيامها مشغولة بالصلة ودرس القرآن ولزوم الحشراب، فإذا لم تصل اشتعلت ببلهوها، أي الغناء، وكان أخوها الرشيد يبالغ في إكرامها ويحلبها معه على سريره، وهي تآبى ذلك وتوفيه حقه.

أما الذين ركزوا على قصة العباسة مع جعفر البرمكي، فانهم أرادوا أن يبعثوا الناس عن حقيقة

اناث وذكور، لم يكن معظمهم من الأسرى، بل ان غالبيتهم العظمى أطفال قد باعهم أهلهم الى النخاسين من أجل انقاذهم من الفقر والجوع، وعلى أمل ان يحالفهم الحظ في حياة أخرى. وفعلاً ان الكثير من هؤلاء الرقيق قد استثمروا أوضاعهم الجديدة فصعدوا بالسلم الاجتماعي وأصبحوا أعضاء في الطبقة الحاكمة نفسياً، بل ان بعضهم أصبحوا سلاطين، ومن أشهرهم (كافور الاخشيدي) في مصر، كذلك أمهات زوجات الخلفاء اللواتي كن جوارى، ومن أشهرهن (الخيزران) أم (هارون الرشيد).

لقد نجحت جهود النخاسين الكبيرة في هذا المضمار للدرجة التي أصبح فيها الكثير من هؤلاء الجوارى يجادلن ويحاورن في كثير من ابواب العلوم والفنون بالشكل الذي تفوقن فيه على كثير من الحرائر اللواتي لم تتح لهن كل هذه الفرص في التثقيف والتعليم. ان ارتفاع المستوى الثقافي لدى الجارية يعني ارتفاع سعرها، ثم ان هذا زاد في حظوظهن مع الرجال بالشكل الذي أدى الى ازدياد تأثيرهن في المجتمع العباسي بناكته. ان الجوارى اثرن بشكل لا يمكن وصفه في الطبقات العليا من المجتمع العراقي وبالذات في الطبقة العباسية الحاكمة. لم يقتصر الأمر على نشر الخلافة والمجون وأجواء (الف ليلة وليلة)، بل كان لهن تأثير ايجابي واضح يتمثل بمساهمتهم في نشر الثقافة والفنون الجميلة والكثير من التقاليد والعادات الجلوية من مجتمعاتهم الأصلية، سواء بالموسيقى والغناء والأزياء والطبخ والأدب وكل المجالات المعرفية. بالإضافة الى ما تنتجه هؤلاء الجوارى أنفسهن من أدب نتيجة لتثقيفهن ثقافة عالية من قبل نخاسيهن. بل ان أثر هؤلاء تعدى كذلك الى الناحية السياسية فقد اتسع نفوذهن وقوي سلطانهن وخاصة اللواتي حظين بأن يكون لهن أزواج أو أبناء من الخلفاء. يبدو ان الجوارى الجلويات من الحجاز كان لهن تأثير واضح في فن الغناء في (بغداد). ومن أشهر الجوارى اللواتي برزن على هذا الصعد (بذل) و(تيم) و(دنانير) و(عريب) و(فريدة) و(عائكة بنت شهدة) و(قلم الصالحة).

وفي تلك الحقبة ازدادت مشاركة المرأة السياسية بسبب التطورات الاجتماعية المتسارعة آنذاك. فقد اعتمد الخليفة المنصور على النساء في جمع الأخبار عن أعدائه وساعده الاعتماد على النساء في معرفة أحوال الناس حتى عرف الولي من العدو والمداخي من السامرا. ومن النساء العباسيات اللاتي كان لهن دور في العصر العباسي (زينب بنت سلمان) حيث عمرت طويلاً، و(الخيزران) و(زبيدة) وغيرهن الكثيرات. كما مارست المرأة القضاء فقد تولت أم الخليفة (القتدر العباسي) رئاسة محكمة استئناف بغداد.

سجاح الصولية

يحدثنا (محمد مظلوم) عن سجاح بنت الحارث بن سويد بن علفان، النخعية، من بني يربوع، أم صادر (نحو 675هـ) منتبذة مشهورة، وعشيرتها قاطنة في العراق منذ دهر مجهول وقد اعتنقت المسيحية منذ بداياتها. كانت هذه السيدة شاعرة أدبية عارفة بالأخبار، رفيعة الشأن في قومها، نبغت في عهد البردة (أيام أبي بكر) وادعت النبوة بعد وفاة النبي صلى الله عليه، وكان لها علم بالكتاب أخذته من ثقافته العراقية المسيحية. ولا احد يمكن ان يهزم هل أعلنت النبوة عن قناعة روحانية صادقة أم رغبة باستغلال الأوضاع السياسية المتوترة للدولة الإسلامية الناشئة

بصورة فعالة في صنع الحضارة العربية الإسلامية، بل ان العراقيين هم من منح اللغة العربية نحوها وبلاغتها وتنقيحها وحركاتها من خلال ميراث لغتهم السريانية، وبرزت في هذا المجال مدرستا الكوفة والبصرة.

ومنذ القرن الثامن، وبعد ثورات وتمردات لا تحصى تمكن العراقيون بقيادة (التحالف العلوي العباسي) من تكوين الدولة العباسية وجعل عاصمتها (بغداد) وسط العراق قرب (بابل) عاصمتهم التاريخية التي لم ينسوها رغم خرابها قبل ألف عام وبقيت حية في حكاياتهم وأساطيرهم التي ادخلوها الى المسيحية ثم الى الاسلام. في (بغداد) قاد العراقيون أكبر وأطول نهضة حضارية علمية في التاريخ، سارحين كعادتهم ما ورتسوه من أسلافهم العراقيين الأوائل في سومر وبابل ونيوى، مع ميراثات الشعوب الأخرى من افرقية وفارسية وهندية وشامية ومصرية وغيرها، حتى أصبحت (بغداد)، مثل سالفها (بابل)، عاصمة الأرض التي تتفاعل فيها اللغات والأديان والأفكار وتتزوج بها جميع الأجناس البيضاء والسفراء والسوداء من تجار وعبيد ومرتزة وطالبي علم ومغامرين حاليين.

العصر العباسي وبعد اتخاذ (بغداد) عاصمة للخلافة، أخذ العراقيون يشعرون حقاً وحقيقة انهم بدأوا أخيراً باستعادة أمجادهم القديمة المنسية، وقد أن الأوان ان لعبوا من جديد دورهم التاريخي الحضاري المنتظر الذي حرموا منه منذ أكثر من ألف عام بعد سقوط بابل في القرن السادس قبل الميلاد.

الدور الحاسم للجوارى في العصر العباسي

منذ ان عرف الانسان الجوع والحرب عرف العبودية، ان كان أول العبيد هم أسرى الحروب كذلك انبأ الفقراء الذين يبيعون أهلهم الى الأغنياء لكي يتقنواهم من الجوع والفقر. ظلت العبودية سائدة في كل أنحاء الأرض أينما وجدت الجماعات البشرية، ما دام هناك فقر وهناك حروب. صحيح أن الاسلام لم يحرم الرق، بل دعا الى الغائه تدريجياً، وذلك لاستحالة فرض الغائه في تلك الأزمان. من هنا كانت النظم والقوانين التي جاء بها الاسلام لتحسين أحوال الرقيق والرفع من مكانتهم الاجتماعية. يمكن القول ان المجتمعات الإسلامية هي أكثر المجتمعات التي توفرت فيها الفرص للعبيد، نساء ورجالاً، ان ينعتقوا من عبوديتهم ويصعدوا في السلم الاجتماعي الى حد ان يكونوا أعضاء في الطبقات الحاكمة وشخصيات مرموقة في مختلف المجالات.

خلال العصر العباسي تحول المجتمع العراقي الى أكبر المجتمعات في التاريخ الذي يمتلك هذا العدد الهائل من الجوارى والرقيق. لقد تحولت (بغداد) الى أكبر مدينة في ذلك العصر باستيراد العبيد، يجلبون لها من كل أنحاء الأرض، من غابات أفريقيا واصقاع تركستان حتى روسيا والبلدان الاسكندنافية. بل كان هناك جوار وعبيد من دماء عربية يجلبون من الحجاز واليمن، فالحروب والفقر لم تميز بين الأجناس. ان كثرة الجوارى في أسواق (بغداد) في هذا العصر، تعود أولاً الى الغنى المادي الفاحش الذي تراكم لدى الطبقة العباسية الحاكمة بسبب تراكم مخازن الحروب والمعاهدات المالية والعينية الجلوية الى (بغداد) من جميع أنحاء الامبراطورية. بالإضافة الى كثرة الحروب التي كان على الدولة العباسية خوضها في اصقاع مختلفة مما أدى الى اتساع الدولة وانتشار تجارة الرقيق انتشاراً واسعاً. علماً ان هؤلاء الرقيق، من

سليم مطر*

بهذا العنوان ظهرت هذه الموسوعة الخاصة بالمرأة العراقية، أو لا كعدد خاص من مجلة «مين و بوتاميا» (بلاد الرافدين) الصادرة في بغداد، والتي تشرف عليها نخبة من الكتاب العراقيين. كذلك ستصدر كتاب مستقل عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت. تتضمن هذه الموسوعة أكثر من 400 صفحة، بحوالي 400 صورة لشخصيات نسوية عراقية، الكثير منها نادرة وتنتشر لأول مرة، مع أكثر من خمسين موضوعاً عنها حوالياً خمسين كتاباً وكاتبة كلهم من العراق. تم التعريف بحوالي مئة شخصية نسوية عراقية من مختلف مراحل تاريخ العراق، منذ عشتار وسميراميس وحتى الوقت الحاضر.

نساء من مختلف مناطق العراق ومن مختلف الفئات ومن مختلف شرائح المجتمع. وتعتبر الموسوعة أول وأكبر موسوعة نسوية تستعرض حياة المرأة في مختلف الحقب والمناطق، فهناك ملكات والآلهة وفنانات وراهبات مسيحيات وزاهدات مسلمات

وعاشقات وشهيدات سياسيات، وفيها حديث عن ان ديانة العراق القديم تقوم على فكرة ان الوجود بأكمله يتكون من جوهرين متكاملين: روح الانوثة المتمثلة بالآلهة (عشتار)، وروح الذكورة المتمثلة بالاله (تموز).

اما (ايل.. عالي.. الله) فهو الاله المطلق الجامع بين الجوهرين.. وهذه حلقات اعدها المشرف على الموسوعة سليم مطر ورئيس تحرير مجلة «مين و بوتاميا».

«القدس العربي»

انتشار الاسلام والتعريب في العراق.. ثم الحضارة والأنوثة..

في أواسط القرن السابع خرجت الجيوش العربية الإسلامية من الجزيرة العربية وأسقطت الامبراطورية الساسانية الفارسية التي كانت تهيمن على العراق ويران وأجزاء من أفغانستان وآسيا الوسطى والهند الصينية الوسطى. وتم كذلك طرد الدولة البيزنطية من سورية ومصر. ان قوة الاسلام وسر انتشاره السريع بين شعوب البلدان المفتوحة، أنه منح الفرصة لهذه الشعوب بالتخلص من حالة التبعية والخضوع للقوى الأجنبية والتجيرة، وتوفير الفرصة لهم للاشتراك بالحكم والمشاركة الفعلية في الدولة الإسلامية، وذلك من خلال تبني الاسلام والتطوع في الجيوش الفاتحة وادارة الدولة الجديدة والتمتع بالمغانم والمزايا العديدة. ان ترك السلطة العربية الإسلامية الباب مفتوحاً لجميع أبناء البلدان المفتوحة للدخول في الاسلام والمشاركة بالحكم، جعل الأغلبية الساحقة من هذه الشعوب تدخل الى الاسلام لتشارك في ادارة الدولة الجديدة، بل حتى الاستحواذ عليها، حيث تمكنت جميع الشعوب الأصلية بعد تبني الاسلام من السيطرة على فروع الدولة الإسلامية في اوطانها. يعد أقل من قرن من الفتح وما ان سقطت الدولة الأموية في دمشق حتى فقد العنصر القبائلي العربي الفاتح تمايزه العنصري والسياسي بعد ذوبان الأغلبية الساحقة من هؤلاء الفاتحين في أبناء الشعوب الأصلية من خلال التزاوج والاستقرار.

العراقيون والسوريون كانوا أكثر الشعوب التي تبنت العربية واستعربت أسرع من غيرها بسبب التجاور الجغرافي مع عرب الجزيرة العربية والاتصالات السكانية والحضارية المتواصلة منذ فجر التاريخ وانتماء الجميع الى عائلة اللغة السامية، والتقارب الكبير بين اللغتين السريانية لغة العراقيين والشاميين مع اللغة العربية الفاتحة. ان سهولة الاستعراق لدى العراقيين سمحت لهم منذ بداية الفتح ان يشاركو

وشواطئ البحر المتوسط. وقد تجلى هذا الانصهار ليس فقط بالناحية الثقافية بل أيضاً بالنواحي الإنسانية من خلال التزاوج. وقد بدأ هذا التزاوج المتعدد الأعراق بين الناس في الحواضر العراقية، أولاً بين العراقيين الأصليين (الموالي) مع العرب المسلمين الفاتحين.. ثم اتسع هذا التزاوج ليشمل مختلف الجماعات الجديدة التي جلبها العباسيون، ومن أهمها الأتراك الذي أتوا أولاً كحمازين للدفاع عن الخلافة ثم كقبائل مهيمنة مشاركة في قيادة السلطة مثل السلاجقة. وهذا التزاوج الذي كان في بدايته بين أبناء العامة، اتسع ليشمل الطبقة العليا والخلفاء أنفسهم. بحيث ان الغالبية الساحقة من خلفاء بغداد هم أمهات غير عربيات، والكثيرات منهن تركيات. فخلال خمسة قرون (750-1258) اقترن معظم الخلفاء العباسيين (من مجموع 37 خليفة) بسيدات تركيات في مراحل مختلفة منهن على سبيل المثال لا الحصر:

ابنة ملك سمرقند، زوجة الخليفة المنصور،
مراجل خاتون وماريدا خاتون زوجة الخليفة الرشيد،
خاتون زوجة الخليفة المستظهر،
خاتون، قطر الندى وسعاب زوجة المعتضد،
كما زوجت الخلفاء العباسيون من 8 أميرات سلجوقيات:

خديجة أصلان خاتون زوجة الخليفة القائم بأمر الله،
سفري، ماه ملك وآنتون خاتون،
زوجات الخليفة القتيبي،
كوموش وعصمت خاتون،
زوجات الخليفة المستظهر،
أمينة وتورك خاتون زوجة المسترشد،
فاطمة خاتون زوجة المكتفي،
زمر خاتون زوجة المستضيء بالله،
سلجوقة خاتون زوجة الخليفة الناصر بالله،
تورك خاتون زوجة الخليفة الظاهر.

أما الخلفاء من أمهات تركيات فهم:

مراجل أم المأمون (لم تكن فارسية كما ظن البعض)،
ماريدا خاتون أم المعتضد،
شجاعة خاتون أم الخليفة المتوكل،
سغاب خاتون أم الخليفة القتيبي،
آلتون خاتون أم الخليفة المستظهر،
كوموش خاتون أم الخليفة المسترشد،
زمر خاتون أم الخليفة الناصر،
سلجوقة خاتون أم المستنصر.

ألف ليلة وليلة.. والأنوثة العراقية

كثيراً ما تداول الحديث عن هوية (ألف ليلة وليلة)، هل هي هندية أم إيرانية أم شامية أم مصرية.. أم عراقية؟ ومن أجل ان نكون واقعيين وموضوعيين، نقول أنها عراقية وعالمية (شرقية) بنفس الوقت.. أنها أولاً وقبل كل شيء نتاج عراقي صرف لأنها بكل بساطة نشأت ونمت وعرفت في بغداد. صحيح ان فكرتها الأولية أو برعمها قد ولد في الهند ثم مر بإيران، الا ان هذا البرعم نبت ونما وترعرع وأثمر في بغداد بعد ان سقاها العراقيون بكل خزينهم الثقافي الموروث منذ أيام عشتار التي لا تختلف عن شهر زاد وكلامش الذي وجد بعضه في شهر يار وبعضه في السندباد البحري.

ان حكايات ألف ليلة وليلة ما هي الا اعلان نهائي عن انتصار (لسان المرأة وذكائها وقدراتها الحكائية) على (جبروت الرجل وعناده وقدراته العقلية). لقد تمكنت امرأة عزلاء الا من لسانها وذكائها ان تعالج عن طريق الحكى الروح المرضة لرجل محبط وحاقق على نفسه وبالأخص على جانبه الأنثوي!

ألف ليلة وليلة ما هي الا رسالة الأنوثة العراقية والشرقبية من أجل السلام والتفاهم (والحكي)..

* كاتب عراقي يقم في جنيف



الأسير ناصر عويص*

■ منذ العام 1965، لم قبل ذلك ببضع سنوات، التقى مجموعت صغيرة من الشباب المؤمنين بعدالة قضيتهم، والذين خرجوا من رحم المناساة والمعاناة والبر، ليصنعوا مرحلة جديدة فيها قدر كبير من التحدي والمبادرة والفعل على المستوى التاريخي، وسنوا العمل ففتح التي قادت النضال الفلسطيني متضامية، بين محطات الغضب والوعي من حالة الانكسار والبحث عن حصة الترميم ليصبح شعبا فاقلا من أجل الحرية والعودة والاستقلال، وبفعلها الثوري المجر جدا كحركة تحرير، خاضت فتح صراعات على جميع الجبهات الفكرية والوجودية من أجل تضييق الهوة الفلسطينية، ولتقدم الفلسطيني كإنسان صاحب حق وربة في الحياة والتحرر والاعتناق من نير الاحتلال والجهل.

التعددية الفكرية داخل فتح

تاريخيا اتسعت حركة فتح لتشمل كل الرؤى والتوجهات الفكرية وكونات العقيدة الموجودة داخل ساحة العمل السياسي الفلسطيني، وبمرورنها العملية المستمدة من عدم تبنيتها لخط أيديولوجي محدد شاهدها داخل الحركة تجاذبات وحوارات هادئة أحيانا وساخنة أحيانا أخرى بين مواقف متضامية، بين أصحاب التفكير الداعي للنضاب بالقاومة إلى ابعث الحدود، وبين براغماتية عقلانية، وبين الواقعيين والحاليين، وبين أصحاب التفكير المحلي والتكتيكي والتفكير الاستراتيجي، كل هذه المواقف والتباينات كانت تدفع بحركة فتح نحو مزيد من التوحد والتطور والابدياع للخروج من مخاطر الجمود والتخجر، عبر البحث الدائم عن اجابات عملية وواقعية للاشكاليات التي يطرحها الواقع الفلسطيني والاقليمي والدولي، ويهدد الروحية تحت قيادة دفة حركة فتح من خلاياها التنظيمية الأولى، مروراً بمرحلة التضامد العسكري، وما تلاها من المرحلة الأولى لتفتيح القضية الفلسطينية، وأخيراً حالة التضامد مع الاحتلال بفعل العدوان الاسرائيلي وتصلته من كل إستحقاقات السلام العادل، ممن كونه احد احتلالاً لم يخرج من عقليته الهيمنة على شعب قرر الاعتناق.

فتح والسلطة والتوسع دائرة السخط

ولكن منذ عشر سنوات أو يزيد وحركة فتح ابتأؤها يعيشون وزر إغخاق السلطة باعتبار فتح

هي صاحبة مشروع السلطة والتسوية، وعدم الفصل بين فتح والسلطة واخفاقتها أدى لتوسيع دائرة الإحباط داخل صفوف حركة فتح، وتعلت الأدوات المطالبة بالإصلاح، وإعادة الهيبة للنظيم، ولكن كل تلك الدعوات والاحتجاجات لغيت مزيداً من التهميش، من هنا كان تحرك فئة من داخل حركة فتح وأبنائها الذين شربوا الألم والمعاناة داخل السجون وعمة الزنازين، تحركوا للخروج من حالة الإحباط وعدم القدرة على الإجابات عن إشكالية الثابت المتجدد، التحول داخل حركة فتح، تحركوا من أجل حل إشكالية العلاقة بين المقاومة والسلطة والحركة، تحركوا وأخذوا زمام المبادرة عبر تأسيس مليشيات حركة فتح المسلحة التي نمت وتطورت لتصبح «كتائب شهداء الأقصى».

كتائب شهداء الأقصى والتأسيس

بعد سلسلة طويلة من المشاورات بين المخلصين من أبناء حركة فتح، جاءت الكتائب لتضع حدألحالة الفوضى في تفكير البعض، جاءت المشاورات الأولى لتضع حداً للذين حاولوا إبعاد الحركة عن بعدها المقاوم، جاءت الكتائب تواملا مع حركة فتح وأرثها الفكري والفضالي المقاوم، وهنا انكر كيف كان الشهيد المؤسس ياسر البديوي يريد «سجّل من الكتائب سيف فتح وأوج العاصفة وقلب القراء وضيرهم»، وانكر أيضاً كيف صمم شعار الكتائب بيد قائد من قادتها وأحد مؤسسيها الأوائل كنهان صاع شعار الكتائب من روح شعار العاصفة، هنا أسماء متلاثلة في سماء البدايات الأولى للكتائب ومشاوراته الحيثية لخلق جسم تحارفي قادر على مواجهة، بمعهم انتقل إلى جوار يه وهم متكورون: قادة ومؤسسون وكوادر وأعضاء والمناصرون وإستشهاديون وإستشهاديات، حملوا الأمانة وحافظوا عليها مرفوعة، البعض الآخر في سجون الاحتلال والعزل يواجهون صلف الاحتلال وإكهامه القاسية بمعنويات عالية وإرادة لا تنكسر، وآخرون ما زالوا على العهد تحميمه يبين مهماتها واطفاناً.

لماذا كانت الكتائب؟

وإذا كانت كتائب شهداء الأقصى هي نتاج تفكير عميق للبحث عن متطلبات الخروج من أسئلة الواقع وما يفرغهم من تحديات ورهانات مصيرية على مستوى الوطن والحركة كطليعة لشعبنا، فإن

الكتائب في الوقت ذاته شكلت حالة سخط على الإطار الرسمي للحركة، هذا الإطار الذي أصبح عبئا على الحركة، مقداً غير قائد، منفعلاً غير نافع، في نهاية الصفوف بدل أن يكون في المقدمة، باحثاً عن الامتيازات، بعيداً عن هموم القواعد والعناصر، مستمسكاً بقدر، معتبراً في ذات الوقت أنه قدر لا بد منه، وهو كإطار رسمي عطل تجدد الحركة، بل ساهم في تراجع شعبيتها، إن الإطار الرسمي أصبح غير مؤهل وغير قادر على قراءة واقع الحركة والشعب، وما زالت حيل مسولات وشعارات مل أبناء الحركة من تكرارها عليهم، مع تأكيدنا أن في هذا الإطار من حافظ ومعلم واجتهد ولكن لم يكن مؤثراً لدرجة التفكير العملي.

والكتائب جاءت أيضاً كحالة سخط على السلطة، التي حاولت أن تقود المنظمة و«فتح»، وكل الفصائل، نحو مبرعات جديدة ورهانات خاسرة، ليس بحكم تسييسها بل بحكم الأداء الذي كان يمثئته السوء والتجريب والفشل، وتغييب المؤسسة، ووضع الرجال غير المناسبين في كل ما يخص المواطن الفلسطيني وأمنه وحياته، وكنا في الكتائب قادرين أن نضرب ونوجع كل الفاسدين، لكن هاجس الاقتتال والفوضى الداخلية كان يعيدنا دائماً إلى التفكير مجدداً بالأم.

وكتائب الأقصى، ليست ظاهرة عفوية بل هي موقف صلب جاء ردأ على الهجوم الإسرائيلي، ضد أبناء شعبنا، ورسالة واضحة للاحتلال بجاهزية أبناء الحركة للعودة للقتال، فليس من المغفول أن نجلس مكتوفي الأيدي وشعبنا يندب يوميها على يد قوات الاحتلال، وردد كل الذين يستغلون جات ضد منطلق الاستسلام، كل هذه المعركة المحتدمة قدمت للكتائب خيرة أبنائها شهداء لا ترد على طريق الحرية والعودة والاستقلال، لتسطع كالتجوج في سماء وطننا.

الموقف مما يطرح من مبادرات للتهنئة

التكثيرون هذه الأيام يتسعاؤون عن موقف الكتائب من التطورات منذ وفاة الرئيس عرفات وحتى تولي الأوق محمود عباس رئاسة السلطة والمنظمة، والقفر القدمي رئاسة حركة فتح، لعننا جميعاً نسال : هل ستلحق الكتائب السلاح؟هل انتهى مسوغ وجودها؟أم أن الكتائب هي إطار خارج عن ارادة قيادة حركة فتح؟ هل ستوافق الكتائب

بالتالي معنية بالامن ولاستقرار فيها، وتطمح باقامة

شراكة اقتصادية واسعة معها، وبين روسيا القيصرية والاتحاد السوفييتي تهنئ روسيا الاتحادية على يد لاعب جودو محترف وأحد كوادر السكي جي بي»، له عين على الغرب وأخرى على الشرق، وما بينهما تمت مساحة المنارة مع أمريكا، سيكون الشرق الاوسط اهم مسارحها، ودمشق بوابتها الاساسية على العالم العربي.

البعيد الاقتصادي

اتّخبت الدبلوماسية السورية حنكة في رسم ملامح علاقة اقتصادية مستقبلية بين الاتحاد الروسي والدول العربية على نحو حديث، ويخطى الجوانب الاقتصادية والسياسية لتبرس شراكة عصرية ومتشعبة، وقد تفضخت عن ذلك حزمة من المشاريع الإستثمارية، وإعادة ترتيب أوراق الاولويات، وتسوية الدين، والقفر نحو مستقبل، فالبحاثات افضت الى شطب 73 ٪ من حجم الدين السوري لروسيا، اي 9.8 مليار دولار، من الاصل الاجمالي البالغ 13.4 مليار دولار، ورسمت تقسيط 1.5 مليار على 162 مليار دولار دفعة، تستد على مدى عشر سنين و2.16 مليار دفعة واحدة بالبرلتر اقسامي بسعر صرف يعادل 11.20 ليرة سورية للدولار، بل بسعر صرف يعادل وهو 52 ليرة للدولار، ويسد هذا المبلغ اما من خلال الصادرات السورية لروسيا أو في المشاريع، وستقام في سورية، ويحفظ هذا المبلغ في البنك المركزي في حساب روسيا الاتحادية، وهو يشكل 25 ٪ من قيمة الدينوية لحساب المصرف، حسب تصريحات رئيس هيئة تخطيط الدولة السوري عبد الله

على هدنة جديدة؟ كما نعلم جميعاً فالكاتب لم تشكل بقرار ولن تحل بقرار، ولكن كل هذه الإشكاليات على خطورتها ستكون رهناً بالتطورات اللاحقة، الكاتب ليست غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة، أردنا بها الخروج من حالة الصمت إلى الفعل، من أجل إنهاء الاحتلال وإصلاح البيت الفلسطيني والنهوض بواقع الحركة، فهي بالثالي لن تحل بقرار، ولن يتوقف عليها ما دام الاحتلال الإسرائيلي قائماً يعتدي على شعبنا واحتلالنا، وشبابنا وبناتنا واطفاننا ونساءنا وتعزيز قيم الديمقراطية عبر الجوءء الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثلين حقيقيين لشعبنا بكافة أطيافه وفئاته وآرائه السياسية، ومطلوب أكثر من أي وقت مضى الاهتمام بكافة المحافظات على قدم وساق، ووضع برامج تنموية حقيقية يكون فيها الإنسان الفلسطيني محوراً للتنمية عبر تعزيز صموده وإبداعه، وعلى مستوى المنظمة لا بد من الدعوة إلى عقد المجلس الوطني، فلا يعقل أن تهمل منظمة التحرير شعبنا في الخارج، هناك جاليات كبيرة في كل بقاع الدنيا تعاني من قلة الاهتمام والتابعة، وهي بالضرورة بحاجة لأن تمثل بشكل حقيقي في المجلس الوطني، وايضاً لا بد من استكمال النقاش والحوار مع الأخوة في حركة حماس لإيجاد برنامج وطني موحد يكون الدافع لنا جميعاً لالاشتراك بمنظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في كسافة أماكن تواجده، (وعليها جميعاً أن نعلم) أن المنظمة وعريعتها خطت أحمر لا يمكن القفز عنه، فتأكيد شرعية المنظمة كلف شعبنا معارك قاسية، ونهراً من دماء الشهداء

ماذا نريد من القيادة الجديدة لفتح والسلطة والمنظمة؟

المطلوب في المرحلة القادمة هو الالتزام الحديدي بالبرامج الانتخابية المعلنه التي هي برنامج حركة فتح، من الأوان لحساسية الفاسدين، والقصاص وردعهم،هم قلة ولكن أعمالهم كبيرة تتجاوز المتخيل، أن الأوان لضبط قوضي الشارع والسلاح المتعاضري غير المقاوم، وردد كل الذين يستغلون الأوضاع من أجل ابتزاز المواطن وأمنه ومصدر رزقه، أن الأوان لنرى وجوها جديدة في الوزارات، أكفاء، وطنيين حقيقيين، أن الأوان لوضع حد للمسحوقين والوساطة وههر المال العام بالصررف المالي العتوائي على المقربين والمحاشية والملاسع وأجسام وهمية، أن الأوان للاحتكام لهيكلية وسيادة

الدردري، على أن يبدأ التنفيذ بعد 3 اشهر.. وبهذا بات الدين الخارجي السوري يمثل اقل من 10 ٪ من اجمالي الناتج الداخلي.

وبعد تسوية ديون رومانيا وصين سورية، حسب وزير المالية محمد الحسين «من أقل الدول مدنيوية خارجي، ان تم تكن أقل دولة مدنيوية في العالم» وهذه العليقيات مهتد سبل الاستثمار بين روسيا الاتحادية والجمهورية العربية السورية، وفق الاتفاقات المنجزة على النحو التالي:

● تستثمر روسيا في مجالات النفط والطاقة السورية والساعدة على تحديث الاسطول الجوي والمواني البحرية وصناعة الطائرات والبرمجيات والصناعات الدوائية والحيوية والتباليات السياحي والعلمي والثقافي، وتطوير الكوادر العلمية والفنية السورية، واستيعابها وتأهيلها على المسائل العلمية.
● ترفع سورية صادراتها للاتصاد الروسي في مجالات الصناعات الغذائية والحيوية واليدوية والمنسوجات والالبسة ومنتجات الفواكه والحبوب والخطار والشاء صناعات مشتركة.
● اقترحت سورية على روسيا إعادة اطلاق مشروع بناء خط انابيب لفظ عربي ينطلق من العراق الى البحر المتوسط عبر الأراضي السورية، باستثمار سورية-روسيا روسية مشتركة.
● اقامة منطقة تجارة حرة، وإزالة العوائق الجمركية والفريبية، التي تمنع تدفق السلع والمنتجات لكلا البلدين، وتقديم التسهيلات لتفعيل هذه المنطقة واكمانية ربطها مع منطقة التباليات التجارية بين سورية وتركيا.
● من المؤمل إعادة فتح المجال التجاري بين البلدين إلى مكاته الاقتصادية قبل عام 1993 حيث تجاوز حجم المبادلات المليار دولار سنويا، حينما ساهم الاتحاد السوفييتي في بناء عدد الفترات والسكك الحديدية وشبكات الشاريع الأخرى.
● وكما هو جلي من هذه الاتفاقات التي تعد حدثاً تاريخياً جديداً، يهدف لقيادة الرئيس بشار الشامية، وبلتقي مع حدثين، هما الازر في استراتيجة

القانون، يريد المواطن أن يرى عملاً ملموساً على أرض الواقع، وبالتأكيد فإن الأخ أبو مازن أن لا يسعح منظمة الفاسدين من الانقفاط حوله، لأنهم مقفلن كل مخلص ومرض يهلك الحرث والنسل، فالطلوب هو مرحلة جديدة بكل معانيها، تبقى على الجيد وتقصي السبيء، وتسان فيها الحرمان، ويتساوى الناس أمام القانون، ويعاد فتح كل ملاحق والنهب والسلب التي تعرضت لها مؤسسات السلطة، وكل ملفات القتل والعبث بأمن المواطن، وتعزيز الوحدة الوطنية، والابتعاد عن الاقتتال الحزبي، وتعزيز قيم الديمقراطية عبر الجوءء الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثلين حقيقيين لشعبنا بكافة أطيافه وفئاته وآرائه السياسية، ومطلوب أكثر من أي وقت مضى الاهتمام بكافة المحافظات على قدم وساق، ووضع برامج تنموية حقيقية يكون فيها الإنسان الفلسطيني محوراً للتنمية عبر تعزيز صموده وإبداعه،

وعلى مستوى المنظمة لا بد من الدعوة إلى عقد المجلس الوطني، فلا يعقل أن تهمل منظمة التحرير شعبنا في الخارج، هناك جاليات كبيرة في كل بقاع الدنيا تعاني من قلة الاهتمام والتابعة، وهي بالضرورة بحاجة لأن تمثل بشكل حقيقي في المجلس الوطني، وايضاً لا بد من استكمال النقاش والحوار مع الأخوة في حركة حماس لإيجاد برنامج وطني موحد يكون الدافع لنا جميعاً لالاشتراك بمنظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في كسافة أماكن تواجده، (وعليها جميعاً أن نعلم) أن المنظمة وعريعتها خطت أحمر لا يمكن القفز عنه، فتأكيد شرعية المنظمة كلف شعبنا معارك قاسية، ونهراً من دماء الشهداء

وعلى مستوى حركة فتح فمطلوب من الأخ أبو مازن والأخ فاروق القدومي والأخ أبو ماهر غنيم العمل الحدي من أجل عقد المؤتمر الحركي العام، وردد الحركة ومؤسساتها بدماء جديدة، والغناء شعار « عضو لجنة مركزية أو مجلس ثوري حتى الموت، وهذا المؤتمر سيشكل نقلة نوعية وتواصل للأجيال على عكس ما حدث والاسوتاق طويلة من الانقطاع بين الأجيال داخل الحركة، وانفصال وانقسام ما بين القمة التنظيمية والقاعدة، في ذات الاتجاه على فتح أن اأوان لحجم التحدي المطروح عليهم للانتخابات التشريعية القادمة، فلا يعقل أن تخلو الحركة مرشحين قد أساءوا لشعبنا وابتعدوا على أملاكه وأمنه، فحركة فتح مليئة بالرجال

القيادة السورية خلال المرحلة الماضية، وهما زيارة تركيا وكسبها وبناء الشراكة معها، وحدث زيارة الصين، الصديق القديم المنجد، وما بينهما نتويع توقيع الشراكة السورية- الأوروبية هذا العام.
● واستسكمر الشراكة مع روسيا تكون استراتيجة الاسد قد استطاعت رسم اقليم جيوا- استراتيجي، يمتلك قومات لوستية ومادية واقتصادية وبشرية هائلة، ذات مناعة، تفتح ابواب الاستثمار والتنمية لبلادها على مصراعها.

البعيد العسكري

بعد زوايع سياسية امريكية، وتشويش استباقي، وتحشيد دبلوماسي اسرائيلي، وتوتر وصل لحد سحب سفيرها من موسكو، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن موافقته على بيع صفقة صواريخ Iskander الدفاعية المثيرة لسورية، في اكبر صفقة معها منذ 15 سنة، ورغم محاولة اسرائيل الستميتية منع هذه الصفقة لسورية، والتي تصفها صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية بأنها ضخم ايضا صواريخ من نوع (SA – 18) يكفل كل واحد منها 130 ألف دولار، هي بعض من الصواريخ الأكثر تقدماً المتوفرة في سوق السلاح العالمي، ويستطيع الصاروخ من ان يتسلل عبر الدفاعات السورية، وان ينفجر الاملحة لتعدليل مساره في الطريق الى بنادر روسيا وعلى لسان رئيسها اسكندر غنيم تكل بالثوق الذي تتمتع به اسرائيل، فيما استهجن الرئيس الاسد هذه الضجة المفعلعة قائلاً «إنها صواريخ جوية دفاعية، معتبرا موقف اسرائيل غير منطقي، نتمسكاً بكناها «لا تريد سورية أن تتمكن من الدفاع عن نفسها انا هاجمتها».

وتخشى اسرائيل، التي تدخلت رئيس وزرائها شخصيا على مدى الاشهر الماضية لدى موسكو وقام بزيارتهما، بل اتصل هاتفيا بالرئيس بوتن لانقاذ الصفقة في نفس يوم زيارة الاسد، تخشئ حسب تقرير لصحيفة (هارتس) الاسرائيلية من أن امتلاك سورية لصواريخ اسكندر سيمنكها من اصابة إلى هدف

السنة السادسة عشرة- العدد 4880 الخميس 3 شباط (فبراير) 2005- 24 ذو الحجة 1425 هـ



المخلصين والذين بقيت أيديهم نظيفة لم تثلوث بالمال العام، أو بدماء أبناء شعبنا الشرفاء، ولا بد من الابتعاد كلياً عن ترشيح شخصيات لم تثبت جدارتها في أثناء المرحلة السابقة.

الكتائب إلى أين تسير؟

يدون أي تردد أو مواربة يجب العمل من أجل إعطاء فرصة للتحرك السياسي والداخلي الذي يقوم به الأخ أبو مازن، وتعتبر أن كل من يحاول عرقلة هذا التحرك إنما يحاول إبقاء الفوضى على حالها لكي يهرب من الحساب والابتلاء عن تقصير ما، جرم ما، أو لفساد هنا أو هناك، بالتأكيد فإن الفاسدين والمتسلق على تاريخ الكتاب سيحاولون تعطيل مسيرة الأخ أبو مازن وبرامجه السياسي التي هو برنامج حركة فتح بكل ما يحمل من وضوح وثقة ومثانة، وستكون الكتائب كما كانت يوماً موحدة على قلب رجل واحد، حاضرة في أهلك الفظروف للفعل والمبادرة، وملتزم بالقرار وقت الالتزام، مدافعة عن شعبها أمام أي اعتداء، سنعود إلى مقاعد الدراسة وإلى وظائفنا وأعمالنا، ولكن ينبغي على جازية عالية للتحرك عندما نشعر بأن العدو لا تنفع معه الحل الحوار، ولكن لا هدنة أو قفا لإطلاق النار بدون ثمن، والتمن هو أن يكون هناك انسحاب إسرائيلي، ووقف للاغتيالات، والإفراج عن أسرى الحرية من كافة الفصائل، ومحاسبة الفاسدين، والمضي قدماً بإصلاح البيت الداخلي، وتشديد الرقابة على المال العام، ورفض أي حلول جزئية، والحفاظ على الثوابت الوطنية، وايضاً توفير العيش الكريم للمقاتلين الذين وهبوا انفسهم دفاعا عن الحرية، وهذه الخطوة يجب أن تتم بشكل لا تلق يحفظ للمقاتل كرامته وعزة نفسه، وأن لا تكون مجالا للمساومات.

ولكن هل يعني هذا القول أن الكتائب ستتحول إلى تنظيمي، ولا فالكاتب كاشخاص لا يمكن أن ينتهوا لأهم جزء من هذا الشعب وسيكونون جاهزين للعمل في أي ماركات قادمة نتيجة أي عدوان أو اعتداء إسرائيلي.

أخيراً لا بد من القول إن حركة فتح تعيش مخاضاً عسيراً لا أحد يعرف يقيناً إلى أين ستؤول الأمور داخلها، فالأوضاع توحى بأن هناك خيارين لا ثالث لهما أهم حرجة: إما النهوض بواقعها وواقع شعبها وإجراء مفاوضات حقيقية ولأداء البحث عن المستقبل بعينون الرجال المخلصين والأفكار، وإفصاح من أسوأ وأقسوا، وإما الاندثار والتلاشي على عيني سيكون حرية للحركة الوطنية الفلسطينية، ربما لأجيال كثيرة قادمة.

✽ القاا العام لكتائب شهداء الأقصى

في أي جزء من الأراضي الاسرائيلية، بما فيها مفاعل ديمونا، وأنه سيقوي من مناعة الدفاعات السورية، التي تعرضت لقصص اسرائيلي مؤخر، وأثبتت أن النظام المضاد للصواريخ لم يكن فعلا.

بينما شغفت صحيفة كومبرستانت، الروسية، واسعة الانتشار، ارهاصات القلق والتلكد الاسرائيليين في وقائع الاجتماع الخاص الذي دعا اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي أرييل شارون، رغم ضم حكومته الاساسيين مناقشة ما اعتبره خطوات غير ودية من جهة روسيا، وبحث التوصل لرد مناسب عليها، ويحكف فهم هذا التحدي الروسي الاول منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، الذي دفع اسرائيل للاستعداد ايضا بالايحاء الأوروبى، الذي عبر عن ثقته بأن موسكو لا تريد زعزعة استقرار المنطقة من الهبة الأوكرانية الأخيرة، التي لفتت انتباه الروس إلى ان واشنطن واسرائيل تدان ابواب موسكو، مما دفع الرئيس بوتن ليطبق في مؤتمر الصحافي السنوي عيبارات عن ان المعادين لروسيا داخل المعارضة الأوكرانية يرفعون شعارات صهيونية»، وهو التعبير الذي أثار ضجة لم تهدأ إلى تل لبيب.

كما أرادت موسكو ايضا تسهيل قضايا سياسية في التعامل مع تل لبيب، منها ضرورة تخلي اسرائيل عن تفكير الملاد الأمن لرجال الاعمال اليهود الروس ممن يبحزون بثروت الاملا ويحولونها إلى اسرائيل.

ويبدو ان موسكو ارادت تحسين توجهها الجديد ضد سبل حملات منظره لتجسيهها وتقيشم صورتها، فأعلنت اجراء اول مشاورات نوية واسعة منذ عام 1982 تطلق عليها حرب «السيح ساعات النوية»، منتصف ذلك الشهر، ويترقب الجميع تحسبا الروسي بوتن، وتهدف لاجراء مكالمة روسيا كقوة عسكرية عظمى يملكها العالم.

فيما تطمح دمشق للاحتفاظ بمكانتها التاريخية، وتأسيس مرحلة جديدة «صحيحة الرؤية، بضعف بريازيتها، بل لتصل هاتفيا بالرئيس بوتن لانقاذ الصفقة في نفس يوم زيارة الاسد، تخشئ حسب تقرير لصحيفة (هارتس) الاسرائيلية من أن امتلاك سورية لصواريخ اسكندر سيمنكها من اصابة إلى هدف

✽ كاتب من أسرة «القدس العربي»

د. جمال المجايدة*

■ الحديث حول موضوع بقاء السفراء الخالدين في مناصبهم من أكثر من 30 عاما هو موضوع متصل للولايات العمل الوطني الفلسطيني على هذه المرحلة، لا سيما وأن بعض أعضاء السلك الدبلوماسي الفلسطيني الذين أثروا على حساب التفضيوع على مدى ثلاثة عقود من الزمن، إن زالوا يستقون على السلطة بقوي خفية وريعاتهم كالتستر، ونحمد الله الذي جعل الأخ ابو مازن رئيس السلطة الفلسطينية المنتخب حديثاً أن يفتح هذا الملف رغم مشاكلة الكبيرة وموهمه الثقيلة.

المشكلة في انه يوجد اليوم في كل سفارات الفلسطينية مظلون بالأقدمية، منهم من كان حارساً، ومنهم من أصبح سفيراً بالأقدمية لأن سفيراً غادر ولم يبرح، أو أصبح أصابه مرض أقعده في بيته، أو سفيراً توفاه الله.

بل ويوجد سفيران كان حارساً في سفارة، وآخر كان موظفا عند أحد السفراء لتفدية أغراضه البوذية، لذا فاندنا نخرج من الأخ ابو مازن التثوية لوزير الخارجية الجديد التدقيق في هوية جميع موظفي السفارات، ومهلاتهم مهما كان الموظف المستقيم الامور وليتوزاى الإصلاح داخلياً مع ما يتبادى به الرئيس لإصلاح داخلياً.

هل يعقل على رأي أحد الدوليين أن يمثل فلسطين وقضيتها الكبيرة التي تعجز القدس وهم فاضية سياسية على الأرض، في أي دولة شخص غير مؤهل علمياً أو حتى أخلاقياً؟ يجب أن ينتهي عصر الزعزعة والولاء الفئوي الحزبي ليحل بدل منه عصراً أكثر خصصاً وعلماً بمبادئ العمل السياسي والدبلوماسي، وغفلاً لنا عما سلف وقتنا هؤلاء امام شعوب العالم التي تتعاطف مع قضيتنا أكثر من معظم دوليتنا ميسين؟ في الخارج؟ يجب جرد كل الحسابات ايضاً لان هناك تجاوزات مالية خطيرة في بعض السفارات التي كان العاملون فيها يجعمون الفساد أو يتغلغلون المثل المالية من الدول التي يعملون فيها دون أن يدخل فلساً واحداً

ابو مازن.. ومهمة تطهير سفارات فلسطين في الخارج!

سفراء الزنسن

نفض السفارات!

نحمد الله الذي اهم السلطة الوطنية الفلسطينية لكي تقوم باجراء تعديرات في هيكله السفارات والبعثات الدبلوماسية المنتشرة في السعالم، وتدعو الله ان تكون هذه الايباء التي وردت على لسان الدكتور عبدالله عبد الله وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية صحيحة وغير قابلة للتأويل أو التفسير.

فالوكيل أشار الي ان التعديرات التي ستجري ستؤدي الي تقليص عدد السفارات والبعثات الدبلوماسية بهدف تقليص الميزانيات المخصصة لها، كما أشار الي ان هناك 96 سفارة وبعثة دبلوماسية فلسطينية سيجري تخفيضها الى 70 سفارة وبعثة.

وقال ان هذه الخطوة تأتي في إطار اصلاح الوضع الفلسطيني وتهدية المرحلة القادمة القائمة على الحد من الصاريف المالية والتبريز الجيد على دعم الجبهة الداخلية. هذه الخطوة هامة وتاريخية وصامسة ستترك أثارا ايجابيا على مجمل العمل السياسي الفلسطيني في المرحلة المقبلة وسوف تعزز مصداقية القيادة الفلسطينية المنتخبة والحكومة الفلسطينية الجديدة، لانها تعني ببساطة بان هناك جدية كبيرة في التعامل مع ملفنا الفوضي والفساد والتخلف الإداري والدبلوماسي في الخارج، فالتكثير من السفارات والبعثات الفلسطينية في الخارج تقوم بمثابة عمل الوكالة التجارية والسياحية لاقراب سعاده السفير و كل المحيطين المقربين أو الوالين له، بلا رقيب أو حسيب، لا سيما لك السفارات العاملة في دول غنية أو مطفوة تكون للدبلوماسي فيها مهمة خاصة اقلها رجل اعمال مويلاي أي متحرك تراه في كل المناسبات التجارية والسياحية ويعيب عن أي عمل وطني يمت لفلسطين بصلة.

عموماً، فإننا نامل ان نتبناها بفعول اخري لاعادة بناء العلاقات الفلسطينية مع مختلف بقع الاحتلال الاسرائيلي والفساد الداخلي.

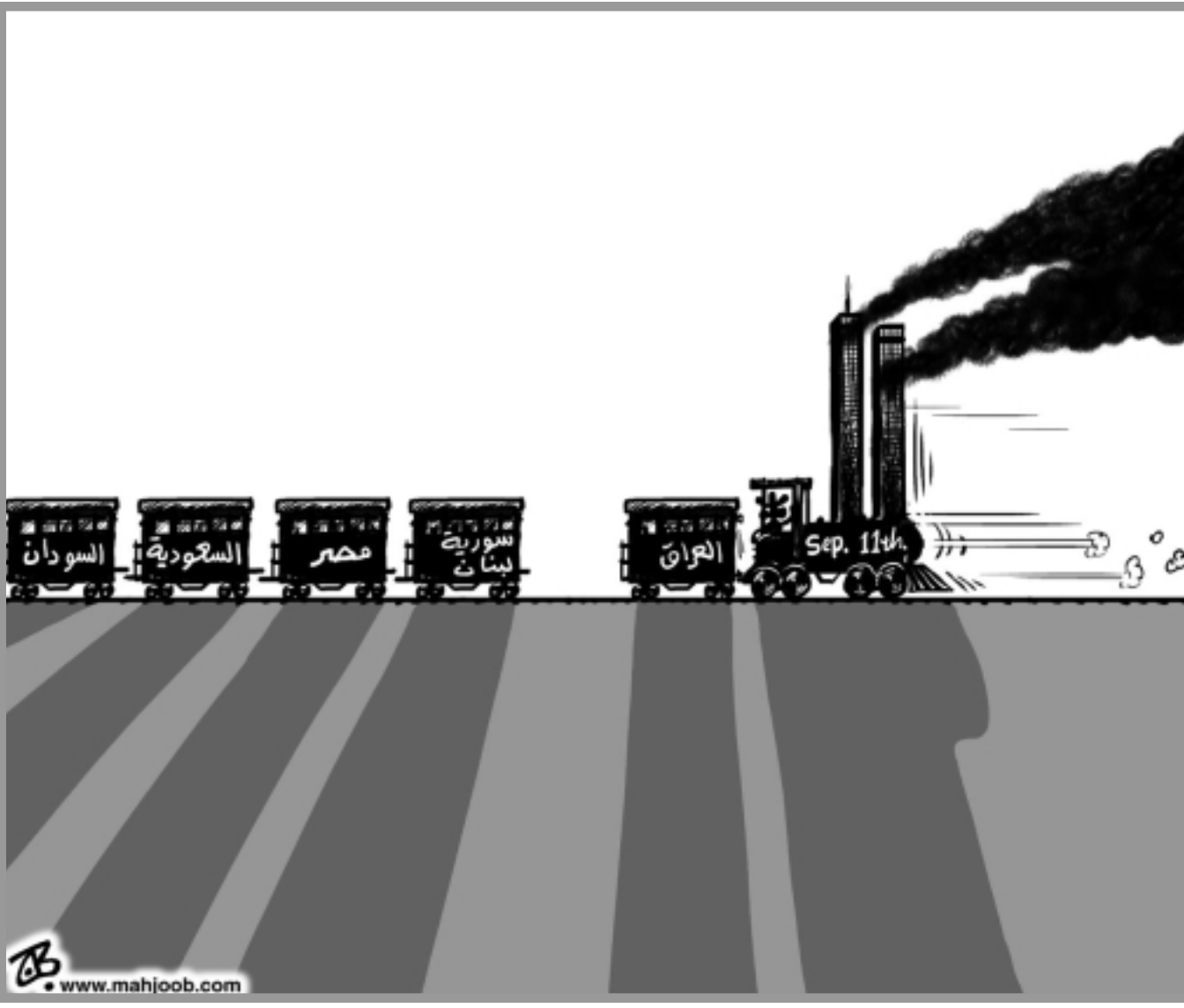


رأي القس

تراجم الحريات في مصر

توقيع. فأي عابر سبيل في أحد شوارع مصر يستطيع أن يجمع هذه التوقعات وما هو أكثر منها في دقائق معدودة. المؤسف ان القضاء المصري "يساير" هذه المسرحية غير الموقفة، والمكتوبة بشكل رديء، وهو قضاء كان في يوم ما مضرب المثل في الاستقلالية والنزاهة، والانحياز الى القانون ومصالح الشعب. الحكومة المصرية تزكبت خطأ كارثيا بلجوئها الى مثل هذه الاساليب القمعية في محاولاتها لاسكات معارضيهيها. ومثلما تراجعت بشكل مخجل، وتحت ضغوط امريكية، عن اتهاماتها للدكتور سعد الدين ابراهيم ستحضر للتراجع عن اعتقالها ومحاكمتها الملققة للسيد نور في الايام المقبلة. تشعر بالحرز لان المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي احتج بشدة على هذا الاعتقال، لاننا لا نريد اي ظلال من الشك او التشويه على شخصية السيد نور ومضاهيه النضالي المشرف، واستقلاليته الراسخة. وكنا نتمنى لو ان الشعب المصري قد نزل الى الشوارع بالآلاف في مظاهرات صاخبة تطالب باطلاق سراحه، لانه ابن الشعب، واعتقاله بهذه الطريقة المخجلة هو اهانة لهذا الشعب وتراشه المشرف في التصدي للظلم والممارسات القمعية.

تعييش الحريات الديمقراطية في مصر حالة من التراجع تخثير الفلق، وتذكر عمليات الاعتقال المتصاعدة للرموز والجماعات السياسية بالفترة التي سبقت اغتيال الرئيس الراحل انور السادات. السيد ايمن نور كان يمكن ان يستمر عضوا طليقا من اعضاء مجلس الشعب، يعرف من الامتيازات والاموال ما شاء، شريطة ان يلقي ضميره، ويتخلى عن ثوابته، ويخون قيمه، تماما مثلته مثل مثا من الاعضاء الآخرين الذين احترقوا التفاق وآثروا من الفساد، وامتنعوا التصفيق للحكومة، والمداهنة للأسرة الحاكمة، ولكنه اراد ان يضع مصلحة مصر وشعبها فوق كل الامتيازات الشخصية. فاستحق الاعتقال والسجن. ومثلما لفقوا تمها لاعلاميين وسياسيين آخرين، كان سهلا عليهم ان يلفقوا تهمة للسيد نور. وتهمسته هذه المرة انه زور اوراقا وتوقعات اثناء تقدمه للحصول على ترخيص بتأسيس حزب الغد، الذي يتزعمه. انه مؤسف ان يقال انه قام بتزوير الف



الانتخابات العراقية وسيلة الاحتلال في إعادة توليد السيطرة

قادة انقلاب 1952 في مصر وانقلاب 1958 في العراق بوضع نهاية للانقسام السياسي الداخلي، واعادة بناء الازمة الوطنية وتمثيلها. ليس من الواضح حتى الآن كيف ستكون نتائج وحلفاؤهم في العراق سيستطيعون التعامل مع عوامل فقدان الشرعية وانقسام العراقيين حول الانتخابات وجدواها. ولكن المؤكد ان انقسام الطبقة السياسية العراقية الحالية من خلفاء الاحتلال لا يقل تفاقماً عن انقسام الطبقتين السياسيتين العراقية والمصرية في الاحتلال، ولكن قدراً كبيراً من الصراع والتدافع تم توليده وإطلاق بين المصريين والعراقيين أنفسهم. وقد ساعد هذا الصراع والتدافع على إضعاف الإرادة الوطنية والاجتماعية في انقسام عمكة الثورة والقوة في البلاد، وتأمين نظام السيطرة البريطانية. حرص المحتلون منذ البداية على تحويل التعدد السياسي إلى انقسام فعلي. ولأن الحكم الوطني، حتى بوجود السيطرة البريطانية، كان يعني مشاركة النخب الوطنية السياسية الأمريكية والأمريكيين وإرضائهم وتلمينهم بالحفاظ على مصالحهم في العراق والمنطقة. سواء أرادت القوى العراقية السياسية الحالية أو لم تر، فإن حركتها الحالية، مستقبليها السياسي، نصيبها من الثورة والقوة، أصبحت محكومة بالقرار الأمريكي. الأمريكيون على دراية كاملة بمن يسرق ويختلس، هم من يقرر إعلاء موقع هذا السياسي وإضعاف الآخر، وهم من يسلب الدور الرئيسي في تحالفات القوى المختلفة وتحديد حجم نفوذها في السلطة. ليس شمة قوة واحدة بين القوى السياسية العراقية المشاركة في الانتخابات والمتصارعة على السلطة يستطيع لعب دور ملموس في مغالبة الاحتلال ووضع نهاية له. الانتخابات والصراع على السلطة والثروة بين قوى سياسية مختلفة التوجهات والولاءات والمصالح ستعزز من السيطرة الأمريكية وإدامتها، سواء في شكل عسكري فيج أو في أشكال سياسية واقتصادية. إن كان للقوى المحتلة أن تغادر العراق في النهاية، وأن يعيد العراقيون بناء استقلالهم الوطني، فسبكون ذلك نتاج فعل الحاضر خاصة بعد أن بدأت النزعات الإقليمية تكفر من منطلق جوية لتحقيق أغراض مؤامرية.

د. بشير موسى نافع

حلا عسكرياً، وانه ما لم يتم التوصل إلى تصور سياسي يؤمن السيطرة البريطانية ويعطي العراقيين وهماً من المكاسب، فإن العراق ستسبب في انهك عسكري ومالي كبير للإمبراطورية. وتأمين نظام السيطرة البريطانية. حرص المحتلون منذ البداية على تحويل التعدد السياسي إلى انقسام فعلي. ولأن الحكم الوطني، حتى بوجود السيطرة البريطانية، كان يعني مشاركة النخب الوطنية السياسية الأمريكية والأمريكيين وإرضائهم وتلمينهم بالحفاظ على مصالحهم في العراق والمنطقة. سواء أرادت القوى العراقية السياسية الحالية أو لم تر، فإن حركتها الحالية، مستقبليها السياسي، نصيبها من الثورة والقوة، أصبحت محكومة بالقرار الأمريكي. الأمريكيون على دراية كاملة بمن يسرق ويختلس، هم من يقرر إعلاء موقع هذا السياسي وإضعاف الآخر، وهم من يسلب الدور الرئيسي في تحالفات القوى المختلفة وتحديد حجم نفوذها في السلطة. ليس شمة قوة واحدة بين القوى السياسية العراقية المشاركة في الانتخابات والمتصارعة على السلطة يستطيع لعب دور ملموس في مغالبة الاحتلال ووضع نهاية له. الانتخابات والصراع على السلطة والثروة بين قوى سياسية مختلفة التوجهات والولاءات والمصالح ستعزز من السيطرة الأمريكية وإدامتها، سواء في شكل عسكري فيج أو في أشكال سياسية واقتصادية. إن كان للقوى المحتلة أن تغادر العراق في النهاية، وأن يعيد العراقيون بناء استقلالهم الوطني، فسبكون ذلك نتاج فعل الحاضر خاصة بعد أن بدأت النزعات الإقليمية تكفر من منطلق جوية لتحقيق أغراض مؤامرية.

أحداث بورتسودان وانعكاساتها على الوضع في السودان

التي ظلت تنادي بها الحكومة، فذلك هو الأمر غير المرير. وقد تقول الحكومة أنها يصعد حل البرلمان وإقامة حكومة قومية ولكن هل مشاركة أحزاب الشمال وفصائلها بنسبة لا تزيد عن خمسة عشر في المئة بينما يمثل القوييون بنسبة خمسة وستين في المئة بالإضافة إلى جانب كونهم يستقلون بالجنوب اسقلالاً كاملاً يعتبر مشاركة قومية؟ الحكومة تخطئ، ولكن خطأها لا يقتصر على هذه النسب فقط وإنما يتجاوز إلى عدم قدرتها على رؤية أن المجتمع الدولي قد حدد موقفاً من حكم الإنقاذ وهو قد وضع قبلته بصحافة بحيث تنفجر في الوقت المناسب إذا لم يحدث تحول جوهري في نظام الحكم، وهذه العقيلة هي سبب الانفصال المسلط في جنوب السودان والذي سيكون هناك مثله في أقاليم أخرى إذا لم تتدارك الحكومة موقفها. وكما في الماضي نتكلم عن وفاق وطني يضم الأحزاب التقليدية في شمال السودان، ولكننا رأينا الآن أن الأحزاب التقليدية تفكر إلى الرؤية التي جعلها تصمد مطالبة بحقها كما تفكر إلى السنن الجماهيري الحقيقي الذي يجعلها قادرة على تلعب أدواراً قيادية في السودان، ويضح ذلك على نحو واضح خروجه مؤتمر البجة على إرادة السيد محمد عثمان المرغني بل تسبب إحراج واضح له وهو في سبيله إلى مؤتمر أمان لكي يحصل على موافقة التجمع على تأييد لحصته مع الحكومة، ولا يختلف موقف حزب الأمة في ذلك حيث رأينا الحزب ينقسم على نفسه، وهو أيضاً يتبعها للتوافق مع الحكومة ولا يعترض على أي توافق إذا كان يحقق الأسباب الوطنية، ولكن أن يكون التوافق مجرد المشاركة بوزير أو وزيرين بينما يظل نظام الحكم على ما هو عليه ينتظر اللحظة الحاسمة في مصيره فهو أمر غير مقبول من وجهة نظرنا.

د. يوسف نور عوض

التي ظلت تنادي بها الحكومة، فذلك هو الأمر غير المرير. وقد تقول الحكومة أنها يصعد حل البرلمان وإقامة حكومة قومية ولكن هل مشاركة أحزاب الشمال وفصائلها بنسبة لا تزيد عن خمسة عشر في المئة بينما يمثل القوييون بنسبة خمسة وستين في المئة بالإضافة إلى جانب كونهم يستقلون بالجنوب اسقلالاً كاملاً يعتبر مشاركة قومية؟ الحكومة تخطئ، ولكن خطأها لا يقتصر على هذه النسب فقط وإنما يتجاوز إلى عدم قدرتها على رؤية أن المجتمع الدولي قد حدد موقفاً من حكم الإنقاذ وهو قد وضع قبلته بصحافة بحيث تنفجر في الوقت المناسب إذا لم يحدث تحول جوهري في نظام الحكم، وهذه العقيلة هي سبب الانفصال المسلط في جنوب السودان والذي سيكون هناك مثله في أقاليم أخرى إذا لم تتدارك الحكومة موقفها. وكما في الماضي نتكلم عن وفاق وطني يضم الأحزاب التقليدية في شمال السودان، ولكننا رأينا الآن أن الأحزاب التقليدية تفكر إلى الرؤية التي جعلها تصمد مطالبة بحقها كما تفكر إلى السنن الجماهيري الحقيقي الذي يجعلها قادرة على تلعب أدواراً قيادية في السودان، ويضح ذلك على نحو واضح خروجه مؤتمر البجة على إرادة السيد محمد عثمان المرغني بل تسبب إحراج واضح له وهو في سبيله إلى مؤتمر أمان لكي يحصل على موافقة التجمع على تأييد لحصته مع الحكومة، ولا يختلف موقف حزب الأمة في ذلك حيث رأينا الحزب ينقسم على نفسه، وهو أيضاً يتبعها للتوافق مع الحكومة ولا يعترض على أي توافق إذا كان يحقق الأسباب الوطنية، ولكن أن يكون التوافق مجرد المشاركة بوزير أو وزيرين بينما يظل نظام الحكم على ما هو عليه ينتظر اللحظة الحاسمة في مصيره فهو أمر غير مقبول من وجهة نظرنا.

يعيش خارجة بلاده، ولكن هل رجل في مكانة السيد محمد عثمان يخشى من أحد أن يكون في داخل بلاده وأن يتحرك بحرية نحو الخارج وفي أقاليم الداخل؟ أجابة بكل تأكيد لا ولو فعل ذلك لحفظ لجماهيره لحمته، ولكن كثيرا من القادة السياسيين لم يعودوا يفكرون في القضايا الوطنية ولا يتحسسون لها وهم يساقون سوقا لكي يكونوا في الواجهة وفي مكان الصدارة. ومؤدى قولنا ان السودان يمر بمرآق حقيقي ولا يقتصر هذا المرآق على كيفية حكم البلاد أو من يشارك في هذا الحكم بل المرآق يكمن في أن كثيرا من النخب الطامعة في الحصول على الغنائم أصبحت تتحرك تحت لافتات وطنية من أجل تحقيق أهداف غير وطنية. وهذه النخب تعلم علم اليقين أن مشكلة البلاد لا تكمن في سيطرة المركز على مقررات البلاد لان المركز لا ينهب من الأقاليم شيئا ولكن اتهام المركز بالسيطرة الاقتصادية والسياسية أصبح من العيوش التي تصرف في مصارف السياسة وإذا توقف الناس ليسألو كيف يأخذ المركز من أموال الأقاليم وهي لا تعطى شيئا ما وجدوا اجابة شافية ولو سألوها كيف يسيطر المركز على السلطة بينما يشارك أبناء سائر الأقاليم في المركز ما وجدوا اجابة شافية. ولكن الشعارات يجب أن تكون مروعة حتى تحقق أهدافها في جلب الغنائم التي يكون وقودها البسطاء من الناس دون اعتبار لما قد يؤدي بها ذلك من أضرار بالمصالح الوطنية العليا التي لم يعد يهتم بها احد في الوقت الحاضر خاصة بعد أن بدأت النزعات الإقليمية تكفر من منطلق جوية لتحقيق أغراض مؤامرية.

التي ظلت تنادي بها الحكومة، فذلك هو الأمر غير المرير. وقد تقول الحكومة أنها يصعد حل البرلمان وإقامة حكومة قومية ولكن هل مشاركة أحزاب الشمال وفصائلها بنسبة لا تزيد عن خمسة عشر في المئة بينما يمثل القوييون بنسبة خمسة وستين في المئة بالإضافة إلى جانب كونهم يستقلون بالجنوب اسقلالاً كاملاً يعتبر مشاركة قومية؟ الحكومة تخطئ، ولكن خطأها لا يقتصر على هذه النسب فقط وإنما يتجاوز إلى عدم قدرتها على رؤية أن المجتمع الدولي قد حدد موقفاً من حكم الإنقاذ وهو قد وضع قبلته بصحافة بحيث تنفجر في الوقت المناسب إذا لم يحدث تحول جوهري في نظام الحكم، وهذه العقيلة هي سبب الانفصال المسلط في جنوب السودان والذي سيكون هناك مثله في أقاليم أخرى إذا لم تتدارك الحكومة موقفها. وكما في الماضي نتكلم عن وفاق وطني يضم الأحزاب التقليدية في شمال السودان، ولكننا رأينا الآن أن الأحزاب التقليدية تفكر إلى الرؤية التي جعلها تصمد مطالبة بحقها كما تفكر إلى السنن الجماهيري الحقيقي الذي يجعلها قادرة على تلعب أدواراً قيادية في السودان، ويضح ذلك على نحو واضح خروجه مؤتمر البجة على إرادة السيد محمد عثمان المرغني بل تسبب إحراج واضح له وهو في سبيله إلى مؤتمر أمان لكي يحصل على موافقة التجمع على تأييد لحصته مع الحكومة، ولا يختلف موقف حزب الأمة في ذلك حيث رأينا الحزب ينقسم على نفسه، وهو أيضاً يتبعها للتوافق مع الحكومة ولا يعترض على أي توافق إذا كان يحقق الأسباب الوطنية، ولكن أن يكون التوافق مجرد المشاركة بوزير أو وزيرين بينما يظل نظام الحكم على ما هو عليه ينتظر اللحظة الحاسمة في مصيره فهو أمر غير مقبول من وجهة نظرنا.

التي ظلت تنادي بها الحكومة، فذلك هو الأمر غير المرير. وقد تقول الحكومة أنها يصعد حل البرلمان وإقامة حكومة قومية ولكن هل مشاركة أحزاب الشمال وفصائلها بنسبة لا تزيد عن خمسة عشر في المئة بينما يمثل القوييون بنسبة خمسة وستين في المئة بالإضافة إلى جانب كونهم يستقلون بالجنوب اسقلالاً كاملاً يعتبر مشاركة قومية؟ الحكومة تخطئ، ولكن خطأها لا يقتصر على هذه النسب فقط وإنما يتجاوز إلى عدم قدرتها على رؤية أن المجتمع الدولي قد حدد موقفاً من حكم الإنقاذ وهو قد وضع قبلته بصحافة بحيث تنفجر في الوقت المناسب إذا لم يحدث تحول جوهري في نظام الحكم، وهذه العقيلة هي سبب الانفصال المسلط في جنوب السودان والذي سيكون هناك مثله في أقاليم أخرى إذا لم تتدارك الحكومة موقفها. وكما في الماضي نتكلم عن وفاق وطني يضم الأحزاب التقليدية في شمال السودان، ولكننا رأينا الآن أن الأحزاب التقليدية تفكر إلى الرؤية التي جعلها تصمد مطالبة بحقها كما تفكر إلى السنن الجماهيري الحقيقي الذي يجعلها قادرة على تلعب أدواراً قيادية في السودان، ويضح ذلك على نحو واضح خروجه مؤتمر البجة على إرادة السيد محمد عثمان المرغني بل تسبب إحراج واضح له وهو في سبيله إلى مؤتمر أمان لكي يحصل على موافقة التجمع على تأييد لحصته مع الحكومة، ولا يختلف موقف حزب الأمة في ذلك حيث رأينا الحزب ينقسم على نفسه، وهو أيضاً يتبعها للتوافق مع الحكومة ولا يعترض على أي توافق إذا كان يحقق الأسباب الوطنية، ولكن أن يكون التوافق مجرد المشاركة بوزير أو وزيرين بينما يظل نظام الحكم على ما هو عليه ينتظر اللحظة الحاسمة في مصيره فهو أمر غير مقبول من وجهة نظرنا.

التي ظلت تنادي بها الحكومة، فذلك هو الأمر غير المرير. وقد تقول الحكومة أنها يصعد حل البرلمان وإقامة حكومة قومية ولكن هل مشاركة أحزاب الشمال وفصائلها بنسبة لا تزيد عن خمسة عشر في المئة بينما يمثل القوييون بنسبة خمسة وستين في المئة بالإضافة إلى جانب كونهم يستقلون بالجنوب اسقلالاً كاملاً يعتبر مشاركة قومية؟ الحكومة تخطئ، ولكن خطأها لا يقتصر على هذه النسب فقط وإنما يتجاوز إلى عدم قدرتها على رؤية أن المجتمع الدولي قد حدد موقفاً من حكم الإنقاذ وهو قد وضع قبلته بصحافة بحيث تنفجر في الوقت المناسب إذا لم يحدث تحول جوهري في نظام الحكم، وهذه العقيلة هي سبب الانفصال المسلط في جنوب السودان والذي سيكون هناك مثله في أقاليم أخرى إذا لم تتدارك الحكومة موقفها. وكما في الماضي نتكلم عن وفاق وطني يضم الأحزاب التقليدية في شمال السودان، ولكننا رأينا الآن أن الأحزاب التقليدية تفكر إلى الرؤية التي جعلها تصمد مطالبة بحقها كما تفكر إلى السنن الجماهيري الحقيقي الذي يجعلها قادرة على تلعب أدواراً قيادية في السودان، ويضح ذلك على نحو واضح خروجه مؤتمر البجة على إرادة السيد محمد عثمان المرغني بل تسبب إحراج واضح له وهو في سبيله إلى مؤتمر أمان لكي يحصل على موافقة التجمع على تأييد لحصته مع الحكومة، ولا يختلف موقف حزب الأمة في ذلك حيث رأينا الحزب ينقسم على نفسه، وهو أيضاً يتبعها للتوافق مع الحكومة ولا يعترض على أي توافق إذا كان يحقق الأسباب الوطنية، ولكن أن يكون التوافق مجرد المشاركة بوزير أو وزيرين بينما يظل نظام الحكم على ما هو عليه ينتظر اللحظة الحاسمة في مصيره فهو أمر غير مقبول من وجهة نظرنا.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 e-mail: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 المقر الرئيسي في السودان * كاتب من السودان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 e-mail: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 المقر الرئيسي في السودان * كاتب من السودان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 e-mail: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 المقر الرئيسي في السودان * كاتب من السودان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 e-mail: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 المقر الرئيسي في السودان * كاتب من السودان

علقة ساخنة للفنان الكوميدي على مسرح الزمالك؛

الراقصون بمسرحية «ربنا يخلي جمعة» يضربون الفنان أحمد آدم ومنتج المسرحية يعتذر للجمهور.. ويفلق العرض نهائياً

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

تعرض نجم الكوميديا أحمد آدم إلى موقف صعب منذ يومين عندما انهال عليه الراقصون بالفرقة الاستعراضية في مسرحية «ربنا يخلي جمعة» بالضرب المبرح في أنحاء متفرقة من جسد.. واضطر منتج المسرحية أحمد الإبياري إلى إغلاقها نهائياً تجنباً للمشاكل التي شهدتها كواليس المسرحية التي تعرض على مسرح الزمالك للعام الثاني على التوالي.

اتهم الراقصون الفنان أحمد آدم بالغرور والديكتاتورية والتشبهت بأرأته حتى ولو



بن وهال وبزق وسهر

عناية جابر

رحلنا من بيروت الى الجنوب صيفا، كانت عقابا حقيقييا لي. كنت اتابع البحر من مكاني قرب النافذة، وانتقل بيسري الى الجهة الاخرى حيث السبح والروابي والخضرة المتصلة والعالم البعيدة لمخارب العجر واماكن عيشهم، فأتعرف مهد رومانطيقيني الاولى. تبدو مضاربهم نائية من مكاني في اولدزموبيل البيضاء والسوداء لذي، لكنها في ضاحية بيروت نفسها، بين الناعمة والدامور، مع ذلك المكان جبلي اخضر. حين سألت امي عنهم، جازفت بان قالت لي انهم اهلك، من هنا احضرنك صغيرة، ولم تكن تعرف انها انما تغرس في أولى نباتات هيماي بالعجر. لم يكن يحق لي ان اصدق، غير انني استعدتبت فكرة ان العجر اهلي، وتطلب الامر شيئا مسن الارادة في ما بعد، لاعود ابنة ابي وامي، مع ذلك الشعور بالاخفاق المدمر لانني لم اكن يوما، ابنة فعلية للعجر.

اتحدث عن علاقة سرية بيني وبين العجر، الذين شتتتهم منازل اللبنانيين الدامية في حربهم الاهلية، الحرب التي غيرت كل شيء، قلعت خيامهم واكواخهم من الانترنت، وهم من حيث اختفوا، احتفظ بصور كلابهم، شعور نسائهم الطويلة، ورغبتني الهائلة في الرقاد تحت احدى الخيام، والاصعاء للعاصفة.

الارجح ان ما يثيرني حتى اللحظة، نوع الحياة التي عاشوها، وليس اي حياة اخرى. كل يوم من عيشهم لطيف وفيه بن وهال وبزق وسهر. ينبغي على الحياة ان توحى بحياتنا لا بموتنا كما تفعل بنا الان. ينبغي عليها ان تكون كحياة «النور» الذين كانوا عندنا هنا، والتي مزقتها القنابل واحرقت عشبهم القليل واقلت كلابهم واطفالهم وبسائطهم، ونهبتهن لي التاخر البليغ الذي طرأ على سعادتني الخاصة.

متشرون بين الدامور وصور، وكان ينشط فرحي لتلك البرهة من رؤيتهم مغفرين وملتمين تحت تلك الخيم، فأعرف ان تجاوز الصيف الذي تكون يصدهه في قريتنا، ممكن ومقبول. الارجح ان تلك البرهة في حد ذاتها، افتعتني ان العجر مرجع ومثال للعيش الذي يمكنني قبوله، وان ذلك النسو من الخلاء المفتوح على السماء التي يعيشون تحتها، ثم تحالهم المستمر ولون بشراتهم، جعلهم في عيوني لامعين وثوريين. المثال يبلغ مداه حين ارقبهم متخفين من اقبال الحداثة، سعيدين بالشمس والكسل، فيما يثقلنا نحن الدخول الى المعاصرة من باب موارب، وتعدمتنا جهودا مضنية للاتحاق بالعصر والبقاء في سويته ومدى ادراكه الكليل.

اشعر فعلا، انا المصابة بروحي من خذلان العالم، بنوع من القدر الجوهري، الى مثل تلك البرهة التي كنت انتشلها من حياة العجر، وادرك ادراكا ملعونا انني افقد القدرة على التكيف والمعاصرة. وجه العجري الذي زارنا في تلك الائمةية اليعزف لابي على البزق ويغني له، ان اذ كان سمح له بنصب خيمته غير بعيد عن بيتنا. وجه اكتسب حضوره من صفات اضمرتها في ذهني وانا بعد صغيرة، حين حركني فضول شديد للتمعن في الوجه البري الذي كون ملامحه في الشمس والمطر، وفي الرقص والغناء العجوري لا يقدم وجهه على نحو ما يفعل مبدعوننا العرب. انه يقدم لنا وجهه شأن الكائنات العابرة، سريعة العبور. أي بالقدر الذي لا يبين الحياة نفسها بل يبجلها. فحياة العجوري وعيشه لا يطلبان اليك ان تتلمذ خيمها، بل ان تتبسم لهما، هكذا وانت العابر ايضا. العابر والسكين ولا تناسك البيوت الصخرية، ولا تبقى في الحياة ابدا، لا يبقى المتقف، ولا العجوري.

ما الذي يجعل صورة العجوري تملك سحرها الخاص علي وتدفعني دائما الى استرجاعها وتذكراها؟ ليست بطبيعة الحال طريقتة في العيش وحدها، ما يجعلني ارى في العجوري دون غيره بطلا في الحياة. ثمة ميزة اساسية يملكها العجر في هذا المجال تتعلق بانعدام رغبتهم في رؤية وجوههم في المرآة.

في العيش المعافي، ثمة دائما المدخل السري الذي لا يستطيع ولوجه الا الحبورون والبيسطة والمتلصصون. من ذلك المكان السري والغامض تخرج الحياة، الحياة التي تحب هؤلاء وتحب امكنتهم الفسيحة وترحالهم ابدا، وتحب احساسهم وفوضاهم. الرقص والغناء هما ما يحتاجه العجري في تدبير حياته، الثقافة موكول امرها الى الكائنات الاقل لموحا، التي تجهل كيف تستقبل الصباح، وكيف تودع الليل.. كيف تحب اصلا.

والدان اردنيان يرفضان تسلم ابنيهما الضائع!

عمان - «القدس العربي»:

في حالة نادرة في تاريخ المجتمع الأردني يرفض والد طفل تائه التقطته السلطات من الشارع الاعتراف بابنيهما والحضور لإستلامه رسميا.

وكانت الشرطة قد وجدت الطفل زين حسن -خمس سنوات- هالما على وجهه في احد شوارع مدينة الزرقاء المكتظة بالسكان واحتفظت السلطات بالطفل في دار رعاية تابعة لها ونشرت صورته اللوثة عدة مرات على ان أمل ان يتعرف عليه أهله بصفته طفلا ضالا لكن احدا على الإطلاق لم يتصل لكي يثبت هوية الطفل او يستعيده.

وفتحت سلطات الشرطة تحقيقاتها بالفضية قادها معرفة اسم الطفل الموجود بين يديها منذ شهر ونصف

الشاشات التلفزيونية المشوشة

تساعد المدمنين على الشوكولا

■ انديلايد (استراليا) -يو بي آي: قال علماء استراليون ان المدمنين على الشوكولا قد يتمكنون من خفض استهلاكه من خلال مشاهدة شاشات تلفزيونية مشوشة. وذكرت صحيفة ذا ميورون ان باحثين في جامعة فليندرز اكتشفوا ان صوراً خيالية للشوكولا تنثير الشبهة لتناول هذه الحلويات، فيما تساعد صور عشوائية مشوشة على تخفيفها. وقالت السؤولة عن الدراسة الدكتوراة ايغا كيمبس «إنها وسيلة

مقتل 5 أطفال في انهيار

سور منزل في مكة

■ الرياض-يو بي آي: قتل خمسة اطفال ونجا تسعة اخرون بعدما انهار سور منزل في مكة (غرب) السعودية. وقال مدير الدفاع المدني في مكة جميل اربعين في تصريح له امس الأربعاء ان «قرعة عمليات الدفاع المدني في مكة تلتقت بلاغا في الرابعة والنصف من فجر امس (5.1 نغ) عن انهيار جدار المنزل الذي تقطنه أسرة من الجنسية الأفريقية مكونة من أب وزوجته وأثني

● شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي استقبل وفداً مسيحياً رفيع المستوى نياحة عن روان ويليامز رئيس اساقفة كاتدرتيه وذلك لتقديم الغزاء في وفاة المرحومة قريته. رأس الوفد المظران د. منير حنا أنيس رئيس الكنيسة الاسقفيّة في مصر وشمال أفريقيا.

● **لويس هومبيرتو غوميث** غايو رئيس مجلس الشيوخ الكولومبي الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب التقى بالرباط كلا من **عبد الواحد الراضي** رئيس مجلس النواب المغربي و**محمد الاشعري** وزير الثقافة و**محمد سعد العلمي** وزير العلاقات مع البرلمان.

● **محمد بن نخيرة الظاهري** وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف الإماراتي وصل امس الأربعاء إلى الرباط على رأس وفد رسمي في زيارة للمغرب تلبية لدعوة من **أحمد التوفيق** وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية و**محمد بوزويغ** وزير العدل.

● وزير الدفاع المصري **محمد حسين طنطاوي** يستقبل يوم 21 شباط (فبراير) **جلمي أوزكوك** رئيس اركان القوات المسلحة التركية والذي سيجري مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين المصريين.

● نقابة الصحفيين المصريين تستضيف مساء اليوم -الخميس-

القدس

الزمالك.
كان مصمم الاستعراضات عاطف عوض قد اشتكى مرارا لمنتج المسرحية من الفنان أحمد آدم أسلوب تعامله مع فريق العمل بالاستعراضات بصورة غير لائقة وأنه كثير السباب.. وطلب من المنتج الحد من تصرفاته قبل أن تستفحل المشكلة وتهدد بإغلاق العرض آنذاك. ويقول احد الراقصين بالمسرحية ان الفنان احمد آدم داب منذ اشغالهم بالمسرحية على معاملتهم بصورة سيئة.. وأن هذه المعاملة أدت إلى هروب بعض نجوم المسرحية أمثال الفنان وحيد سيف بسبب مضايقته له.

ويسؤال الدكتور اشرف زكي سكرتير عام نقابة المثليين عن هذه الواقعة.. وهل قام احد الطرفين

بإبلاغ النقابة أجاب: حتى هذه اللحظة لم نصلنا أي شكوى والنقابة ليس عندها أي علم بما حدث وبناء عليه سوف نرسل فريقا من النقابة للتحقيق في هذه الواقعة ورفع تقرير إلى الفنان يوسف شعبان لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

«القدس العربي» حاولت الاستفسار من الفنان أحمد آدم عما حدث من أزمات داخل العرض إلا أنه أغلق تليفونه المحمول نهائياً ويرفض الحديث تماما.

«ربنا يخلي جمعة» بطولة أحمد آدم وهالة فاخر ورائيا فريد شوقي وأحمد راتب وتامر عبد المعتم والمطرب الشعبي ريكو.. تأليف أحمد الإبياري وإخراج حسن عبد السلام.



النجمة البريطانية كيت ونسليت أثناء تسلمها جائزة «سافير» في الدورة العشرين لمهرجان سانتا بريبارا في ولاية كاليفورنيا

شركات وكالات إعلانية تطلب الحصول على حقوق استغلال ساعات الإرسال.

● الأميرة للأمنية عمه العامل المغربي الملك محمد السادس ترأست بالرباط اجتماعا للجنة الأوليبياد الخاص المغربي خصص لتقييم الأنشطة لموسم 2004 وتقديم برنامج المنافسات الرياضية لسنة 2005.

● اعلن الصحافي الأردني **عماد عبد الرحمن** عن ترشيحه لنفصه لإنتخابات مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين، وهو ما فعله أيضا الصحافيان **سامي الزبيدي** و**فيصل المكاوي** من صحيفة «الراي».

● بقي في عمان ليوم واحد قادما من رام الله المسؤول عن العلاقات العربية في حكومة كردستان العراق **بدر الدين** الذي غادر أمس الأربعاء إلى أربيل بعد زيارات خاصة لكل من فلسطين والأردن. فيما إستضافه مع نخبة من الإعلاميين في أمسية خاصة الكاتب الصحافي الأردني **حمادة الفراعنة**.

● بدعوة من مجلس الشؤون الخارجية والكونولت في حزب المحافظين، تحدث السفير علي محسن حميد رئيس بعثة الجامعة العربية بلندن في 2005/2/1 عن العلاقات العربية - الغربية، وقد ادار الندوة **السير دونالد هالستيد**.

نبذة من الأمازون

قد تساعد على

معالجة السرطان

■ شارلوتفيل (فيرجينيا) - يو بي آي: قال علماء بولاية فيرجينيا الأمريكية ان مادة تستخرج من نبتة أمريكية جنوبية نادرة توقف نمو خلايا سرطان الثدي في المختبر.

واعلن فريق النظام الصحي بجامعة فيرجينيا في مقال نشرته مجلة الأبحاث السرطانية أمس الثلاثاء أن المادة تستخرج من نبتة فورسترونا التي تنمو في غابات الأمازون. وتعمل المادة كمفتاح لوقف عمل الخلايا وتمنع عمل بروتين متصل بالسرطان اكتشف العلماء أنه فعال في السيطرة على نمو خلايا سرطان الثدي من دون أن يؤثر على الخلايا الطبيعية.

فشل مخطط عرض وشم

مرسوم على ذراع ناشطة

بريطانية في مزاد

■ لندن-رويترز: فشلت خطة ناشطة في مجال حقوق الحيوان لعرض وشم على شكل سحلية مرسوم على ذراعها الايمن في مزاد يوم الثلاثاء بسبب قيام بيت المزادات الذي استعانت به بسحب التوثيه عن المزاد الذي كان سيتم عبر الانترنت. وقام موقع ئي. باي البريطاني برفع عرض «وشم السحلية» وهو المزاد الذي اقترحه انغريد نيوكيرك مؤسسة جماعة الناس من أجل معاملة ملائقة للحيوان لان اعلانها انتهاك لاشتراطات الموقع. وقالت الجماعة وهي اكبر جماعة في العالم للدفاع عن حقوق الحيوان ان موقع ئي. باي «يعتبر الوشم «رقاا» بشريا، فيما يتعارض مع سياسة الشركة بعدم السماح باجراء مزادات لبيع اعضاء ادمية». وقالت نيوكيرك في بيان انها غير سعيدة بهذه الخطوة مشيرة الى انها «مجرد حيوان اخر وهذا مجرد بقايا حيوانية، لا يمكن ان تفوتك المفارقة عندما يكون من المقبول الاستيلاء على الجلود من اصحابها الصليين (الحيوانات) وعرضها للبيع في المزاد بينما يحظر عرض جلد بشري قدمه صاحبه طواعية في المزاد على ان يتم تسليمه للمشتري بمجرد وفاة البائع».

مارلون برانندو

لم يكن يريد لعب

دور «العراب»

■ لوس انجليس -رويترز: قال تقرير في مجلة «فانيتي فير» ان الممثل امريكي مارلون برانندو رفض مرارا لعب دور دون تورليوني في فيلم «العراب»، قائلا لمساعدته انه «عن المافيا .. لن اسجد المافيا». وفي اصدار هوليوود السنوي للمجلة قال بد شولبرج الروائي وصديق عمر برانندو ان مساعدة الممثل البس ماركاشك توصلت اليه كي يقرأ الكتاب. وقال شولبرج الذي كتب سيناريو فيلم «اون ذا ووتر فرونت»، احد اشهر افلام برانندو ان الممثل التقى الكتاب في وجهها قائلا «لاخ مرة .. لن اسجد المافيا».

لكن شولبرج قال انه في المرة التالية التي عرضت فيها ماركاشك الكتاب عليه استخدم برانندو قلما تستخدمه النساء في رسم الحواجب ورسم شاربا وقال «كيف ابدو»، وردت ماركاشك قائلة «تبدو كمجوز رافت»، وهو ممثل لعب كثيرا دور رجل العصابات على الشاشة الفضية.

رفع محاكمة مايكل جاكسون

حتى الاثنين المقبل

■ سانتا ماريا (الولايات المتحدة) - اف ب: رفعت محاكمة الغني مايكل جاكسون امام محكمة في كاليفورنيا في يومها الثاني الثلاثاء، إلى الاثنين المقبل ل مواصلة اختيار لجنة المحلفين وهي مرحلة تقنية لكنها حاسمة في اطار هذه القضية. وحدد القاضي رودني ميغيل موعد الجلسة المقبلة الاثنين المقبل بعدما انتهت مساء الثلاثاء المرحلة الاولى من اختيار المحلفين التي كان يفترض ان تستمر حتى اليوم الرابع.

واجتمعت اليوم المعنية الثلاثاء بحضور المتهم للاستماع إلى مشات المحلفين المحتملين للاتفاق في غضون اسابيع قليلة على 12 شخصا سيكلفون في النهاية تقرير مصير النجم امريكي الذي يحاكم بتهمة الاعتداء جنسيا على قاصر.

واستجوبت مجموعة اولى من الأشخاص الاثني في محكمة سانتا

ماريا في كاليفورنيا التي حاضرها عدد

كبير من الصحافيين الاجانب ومجموعة

من المعجبين بالنجم الامريكي.



استجماع عاطفي بعد حالة من الملل.



العائلة تبقىء لمجارك الأول والأخير.



تسعى لتكريس استقرارك العاطفي مع القوس.



هناك بشرى سارة جدا بانتظارك.



في هذا النهار باردة طبية من أحد زملائك.



التجديد يعنحك الحيوية والنشاط.



لا تردد في الدخول بمناقشة صعبة.



اليوم أرفض القيام بعمل الآخرين.



خطوة جديدة لا تنس انها فرصة العمر.



من المستحسن ان تتخذ احتياطات تجنبك المشاكل.



انتبه للقوقد وفكر قبل توقيعها.



اليوم تستعثر بانك في افضل حال.

كلام النجوم



الجمعة 22 كانون أول 19 كانون ثاني



الثور، 21 نيسان 20 يوليو



الجوزاء، 21 ايار، 11 حزيران